جامعـــة الأزهـــر
كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

مَرْوِيَّاتُ الحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ فِي كِتَابِهِ الإِصَابَةِ مِنْ كِتَابِ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (المَفْقُودِ) لابْنِ السَّكَنِ

دِراسَةٌ نقدِيَّةٌ وتحلِيلِيَّةٌ لإعادةِ البِنَاءِ

إعداد

د. يوسف جودة يسن يوسف

قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة طيبة
المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية العدد الثالث والأربعون، لعام ١٤٤٦هـ
ديسمبر ٢٠٢٤م والمودعة بدار الكتب تحت رقم ٢٠٢٤/٦١٥٧ والترقيم الدولي
الطباعي I.S.S.N 2974-4660 و The Online ISSN 2974-4679

مَرْوِيَّاتُ الحَافِظ ابْنِ حَجَرٍ فِي كِتَابِهِ الإِصَابَةِ مِنْ كِتَاب مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (الْمَفْقُود) لابْنِ السَّكَنِ دِرَاسَةٌ نَقْدِيَّةٌ وَتَحْلِيلِيَّةٌ لإِعَادَةِ البِنَاءِ

يوسف جودة يسن يوسف

قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة طيبة المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: yyoussef@taibahu. edu. sa

مُلَخَّصُ البَحْث:

يُعَدُّ كِتَابُ مَعْرِفَة الصَّحَابَةِ (الْمَفْقُودِ) لابْنِ السَّكَن (المتوفى: ٣٥٣هـ) مِنْ أَهَمِ أُمَّهَاتِ كُتُبِ الصَّحَابةِ وأقدمها تصنيفًا، فَمَا مِنْ أَحدٍ صَنَّفَ بَعدَهُ في الصَّحَابةِ إِلَا وقد نَقَلَ وَأَفَادَ مِنْ هَذَا السِّفْرِ العظيم، واسْتَشْهَدَ وَاحْتَجَّ بِهِ أَئِمَّةُ هَذَا الفَنِ كَأَمْثَالِ: أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ البَّر فِي كِتَابِهِ الاسْتِيعَابِ، وابْنُ الأَثِيرِ فِي أُسْدِ الغَابَة، وابْنُ حَجَرٍ العَسْقَلانِيّ فِي الإِصَابَةِ وغيرهم كثير، وَأَمَا عَنْ إِحْصَاءِ مَا اقْتَبَاسَهُ ابْنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِيّ فِي الإِصَابَةِ مِنْ كِتَابِ مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لابْنِ السَّكَنِ فَيُعَدُّ بمئات الْمَرْوَيَّاتِ، واحْتَجَّ بِأَقوالِهِ كَثِيراً، وَأَفَاد مِنْ مَنْهَجِهِ مَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى؛ لِذَا وَقَعَ الاخْتِيارُ عَلَى مُصَنَفِهِ لِتَكْوِينَ جُزءٍ هَامٍ مِنْ كِتَابِ مَعْرِفَة الصَّحَابَةِ لابْنِ السَّكَنِ وَهِي المَرْوِيَّات التي عَلَيْهَا الْمُعَوَّلُ في إِثْبَاتِ الصُّحبةِ، والتَّرجِيح عِنْدَ الاخْتِلافِ فِيهَا، وإثبات الْمُرْسَل وَالْمَوْصُول، وغيرها من الفوائد التَّاريخية الحديثية العزيزة المنال، فجاء البَحثُ على قسمين، الأول: التَّعْرِيفِ بابْنِ السَّكَنِ وكِتَابِه مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، وَبَيان أَهْمِيتِهُ التَّارِيخِية وَمَنْهَجِهُ، والثاني: تَكْوِينُ صُورَة لتَرَاجِمِ الصَّحَابَةِ الْمُنْتَقَاةُ مِنْ كِتَابِ الإِصَابَةِ لِلحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ مِمَّنْ ذَكَرَهُم ابْنُ السَّكَنِ فِي كِتَابِ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، وتوصّلت الدِّرَاسَةُ لِمَجْمُوعَةٍ من النتائج والإحصائيات والتّوصيات الجديرة بالذكر تضمنتها الخاتمة، أرجو من الله أن يَفْتَحَ بها الْمُستغلق، ويَجْمَعَ به المتفرق البعيد، وَيَنْفَعَ بِهَا العِلم والعُلَمَاء.

كلمات مفتاحية: مَرْوِيَّات، الصَّحَابَة، ابْن حَجَرٍ، ابْن السَّكَن، الْمَفْقُود.

Narrations of Al-Hafiz Ibn Hajar in his book "Knowing the companions " (The Lost) wrote by Ibn al-Sakan

A critical and analytical study of reconstruction

Youssef gouda yasein youssef
Department of Islamic Studies، Faculty of Arts، Taibah University Medina، Saudi Arabia.
Email: yyoussef@taibahu. edu. sa

Abstract

The Book of Knowing the Companions (The Lost) wrote by Ibn al-Sakan (died 353 AH) is considered one of the most important and oldest books of the Companions and the oldest in its classification. There was no one who was classified among the Companions after him except that he had transmitted and benefited from this great book. It was cited and used as evidence by the imams of this art، such as: Abu Omar bin Abdul-Barr in his book Al-Isti'ab، Ibn Al-Atheer in Asad Al-Ghabah، and Ibn Hajar Al-Asqalani in Al-Isaba and many others. As for counting what Ibn Hajar Al-Asqalani quoted in Al-Isaba from Ibn Al-Sakan's book "Ma'rifat al-Sahaba" (Knowing the Companions)، it is numbered in hundreds of narrations، He used many of his statements as evidence، and his approach benefited countless people. Therefore، his work was chosen to compose an important part of the book "Ma'rifat al-Sahaba" by Ibn al-Sakan، which are the narrations that are relied upon in proving companionship، Proof of what is sent and what is delivered، and other historical and modern benefits that are dear to us. The research was divided into two parts، the first: introducing Ibn al-Sakan and his book، Knowledge of the Companions، and explaining its historical importance and approach، The second: Compiling a picture of the biographies of the Companions selected from the book Al-Isabah by Al-Hafiz Ibn Hajar، among those whom Ibn Al-Sakan mentioned in his book "Ma'rifat Al-Sahab". The study reached a set of noteworthy results، statistics، and recommendations included in the conclusion، I hope that allah will open up the closed، and bring together the scattered، and benefit knowledge and scholars through it.

key words: Narratives، companions، Ibn Hajar، Ibn al-Sakan، The Lost.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، فأَخْتَارَ لِرَسُولِهِ ﷺ خَيْرَ الأَصْحَابِ، وأَئِمَّةَ الْهُدَى وَمَصَابِيحَ الدُّجَى الَّذين أَخَذَتْ عَنْهُم الأَمَّةُ نُورَ العلم والعَمَل بِهِ، فَكَانُوا خَيَرَ قُدْوَة؛ لِذَا قَالَ الله تعالى فيهم: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾[١]، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ ﷺ، الَّذِي أَيَّده اللهُ سبحانه بِمُعْجِزَاتٍ خَالِدَةً لَا تَنْقَطِعُ، مُشْرِقَةً لَا تَغْرُبُ وَإِنْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، لَامِعَةً لَا تَأْفُلُ وَإِنْ أَفَلَتِ النُّجُومُ، بَاقِيةً لَا تَذْهَبُ وَإِنْ ذَهَبَ الكَوْنُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَاتَمِ الرُّسُلِ، وأَفْضَلُ النَّبِيِّينَ وَخِيَرَةُ اللَّهِ مِنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى آلِهِ وصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَمَدَّهُمْ اللهُ بِعَوْنِهِ، وَأَبَانَهُمْ مِنْ سَائِرِ خَلْقِهِ، بِمَا دَلَّ بِهِ عَلَى صِدْقِهِمْ مِنَ نُصِوصِ الوحي العَلِيةِ، وَأَيَّدَهُمْ بِهِ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ؛ فَكَانُوا دُعَاةً إِلَى مَا اتَّضَحَتْ لَدَيْهِمْ صِحَّتُهُ، وَثَبَتَتْ فِي الْعُقُولِ حُجَّتُهُ؛ ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾.[٢]

أمَّا بعدُ:

فَإِنَّ عِلْمَ الرِّجَالِ رَفِيعُ الْمَنْزِلِ، عَظِيمُ الْمَنْهَلِ، شَرِيفُ الْمَآلِ، بَعِيدُ الْمَنَالِ، لَا يَعْتَنِي بِهِ إِلَّا كُلُّ جَهْبَذٍ، وَلَا يُحْرَمُهُ إِلَّا كُلُّ غمْرٍ، وَلَا تَفْنَى مَحَاسِنُهُ عَلَى مَمَرِّ الدَّهْرِ، وَقَدْ صَالَ العُلَمَاءُ وَجَالُوا قَدِيمًا لِجَمْعِ أَوَابِدَ هَذَا العَلْمِ الشَرِيفِ، ومِنْ أَشْرَفِ فُرُوعِهِ على الإِطْلَاقِ

---

(١) آل عمران ١١٠

(٢) النساء ١٦٥

مَعْرِفَةِ الصَّحَابَة رِضْوَانَ اللهِ عَلَيْهِم، وكَانَ مِنْ أَشْهَرِ هَؤُلَاءِ العُلَمَاءِ الَّذِينَ صَنَّفُوا فِي هَذَا الفَنِّ الحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ سَعِيْدُ بنُ عُثْمَانَ بْنِ السَّكَنِ المِصْرِيُّ البَزَّازُ، وَأَصلُهُ من بَغْدَاد (ت: ٣٥٣ هـ)، وكِتَابُهُ **مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ** يُعَدُّ من دُرَرِ الزَّمَانِ؛ وَلَعَمْرِي إِنَّهُ كِتَابٌ قَدْ حَوَى بَدَائِعُ الْفَوَائِد وَفَرَائِدُ النَّوَادِرِ وَالأَخْبَارِ، وَتَحَلَّى مِنْ الدُّرَرِ الحديثية الثَّمِينَةِ، وَلا أَقُولُ فِيهِ إِلَا كَمَا قَالُوا قَدِيمًا:

هَــذَا الكِتَــابُ الَّــذِي هَــامَ الفُــؤَادُ بَــهَ   يَا لَيتَــــنِي قَلَـــمٌ لفِـــي كَـــفِّ كَاتِبِـــهِ

أهمية البحث:

إِنَّ فِكْرَةَ تَكْوِين وَإِعَادَةَ بِنَاء تَصَوّر لِمُصَنْفَاتٍ قَدْ فُقِدَتْ مِنْ تُرَاثِ الأُمّةِ تُعَدُّ مِنْ أَهْمِ الأَعْمَالِ الّتِي يَجِبُ التَّرْكِيزُ عَلَيْهَا فِي هَذَا العَصْرِ؛ وَلَاسِيمَا إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْمُصَنَّفَاتِ مِمَّا فُقِدَ مِنْ الْمَصْدِرِ الثَّانِي لِلتَشْرِيعِ الإِسْلَامَيّ ككِتَابِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** (الْمَفْقُودِ) لابْنِ السَّكَن، والتي قد تُؤَثرُ فِي التَّصْحِيحِ والتَّضْعِيفِ لِلمَرْوِيَّاتِ الحَدِيثِيةِ، أو التَّرْجِيح في مسائل الخلاف كَثُبُوتِ الصُّحْبَةِ لِرَاوِي الحَدِيثِ أَوْ نَفِي ذَلِكَ عَنْهُ، أَوْ مَعْرِفَةُ الإِرْسالِ والوَصلِ فِي الْمَرْوِيَّات أَوْ الْمَبَاحِثِ الْمُتَرَتبة عَلَى عَدَم ثُبُوتِ الصُّحبة مِنْ حَيْثُ الحُكْم عَلَى الرَّاوِي وَقُبُول رِوَايتَهِ وَغَيْرِهَا مِنَ الفَوَائِد الْجَمْةِ لِهَذِهِ الدِّرَاسَاتِ ذَاتِ القِيمَة التي لا تُقَدرُ فِي هَذَا الْمِضْمَار؛ ممَّا يُسَلِّطَ الضَّوْء عَلَى أَهَمْيةِ تَكْوِين مَرْوِيَّاتُ الحَافِظ ابْنِ حَجر فِي كِتَابِهِ الإِصَابَةِ مِنْ كِتَابِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** (الْمَفْقُودِ) لابْنِ السَّكَن؛ ولَسَوفَ تَكُونُ الطَّرِيق الْمُوصل لإِعَادَةِ كَثِيرٍ مِنْ تُرَاثِ الأَمَّةِ القَيْمِ الْمَفْقُودِ إن شاء الله؛ لنستمر في خدمة تُرَاثِنَا العَظِيمِ وَدِينَنَا الحَنِيفِ، والله مِنْ وَرَاءِ القَصْدِ.

مشكلة البحث:

إنّه ممَّا لا شَكَ فيه للنَاظِرِ وَالبَاحِثِ فِي الْمُصَنْفاتِ التي كَانَتْ تَجُودُ بَهَا قَرَائِحَ العُلَمَاءِ مِنَ الرَّعِيلِ الأَوَّلِ مُنْذُ مُنْتَصَف القَرنِ الثَانِي الهِجْرِيّ؛ يَجِدُ أنها كانت بمثابة العَمودِ الفَقْرِيّ لِقَوَافِلِ العُلَمَاءِ مِنْ بَعْدِهِم، صُقِلَتْ بِهَا عُقُولهُم، وَشُحِذَتْ بِهَا هَمَمُهُم، حَتَى خَرَجَ

عَلَيْنَا كِتَابٌ نَفِيسٌ وَهُو **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** لابْنِ السَّكَن؛ لكنَّهُ فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ، فإذَا ظَهَرَ هَذَا فإنَّهُ يَقُودنا إلى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الأَسْئِلَةِ غَايةٍ فِي الأَهَمِيةِ وهي: هَلْ يُمكِنُ إِعَادةُ بِنَاء وَتَكْوين هَذَا الْمُصَنْف مِنْ كُتُبِ تَرَاجِم الصَّحَابَةِ التي اعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ كَمَرْجِعٍ لَهَا؟، أَوْ عَلَى أَقَلِ تَقْدِيرٍ هَلْ يُمكِنُ تَكْوين جُزْءٌ مِنْهُ يَكُونُ لَبِنَةٌ لِبِنَاءِ هَذَا الكِتَابِ القَيْمِ؟، ومَا هُوَ الْمَنْهَجُ الَّذِي سَلَكَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي صِياغَةِ مَادِة كِتَابَهُ؟ وهل يَدْخُلُ في الدِّرَاسَةِ جَمِيعَ الصَّحَابَةِ بَمَا فِيهِم الْمُخْتَلف في صُحْبَتِهم، وَهَلْ هَذَا مُتَضَمنٌ جَمِيع الْمَرْوِيَّات سَوَاء كَانَتْ صَحِيحَةٌ أَوْ ضَعِيفَةٌ أَوْ غَيْرُها؟، وَهَلْ دَاخِلٌ فِيهَا كُلّ مَا رَوَاهُ الحَافِظُ ابْنِ حَجَرٍ عَنْ ابْنِ السَّكَنِ فِي كِتَابِهِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ**؟، وَغَيْرُ ذَلك مِمَّا يُحَتمُ عَلى البَاحِثِ -بَدَاهَةً- إِتْبَاعِ مَنْهَجِ الْمُحَدِّثِينَ فِي اخْتِيارِ الْمَرْوِيَاتِ السَّلِيمَةَ مِنْ العِلَلِ وَالخَلَلِ الوَاقِع فِيهَا، وَلَسَوفَ يَكُونُ ضَرُورِيًا في هذه الدِّرَاسَةِ التَّحَقُّقِ من الْمُتُونِ الوَارِدةِ في الْمَرْوِيَّاتِ الحديثية، وَضَبْطُ التَّرَاجِمِ وَالأَعْلاَمِ وَغَيْرَهَا مِنَ الدَّواعِي والتَّدَابِير الخَاصَة بِتَحْرِيرِ الْمُشْكَلِ وَالْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ، وَالْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ.

الدِّراسات السابقة:

بعد البحث والتَّفْتِيشِ وَسُؤَالِ الْمُخْتَصِّينَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، لَم أَجِدْ دِرَاسَاتٍ جَدِيدَة سَابِقَة مُتَّصِلَة بِهَذَا البَحْثِ بِالتَّحْدِيدِ، وَلَا دِرَاسَاتٍ اسْتَوعَبَتْ كِتَاب **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** لابْنِ السَّكَن إلا أنَّ بعض الأَبْحَاثِ تدور حَوْلَ فِكْرَةِ الدِّرَاسَةِ وَلهَا عِلَاقَةُ بِمَسْأَلةِ جَمْعِ الْمَرْوِيّاتِ التَّارِيخِية عُمُومًا مِنْهَا:

١. مَرْوِيَّاتُ كِتَابِ أَخْبَارِ الْمَدِينَة (الْمَفْقُودِ) لِيَحْيَى بْنِ الحَسَنِ العَلَوِيّ العَقِيقي (ت: ٢٧٧ هـ)، جمع وتوثيق ودراسة، عبد العزيز عوض سلمان الجهني، رسالة ماجستير، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة طيبة، بإشراف: أ. د. ياسر أحمد نور، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م.

٢. الْمَرْوِيَات التَّارِيخِية القَدِيمَةَ من خلال الحَدِيثِ النَّبَوِيّ الشَّرِيفِ، لمؤيد عبيد ياسين، وغازي فيصل ذياب، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الأنبار، إصدار حولية كلية الآداب جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد ٤٧ ابريل ٢٠١٩م.

٣. مَرْوِيَّاتُ السَّمْعَانِيّ فِي كِتَابِهِ الأَنْسَابِ مِنْ كِتَابِهِ تَارِيخِ نِيسَابُور (الْمَفْقُودِ) لِلحَاكِمِ جَمْع وَدِرَاسَةٌ، د. عَبْد القَادِرِ أَحْمَد يُونِس، إصدار مجلة كلية الآداب، جامعة تكريت، المجلد (٢) رقم (٣٩)، الجزء الأول لسنة ٢٠١٩م.

نطاق البحث:

إنّ مُحَاولةَ تَكْوين مَرْوِيَّات الصّحَابَةِ يُعَدُّ خُطْوَةٌ مُبْتَكَرَةٌ في إِحْياءِ التُّرَاثِ الإِسْلَامِيّ الْمَفْقُودِ، وَمِنَ البَدَهِي أَنّي لَمْ أَضَع هَذِهِ الدِّرَاسَةِ لِحَصْرِ جَمَيعِ الْمَرْوِيَّات التي رواها الحَافِظُ ابْنِ حَجَرٍ عَنْ ابْنِ السَّكَنِ فِي كِتَابِهِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ**؛ وإِنَّما تُحَاولُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ اسْتِكْشَافِ عُمْقِ الْكِتَابِ وَجَوْهَرِهِ، وَكَشْفِ أَهَمِّيَّتِهِ وَمَنْهَجِهِ، مُسْتَنِدَةً إِلَى مَا تَمَّ جَمْعُهُ مِنَ الْمَوَادِّ التَّارِيخِيَّةِ، لِتَقْدِيمِ رُؤْيَةٍ شَامِلَةٍ تَعْكِسُ أَبْعَادَ مُحْتَوَاهُ وَتُبَين أَهْمِيتَهُ التَّارِيخِية وَمَنْهَجَهُ، وتَكْوِينُ صُورَةً لتَرَاجِمِ الصَّحَابَةِ الْمُنْتَقَاةُ مِنْ كِتَابِ الإِصَابَةِ لِلحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ مِمَّنْ ذَكَرَهُم ابْنُ السَّكَنِ فِي كِتَابِهِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** سَوَاءُ كَانَ رِوَايةً عَنْهُ أَوْ عَنْ غَيْرِهِ بِمَا يَدُلُ عَلَى صُحْبَةِ الصَّحابي، أَوْ أَشَارَ إِلى ذَلِكَ بِأَدْنَى إِشَارَةٍ، وَسَواءَ كَانَ الإِسْنَادُ بِذَلِكَ صَحِيحًا أَوْ دُونَ ذَلِكَ مَعَ البَيانِ لِضَعْفِهِ، ولا يَدْخُلُ فِيهَا كُلّ مَا رَوَاهُ الحَافِظُ ابْنِ حَجَرٍ عَنْ ابْنِ السَّكَنِ فِي كِتَابِهِ مِنْ ضَبْطٍ لِلأَسْمَاءِ، أَوْ بَيَانٍ الْمُشْتَبَه مِنْهَا، أَوْ نَفْي الصُّحْبَةِ عَنْ الرَّاوِي أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، كَما لَمْ يَشْمَلِ البَحْثُ مَنِ اخْتُلِفَ فِي صُحْبَتِهِمْ، بَلِ اقْتَصَرَ عَلَى مَن ثَبَتَتْ صُحْبَتُهُ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ.

☐

منهجي في الدِّراسة:

قَدْ سَلَكْتُ فِي تَكْوِينِ هَذِهِ الدِّراسة الْمَنْهَج الاسْتِقْرَائِيّ، والمنهج التَّطْبِيقِيّ:

فالأول: بِجَمْعِ وَفَحْصُ الْمَادةِ العِلْمِيةِ لِلدِّرَاسةِ الْمُتَمَثِّلَة فِي تَرَاجِمِ الصَّحَابَةِ كَمَا هُوَ مُحَدَّدٌ فِي نِطَاقِ البَحْثِ.

والثاني: فِي اسْتِعْمَالِ الوَصفِ التَّحْلِيلِيّ، وَالتَّوْثِيقِ العِلْمِيّ لِلنُّصُوصِ، وَاسْتِخَدَامُ الطُّرُقِ العِلْمِيةِ لِلوُصُولِ إلى النَتَائِجِ الْمَرْجُوَّة مِنَ الدِّرِاسَةِ، فَجَاءَتْ عَلَى الشَّكل الآتِي:

أولا: الجانب النظري:

١ – التَّعْرِيفُ بِابْنِ السَّكَنِ وَكِتَابُهُ مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ، وَتَسْلِيط الضَّوْء عَلَى أَهَمْيةِ تَكْوِين مَرْوِيَّات الصَّحَابَةِ مِنْ كِتَابِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** (الْمَفْقُودِ) لابْنِ السَّكَنِ، وأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْهَرِ مَسْمُوعَاتِ الحَافِظِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِالبَرِّ القُرْطُبيّ (ت: ٤٦٣هـ) كَمَا فِي **الاسْتِيعَابِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ**، وكَذَا الحَافَظُ أَحْمَدُ بْنُ حَجَرٍ العَسْقَلانِيّ (ت: ٨٥٢هـ)، كَمَا صَرَحَ بِإِسْنَادِهِ لابْنِ السَّكَن مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبْدِ البَرّ فِي **تَجْرِيدِ أَسَانِيدِ الكُتُبِ الْمَشْهُورَة**.

٢ – التَّعْرِيفُ بمَنْهَجُ ابْن السَّكَنِ فِي كِتَابِهِ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، وَذِكْرُ طَبَقَات الصَّحَابَةِ وطريقة ابْن السَّكَنِ فِي إِثْبَاته لِلصُّحْبَةِ، وضَبْطِهِ لِلأَسْمَاءِ، كَلاَمِهِ فِي الرُّوَاةِ جَرْحًا وَتَعْدِيلًا، حُكْمهِ عَلَى الْمَرْوِيَّاتِ صِحْةً وَضَعْفًا.

٣– إِبْرَازُ أَهَمْيةُ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ وَاعْتِمَادُ ابْنِ حَجَرٍ عَلِيهِ في كِتَابِهِ **الإِصَابَةِ**، وَأَنَّهُ اسْتَنَدَ عَلَى نُسْخَةِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** لابْنِ السَّكَنِ طِبْقِ الأَصْلِ مِنْ نُسْخَةِ ابْنِ عَبْدِ البَّر وَعَلَيْهَا تَعْلِيقَاتٍ وَحَوَاشِيَ كَتَبَهَا ابْنُ عَبْدِ البَّرِ اعتمد عليها لِصِيَاغَةِ مَتْنِ كِتَابِهِ **الإِصَابَةِ**.

ثانيا: الجانب التَّطبيقي:

١– ذَكَرتُ تَرَاجِم الصَّحَابَةِ فبدأتُ باسْمِ الصَّحَابي واسْم أَبِيه، وكُنْيته أو اللقب، ثم أَذْكُرُ لَهُ مَرْوِّيات ابْنِ السَّكَنِ فِي كِتَابِهِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** كما ذكرها الحافظ ابْنُ حَجَرٍ في **الإِصَابَةِ** بِتَمَامِهَا أَوْ بِالإِشَارَةِ إِلَيهَا.

٢- اكْتَفَيتُ بِذِكْرِ الْمَرْوِيَّاتِ وَالوَقَائِعِ التَّارِيخِيةَ التِي حَفَّتْ الصَّحَابَةُ سَوَاءً كَانَتْ عَنْ طَرِيقِ النَسَبِ أَوْ السَمَاعِ أَوْ الرُؤيَةِ أَوْ حُضُور الغَزَوَاتِ، أَوْ شَهَادَاتُ العُدُولِ أَوْ الإِدْرَاكِ لِزَمَنِ النّبُوةَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

٣- قُمْتُ بِنَقَلِ مَتن الرِّوايةِ مِنْ كِتَابِ **الإِصَابَةِ** إِنْ كَانَ بِتَمَامِهِ، وَأَمَّا إِنْ كَانَ مُجَردُ إِشَارَة للرِّوايةِ نَقَلْتُهَا مِنْ مِصَادِرِ حَدِيثِيةٍ أُخْرَى ممَّنْ نَقَلَ مِنْهُ ابْنُ السَّكَنِ **كَتَارِيخِ البُخَارِيّ الكَبِير**، أَوْ ممَّنْ نَقَلَ عَنْهُ **كَمَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** لابْنِ نُعَيمِ الأَصْبَهَانِيّ، وَذَلكَ لإِتْمَامِ بِنَاءِ مُتُون الْمَرْوِيَّاتِ كَمَا أَثْبَتَهَا ابْنُ السَّكَنِ في كِتَابِهِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ**.

٤- لَمْ أُدْخِلُ في البَحْثِ الْمَرْوِيَّات الْمُنْكَرَة أو الْمَتْرُوكَة وأَشَرْتُ إلى الضَّعِيَفة منها مما ذَكَرَه ابْنُ السَّكَنِ في كِتَابِهِ، وأمَّا الْمَرْوِيَّات الصَّحِيحَة الثَّابَتة، أو الحَسَنَة، أو الْمَقْبُولة بِالْجُملةِ عَنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ، لَمْ أُعَلق عَلَيْهَا.

خطة البحث:

شَمَلتْ الْمُقَدِمَة والتَّمْهِيد والدِّرَاسَة التَّطبِيقية وخَاتمة، وَثَبتُ الْمَصَادِرِ وَفِهْرس الْمَوْضُوعَاتِ.

مقدمة وفيها: أهمية البحث ومشكلته، والدِّرَاسات السابقة، نطاق البحث، ومنهج البحث، وخطته.

التمهيد: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التَّعْرِيفُ بِابْنِ السَّكَنِ وَكِتَابُهُ مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ومنهجه فيه.

المبحث الثاني: أهمية كِتَاب ابْنِ السَّكَنِ واعْتِمَادُ ابْن حَجَرٍ عَلِيهِ فِي الإِصَابَةِ.

الدراسة التطبيقية: مَرْوِيَّاتُ الحَافِظ ابْنِ حَجر فِي كِتَابِهِ **الإِصَابَةِ** مِنْ كِتَابِ **مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ** (الْمَفْقُودِ) لابْنِ السَّكَن مرتبة أبجديًا.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

ثبت المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

تمهيد

المبحث الأول: التَّعْرِيفُ بابْنِ السَّكَنِ وكِتَابِهِ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ

الْمَطْلَبُ الأَوَّلُ: التَّعْرِيفُ بِابْنِ السَّكَنِ:

هُوَ أَبُو عَلِيٍّ سَعِيْدِ بن عُثْمَانَ بْنِ سَعِيْدِ بنِ السَّكَنِ المِصْرِيُّ وَأَصلُهُ بَغْدَادِيّ، نَزَلَ مِصْرَ بَعْدَ أَنْ أَكْثَرَ التَّرحَالَ مَا بَيْنَ النَّهرينِ: نهرَ جَيْحُونَ، وَنهرَ النِّيلِ، مولدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَتَوَفِّي بِمصْرَ فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ[1]، قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيّ: "جَمَعَ وَصَنَّفَ، وَجَرَّحَ وَعَدَّلَ، وَصَحَّحَ وَعَلَّلَ، وَلَمْ نَرَ توَالِيفَهُ، هِيَ عِنْدَ المغَاربةِ، وكَانَ ابْنُ حَزْمٍ يُثْنِي عَلَى **صحيحِهِ** المُنتقى، وَفِيْهِ غَرَائِبُ"[2]، واعْتَمَدَ كَثِيرٌ مِمَّنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ عَلَى كِتَابِ **مَعْرِفَة الصَّحَابَةِ** لابْنِ السَّكَنِ وَاسْتَفَادُوا مِمَّا فِيهِ مِنْ الدُّرَرِ والحِكَمِ وَالتَرْجِيحَاتِ والاخْتِيَارَاتِ، والتَّجْرِيحِ والتَّعْدِيلِ، وَالتَّصْحِيحِ وَالتَّضْعِيفِ، فَكَانَ لَهُ فَضْلٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ مَنْ صَنَّفَ بَعْدَهُ فِي الصَّحَابَةِ.

شُيُوخُهُ: قَالَ الذَّهَبيُّ فِي سِيَرِ الأَعْلَامِ: " سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ: أَبِي القَاسِمِ البَغَوِيّ، وَابنِ أَبِي دَاوُدَ، وَطبقتِهِمَا، وَبحرَّانَ مِنْ: الحَافِظِ أَبِي عَرُوْبَةَ، وَطَائِفَةٍ، وَبِدِمَشْقَ مِنْ: أَحْمَدَ بنِ عُمَيْرِ بنِ جَوْصَا، وَسَعِيْدِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الحَلَبِيّ، وَأَقرَانِهِمَا، وَبِخُرَاسَانَ (صَحِيْحَ البُخَارِيِّ) مِنْ: مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ الفرَبْرِيّ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَلَبَ الصَّحِيْحَ إِلَى مِصْرَ، وَحَدَّثَ بِهِ، وَقَدْ لحقَ بِمِصْرَ: مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ بَدْرٍ البَاهِلِيَّ، وَعَليَّ بنَ أَحْمَدَ علاَّنَ، وَأَبَا جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيَّ، وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ أَيْضاً مِنْ: مُحَمَّدِ بنِ خُرَيْمٍ، وَجَمَاعَةٍ مِنْ بَقَايَا أَصْحَابِ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، وَسَمِعَ بِنَيْسَابُوْرَ مِنْ: أَبِي حَامِدِ بنِ الشَّرْقِيِّ، وَمكِّيِّ بنِ عَبْدَانَ".

---

(١) تاريخ: دمشق لابْنِ عَسَاكِر (٢١٨/٢١)، وتذكرة الحفاظ للذَّهَبِي (١٠٠/٣)، والأعلام للزِّرْكَلِيّ (٩٨/٣).

(٢) الذَّهَبِي (ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء (١١٨/١٦).

تَلَامِذَتَهُ: قَالَ الذَّهَبِيُّ أيضًا: "حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو سُلَيْمَانَ بنُ زَبْرٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ مَنْدَةَ، وَعَبْدُ الغَنِيِّ الأَزْدِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقُ، وَعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ النَّحَاسِ، وَعبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسَدٍ القُرْطُبِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ابنُ عَوْنِ اللهِ، وَالقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مفرَّجٍ".(١)

الْمَطْلَبُ الثَانِي: كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (الْمَفْقُودِ) لابْنِ السَّكَنِ:

قَبْلَ نهاية النِّصْفِ الأَوَّلِ مِنَ القَرنِ الرَّابعِ الهِجْرِيّ صَنَّفَ ابْنُ السَّكَنِ كِتَابَهُ الشَّهِير **بِمَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** أو **الْحُرُوف فِي الصَّحَابَةِ**، وَمُنْذُ ذَلكَ التَّارِيخ كَانَ الكِتَابُ مِنْ أَهَمِ الْمَرَاجِعِ التَّارِيخِية التِي جَمَعَتْ تَرَاجِمَ الصَّحَابَةِ رِضْوَانِ اللهِ عَلَيْهِم، وَيَحْسُنُ بِنَا أَنْ نُشِيرَ إِلِى عِدَةِ حَقَائِقَ تَتَعَلْقَ بِهَذَا الكِتَابِ، أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْهَرِ مَسْمُوعَاتِ الحَافِظِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ البَرِّ القُرْطُبيّ (ت: ٤٦٣هـ) كَمَا فِي **الاسْتِيعَابِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ**، قَالَ بَعْدَ ذِكرِ طَبَقَاتِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانَ اللهِ عَلَيْهِم: " فِإِنَّ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ كَثِيرٌ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي الكُتُبِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا، وَمَا عَدَاهُمْ مِنْ الرُّوَاةِ خَاصَة، فَمِنْ كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ سَعِيْدِ بن عُثْمَانَ بْنِ السَّكَنِ الحَافِظ، الْمَعْرُوفُ بِكِتَابِ **الْحُرُوف فِي الصَّحَابَةِ** حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو القَاسِمِ خَلَفِ بْنِ القَاسِمِ قَرَأَهُ عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلِى آخرِهِ، حَدَّثَنِي بِهِ عَنْ مُؤَلفِهِ سَمَاعًا مِنْهُ"(٢)، وكَذَا كَانَ مِنْ مَسْمُوعَاتِ الحَافَظِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِيّ (ت: ٨٥٢هـ)، كَمَا صَرَحَ بِإِسْنَادِهِ لابْنِ السَّكَن مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبْدِ البَرِّ فِي **تَجْرِيدِ أَسَانِيدِ الكُتُبِ الْمَشْهُورَة**، فَقَالَ: " مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لأَبِي عَليّ بْنِ السَّكَنِ وَيُسَمَى الْحُرُوف، أَنبأَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَليّ بن مُحَمَّد بْنِ أَبِي الْمَجْدِ إِذْنًا مُشَافَهَةً، أَنبأَنَا أَبُو مُحَمَّد بْنِ عَسَاكِر مُشَافَهَةً، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْمُقَيّرِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ ابْنِ البَطِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ

(١) المصدر نفسه، (١٦/١١٨-١١٧).

(٢) ابْنِ عَبْدِ البَرِّ القُرْطُبِيّ، الاسْتِيعَابِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، (١/٢٤).

عَبْدِ الْبَرّ عَنْ خَلَفِ ابْنِ قَاسِمٍ عَنْهُ"(١)، لَكِنَّ الكِتَابَ فِي عِدَادِ الْمَفْقُودِ مِنْ التُّرَاثِ الإِسْلَامِيّ كَمَا صَرحَ بِهِ كَثِيرٌ مِنْ العُلَمَاءِ والْمُحَدِّثِين فِي عَصْرِنَا أَوْ مَازَالَ مَخْطُوطًا لَمْ يَرَ النُّورَ، وَمِنْ فَضْلِ اللهِ تَعَالَى فِي حِفْظِ تُرَاثِ هَذِهِ الأُمَّةِ أنَّ هَذَا السِّفْرُ القَيْمِ كَانَ بَيْنَ يَدَيْ ثُلَّةٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ، وكَانَ مَرْجِعًا هَامًا لِكلِّ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ، وَمِنْ مَسْمُوَعَاتِهِمْ فِي القَرْنِ الرَّابعِ إِلَى بِدَايةِ النِّصفِ الأَخِيرِ مِنْ القَرْنِ التَّاسِعِ الْهِجْرِيّ، وَهُوَ عَصْرُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ العَسْقَلاَنِيّ صَاحِبُ كِتَابِ **الإِصَابَةِ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ**، وَالْمُعْجِزَةُ الفَرِيدَةُ لِهَذَا الكِتَابِ أَنَّ الحَافِظَ ابْنَ حَجَرٍ قَدْ أَكْثَرَ مِنْ الاعْتِمَادِ عَلَى مُصَنْفِ ابْنِ السَّكَنِ "**مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ**"، وَنَقَلَ مِنْهُ كَثِيرًا قَبْلَ أَنْ يُفْقَدَ الكِتَابُ؛ بَلْ كَانْ مِنْ الْمَصَادِرِ الرَّئِيسِيةِ لِكِتَابِهِ كَمَا سَنُبَيّنَ ذَلَكَ لاَحِقًا، فَكَانَ مِنْ بَرَكَةِ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ وَحُسْنَ نِيَتِهِ فِي تَصْنِيفِهِ؛ أَنْ حَفِظَهُ اللهُ طُوَالَ هَذِهِ القُرُونِ العَتِيدَةِ.

وَالجَدِيرُ بِالذِّكر أَنَّ بَعْضَ البَاحِثِينَ ذَكَرَ أَنَّ كِتَابَ مَعْرِفَة الصَّحَابَةِ لابْنِ السَّكَنِ تُوجَدُ مِنْهُ مَخْطُوطَةٌ فِي خَزَانَةِ مَكْتَبَةِ قَصْرِ مَلِكِ الْمَغْربِ بِمَرَاكِشٍ ضِمْنِ مَخْطُوطَاتِ الشَّيخِ عَبْدِالْحَيّ الكِتَّانِي، وَالتِي أَهْدَاهَا أَوْلَادُهُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِمْ لِمَلِكِ الْمَغْربِ؛ وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهُ بَعْدَ البَحْثِ الحَثِيثِ لَمْ أَجِدْ الكِتَابَ فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَلَكِيةِ بِمَرَاكِشٍ كَمَا ادَّعَي بَعْضُ البَاحِثِينَ، وكَذَلكَ بَعْدَ السُّؤَالِ وَالتَّفْتِيشِ فِي الْمَكْتَبَاتِ الْمَلَكِيةِ الْمَغْربِيةَ عُمُومًا لَمْ أَجِدْ النُّسْخَةَ الْخَطْيةَ لِلكِتَابِ في الْمَكْتَبَاتِ الْمَذْكُورَةِ، وَهَذَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُسَلِّطَ الضَّوْء عَلَى أَهَمْيةِ تَكْوِين مَرْوِيَّات الحَافِظ ابْنِ حَجر فِي كِتَابِهِ الإِصَابَةِ مِنْ كِتَابِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** (الْمَفْقُودِ) لابْنِ السَّكَنِ.

---

(١) ابْنُ حَجَرٍ العَسْقَلانِيّ، تَجْرِيدِ أَسَانِيدِ الكُتُبِ الْمَشْهُورَة، (١٦٨ص)، مصنف رقم (٦٤٩).

الْمَطْلَبُ الثَّالِثُ: مَنْهَجُ ابْنِ السَّكَنِ فِي كِتَابِهِ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ:

ذَكَرَتْ الْمَصَادِرُ التَّارِيخِيةِ التِي قَامَتْ بِجَمْعِ تَرَاجِمِ الرُّوَاةِ مِنْ الصَّحَابَةِ ﷺ طَرِيقَة تَكْوِين طَبَقَات الصَّحَابَةِ وَقَدْ جَعَلَهَا بَعْضُ العُلَمَاءِ خَمْسَ طَبَقَاتٍ، وَالأَشْهَرُ مَا ذَهَبَ إِلَيهِ الحَاكِمُ النَّيْسَابُورِيُّ في كِتَابِهِ **عُلُومِ الحَدِيثِ** حَيْثُ جَعَلَ الطَّبَقَاتَ اثْنَتَي عَشْرَةَ طَبَقَةً وَهِي بِالتَّرتِيبِ: طَبَقَةُ الَّذِينَ تَقَدّمَ إِسْلاَمَهُمْ بِمَكّةَ كَالخُلَفَاءِ الأَرْبَعَة، والصَّحَابَةُ الَّذِينَ أَسْلمُوا قَبْل تَشَاوُرِ أَهْلُ مَكّةَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ، وَمُهَاجِرَةُ الحَبَشَةَ، وَأَصْحَابُ العَقَبَةِ الأُولَى، وَأَصْحَابُ العَقَبَةِ الثَّانِيةِ، وَأَوّلُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ وَصَلُوا إِلَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِقُبَاءِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ، وَأَهْلُ بَدْرٍ، وَالَّذِينَ هَاجُرُوا بَيْنَ بَدْرٍ وَالْحُدَيبِيّةِ، وَأَهْلُ بَيْعَةِ الرُّضْوَان فِي الْحُدَيبِيّةِ، وَمَنْ هَاجَرَ بَيْنَ الْحُدَيبِيّةِ وَفَتْحِ مَكّةَ مِثْلُ: خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ، وَعَمْرُو بْنُ العَاصِ، وَكَذَا مُسْلِمَةُ الفَتْحِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا فِي فَتْحِ مَكّةَ، وَصِبْيَانٌ وَأَطْفَالٌ رَأَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الفَتْحِ فِي حِجّةِ الوَدَاعِ، وَبِذَلكَ تَمْتَدُ الفَتْرَةُ الزَّمَنِيةُ لِتَرَاجِمِ الكُتُبِ التِي صَنَفَتْ فِي الصَّحَابَةِ غَالِبًا مَا تَكُونُ مِنْ بِدَايةِ نُزُولِ الْوَحْي إِلَى سَنَةِ وَفَاةِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ، فِي السَّنَةِ العَاشِرةِ مِنِ الهِجْرَةِ(١)، وَلَسوفَ نَتَكَلَّمُ عَنْ مَنْهَجِ ابْنِ السَّكَنِ فِي كِتَابِهِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** بِطَرِيقَةٍ مُخْتَصِرةٍ، وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ مِنْهَا الاسْتِيعَابُ لْمَنْهَجِهِ؛ وإِنَّما نَسُوقُ بعضًا مِنْ الأَمْثِلةِ التِي يَكْتَفِي بها اللَّبِيبُ عند الإِشَارَةِ إِلَيهَا.

أَوَّلًا: إِثْبَاتُهُ لِلصُّحْبَةِ:

كَانَ ابْنُ السَّكَنِ أَحْيَانًا يُثْبِتُ الصُّحْبةَ عَنْ طَرِيقِ ذِكْر أَنَّ لَهُ رِوَايَةً عن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ، كما قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَيْرَةَ الْمُزَنِيُّ، قَالَ ابْنُ السَّكن: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ التَّجْرَانِيّ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ الْمُزَنِيّ، قَالَ:

(١) أبو عبدالله الحَاكِم النَّيْسَابُورِيُّ (ت: ٤٠٥هـ)، معرفة علوم الحديث، (٢٤-٢٣ص).

"خَمْسٌ حَفِظْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا عَدْوَى، وَلَا يَتِمٌّ شَهْرَانِ سِتِّينَ يَوْمًا، وَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللهِ لَمْ يَرَحْ رِيحَ الْجَنَّةِ»."(١)

وَكَانَ أَحْيَانًا كثيرة يُثْبِتُ الصُّحْبةَ عن طَرِيقِ ذِكْر الرِوَايَةِ فَقَط، كَمَا فِي تَرْجَمةِ الحَارِثُ بنُ نَوْفَلِ الهَاشِمِيُّ، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: " رَوَى ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عُبَيدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بن نَوْفَلِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا سَمِعَ الْمُؤَذِنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ، فِإذَا قَالَ حَيّ عَلَى الصَّلاةِ قَالَ: لَا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا باللَّهِ»(٢)، وَهَذَا بِنِسْبَةٍ كَبِيرةٍ تَكَادُ تَكُونُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ في المئة (٨٥ %) مِنْ إجْمَالِي المرْوِّياتِ عَنِ الصَّحَابَةِ في كِتَابِهِ. وَكَانَ أَحْيَانًا أُخْرَى يُثْبِتُ الصُّحْبةَ عن طَرِيقِ ذِكْر أَنَّ لَهُ رِوَايَةً فَقَطُ وَلَا يَذْكُرُ الرِّواية، كَمَا قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ بُيْحَرة بْنِ عَامِرٍ: " قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَةٌ وَحَدِيثٌ وَاحَدٌ" وَسَوفَ يَأْتِي، وأَحْيَانًا أُخْرَي كان يُثْبِتُ الصُّحْبةَ مُطْلَقًا وَلَا يَذْكُرُ لَهُ رِوايَةً مِثْلِ قَوْلِ الحَافِظِ: " قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَةٌ "، وَكَانَ أَحْيَانًا أُخْرَى يُثْبِتُ الصُّحْبةَ عَنْ طُرقٍ كَثِيرَةٍ مُتَعَدِّدَةٍ غَيرِ الرِّوَايَةِ مِثْلُ: العَزَوَاتُ، أَوْ ثُبُوتُ الحَياةِ فِي عَهْدِ النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوِ الوِفَادَةُ وَغَيْرَهَا كَثِير، وَهُنَا أَكْتَفِي بِذِكْرِ مَوَاضِعَ مِنْهَا عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا الْحَصْرِ:

١- كما في ترجمة الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعِ التَّمِيميّ السَّعْدِيُّ الشَّاعِر، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: " رَوَى البُخَارِيّ في تَارِيخهِ، قَالَ: قَالَ لَنَا مُسْلِمٌ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بن سَرِيعِ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ غَزَوَاتٍ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ السَّرِيّ بْنِ يَحْيَى ".(٣)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٢٨٨)، ترجمة (٥١٩٣).
(٢) المصدر نفسه، (١/ ٦٩٥)، ترجمة (١٥٠٥).
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٢٢٦)، ترجمة (١٦١).

٢- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ، ذَكَرَ أَبُو عَلِيّ بْنُ السَّكَن فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ فِي تَرْجَمَةِ أُمِّ رُومَانَ أَنَّهَا مَاتَتْ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.[(١)]

٣- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ النَّابِغَةَ الجَعْدِيّ: " وَفِي الصَّحَابَةِ لَابْنِ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ الرَّحَالِ ابْنِ الْمُنْذِرِ: حَدَّثِني أَبِي، عَنْ أَبِيهِ كُرْزِ بْنِ أُسَامَةَ، وَكَانَتْ لَهُ وِفَادَةٌ مَعَ النَّابِغَةَ الجَعْدِيِّ".[(٢)]

ثَانِيًا: ضَبْطُهُ لِلأَسْمَاءِ:

مَا نُقِلَ لنَا عَنْ ابْنِ السَّكَنِ فِي ضَبْطِهِ لِلأَسْمَاءِ قَلِيلٌ نِسْبيًا مِنْ مَجْمُوعِ مَا أَوْرَدَهُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ مِنْ مَرْوِيَّاته عَنْ ابْنِ السَّكَنِ؛ لَكَنَّ الْمُتَأَمِلُ لِصَنِيعِ الحَافِظِ فِي كِتَابِهِ الإِصَابَةِ يَتَبَيّنُ لَهُ اعْتِمَادِهِ فِي ضَبْطِ التَّراجم عَلَى ضَبْطِ ابْنِ السَّكَنِ فِي كِتَابِهِ، وَبُرْهَانُ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي تَرْجَمَةِ بَيْحَرَةَ بْنِ عَامِرٍ: " بِمُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ قَبْلَهَا يَاء تَحْتَانِية سَاكِنَةٍ... وَصَحَّفَ أَبُو عُمَرَ - يَعني ابْنَ عَبْدَ البَرّ- اسْمَهُ، فَقَالَ بَحْرَاة فَكَأَنَّهُ كَتَبَهُ مِنْ حِفْظِهِ، فَإِنّي رَأَيْتُهُ فِي نُسْخَتِهِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ مَضْبُوطًا مُجوّدًا كَمَا حَكَيْتُهُ أَوَّلًا"[(٣)]، وَلَسوفَ نَتَوَسْعُ فِي ذَلِكَ فِيمَا بَعْدُ إِنْ شَاءَ اللهُ؛ لَكِنْ نُشِيرُ هُنَا لِبَعْضِ الْمَوَاضِعَ الَتِي ذُكِرَتْ لِضَبْطِ ابْنِ السَّكَنِ لِلأَسْمَاءِ والتّراجِمِ:

١- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ بنّة الجهنيّ: "اخْتُلِفَ فِي ضَبْطِهِ فَذَكَرَهُ الأَكْثَرُ بِالْمُوَحَّدَةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ بِاليَاءِ الأَخِيرَةِ بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ. ".[(٤)]

---

(١) المصدر نفسه، (٨/ ٣٩٤)، ترجمة (١٢٠٢٧).

(٢) المصدر نفسه، (٦/ ٣١١)، ترجمة (٨٦٦٠).

(٣) المصدر نفسه، (١/ ٤٦١)، ترجمة (٧٥٤).

(٤) المصدر نفسه، (١/ ٤٥٨)، ترجمة (٧٤٧).

٢- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمَةِ سِنَانِ بْنِ غَرَفَةَ: بِفَتْحِ الغَينِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاء وَالفَاءِ، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مُفَرّجٍ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ، وَقَالَ ابْنُ فَتْحُونٍ: وَرَأَيتُهُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا قَافٌ".(١)

٣- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمَةِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ الثَّعْلَبِيّ: قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: "مَعْدُودٌ فِي الْكُوفِيّينَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ ذُبْيَانِيّ لَا تَمِيمِيّ، وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَنِ، عَنْ ابْنِ عُقْدَةَ، أَنَّهُ قَالَ هُوَ ثُعَلَي، بِضَمِ الْمُثَلَثَة وَفَتَحِ العَين، مِن ثُعَلَ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَيِّئٍ مَشْهُورَةٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: وَالنَّاسُ يُخَالِفُونَهُ، وَيَقُولُونَ الثَّعْلَبِيّ".(٢)

ثَالِثًا: كَلَامُهُ فِي الرُّوَاةِ جَرْحًا وَتَعْدِيلًا:

يُعَدُّ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ نُقَادِ الحَدِيثِ الكِبَارِ الّذِينَ سَارُوا عَلَى نَهْجِ سَلَفِهِم مِنْ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ وَالنُّقَادِ كَالبُخَارِيّ، وَمُسْلِمٍ، وَالنَّسَائِيّ وَغَيْرِهم، وَقَدْ نَقَلَ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ مُصَنَّفَاتِ الرِّجَالِ كَلَامَهُ فِي الرُّوَاةِ وَكَانَ عَلَى رَأَسِهِم الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي **الإِصَابَةِ**، وَسَوفَ نَذْكُرُ هُنَا بَعض الأَمْثِلَةِ الّتِي تُوَضِحُ مَنْهَجَهُ:

١- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمَةِ بَاقُومُ النَّجَارِ، مَوْلَى بَنِي أُمَّيَةَ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: "أَبُو إِسْحَاقَ أَظُنّهُ إِبْراهِيم ابْن أَبِي يَحْيَى، صَالِحٌ وهو مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، وَلَمْ يَقَعْ لَنَا إِلَا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ".(٣)

٢- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمَةِ حَوْشَبٌ غير منسوب: "ذَكَرَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِه مِنْ طَرِيقٍ عَنْ حَسَّانَ بْنِ كُرَيْبٍ، أَنَّ غُلَامًا مِنْهُمْ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ أَشَدَّ الْوَجْدِ، فَقَالَ حَوْشَبٌ صَاحِبُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ١٥٨- ١٥٩)، ترجمة (٣٥٢٢).
(٢) المصدر نفسه، (٥/ ٣٤٠)، ترجمة (٧١٣٧).
(٣) المصدر نفسه، (١/ ٣٩٩)، ترجمة (٥٨٣).

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ... فَذَكَرَ حَدِيثًا فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ. قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ".(١)

٣- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ أُذَيْنَةَ بْنِ سَلَمَةَ: " قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَا أَعْلَمُ رَوَى حَدِّيثَهُ الْمَرْفُوع غَيْر أَبِي الْأَحْوَصِ وَهُوَ ثِقَةٌ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُذْكَرُ فِيهِ سَمَاعُهُ مِنْ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ".(٢)

٤- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ أَخْرَجَ ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنصارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ»، قَالَ ابْنُ السَّكن: ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ هُو إِبْرَاهِيمُ - يعني ابْنَ إِسْمَاعِيلَ - لَيِنُ الحَدِيثِ".(٣)

٥- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَعمَرٍ الخَطْمِيّ:: قَالَ ابْنُ السَّكن: فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عن خُزَيْمَةَ بْنِ مَعمَرٍ الأَنْصَارِيّ، قال: «رُجِمَتْ امرأَةٌ فِي عَهْدِ النَّبِيّ صَلّى اللَّهُ عَلِيه وَسَلَّم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلّى اللَّهُ عَلِيهِ وَسَلّم: هُوَ كَفّارَةٌ لِذُنُوبِها»، قَالَ ابْنُ السَّكن: تفرد به الْمُنْكَدِرُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ".(٤)

---

(١) المصدر نفسه، (٢/ ١٢٢)، ترجمة (١٨٧٩).
(٢) المصدر نفسه، (١/ ١٩٤)، ترجمة (٦٧).
(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٦١٦)، ترجمة (٦١١٣).
(٤) المصدر نفسه، (٢/ ٢٤٤)، ترجمة (٢٢٦٨).

رَابِعًا: حُكْمُهُ عَلَى الْمَرْوِيَّاتِ صِحْةً وَضَعْفًا:

مِمَّا لَا رَيْبَ فِيهِ أَنَّ ابْنَ السَّكَنِ كَانَ فَارِسًا يُشَارُ إِلَيهِ بِالبَنَانِ فِي عِلْمِ الحَدِيثِ وَالعِلَلِ، وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ العُلَمَاءِ الكِبَارِ، قَالَ الإِمَامُ الذَّهَبِيّ: "جَمَعَ وَصَنَّفَ، وَجَرَّحَ وَعَدَّلَ، وَصَحَّحَ وَعَلَّلَ،... وكَانَ ابْنُ حَزْمٍ يُثْنِي عَلَى **صَحِيحِهِ الْمُنْتَقَى**، وَفِيْهِ غَرَائِبُ"(١)، وَقَالَ السُّيوطِيُّ: " ابْنُ السَّكَنِ الحَافِظُ الْحُجَّةُ...، عُنِي بِهَذَا الشَّأْنِ وَصَنَّفَ **الصَّحِيحَ الْمُنْتَقَى**".(٢)، قُلتُ: وَلَعَلَّ الْمُتَتَبعُ لِأَقْوَالِ وَأَحْكَامِ ابْنِ السَّكَنِ فِي الأَخْبَارِ وَالأَحَادِيثِ؛ يَكْتَشِفُ أَنَّ عُلَمَاءَ الْحَدِيثِ كَأَمْثَالِ ابْنِ الصَّلَاحِ، وَالذَّهَبِيّ، وابْنِ حَجَرٍ وَغَيْرَهُمْ مِمَّنْ جَاءُوا بَعْدَهُ كَانُوا عَالَةً عَلَى أَقْوَالِهِ وَأَحْكَامِهِ؛ وَلَسَوفَ نَشِيرُ هُنَا لِبَعْضِ هَذِهِ النُّصُوصِ، وَهِيَ قَدرٌ مِنْ فَيضٍ:

١- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيّ: "لَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ، وَفِيهِ: «مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ »، أَخْرَجه أَحْمدُ بِطُولِهِ، وَأَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ، وَفِي إِسْنَادِهِ الإِفْرِيقِي، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ".(٣)

٢- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ أَبْزَى الخُزَاعِيُّ مَوْلاهُم، والد عَبْدِ الرَّحْمَنِ: " قَالَ ابْنُ السَّكن: ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْوُحْدَانِ، رَوِي عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ إِسْنَادُهُ صَالِحٍ".(٤)

٣- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ أُسَيْد الْمُزَنِيّ: "رَوَى ابْنُ السَّكن بِإِسْنَادِهِ عَنْهُ – قَالَ: أَتَيْتُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ، وعِنْدَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ، فَأُعَرَضَ عَنْهُ

---

(١) الذَّهَبِي (ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء (١١٨/١٦).

(٢) جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، (٣٥١/١).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ٤٨، ترجمة (٢٨٥٧).

(٤) المصدر نفسه، (١/ ١٧٥)، ترجمة (١٧).

مَرْتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أُوقِيَّةٌ، ثُمَّ سَأَلَ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا». قَالَ ابْنُ السَّكن: إِسْنَادُهُ صَالِحٌ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى نَسَبِهِ".(١)

٤- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ زُرْعَةَ بْنِ خَلِيفَةَ اليَمَامِيّ: " قَالَ ابْنُ السَّكن: رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ بِإِسْنَادٍ مَجْهُولٍ، ثُمَّ ساقه مِنْ طَرِيقِ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيّ، ثنا مُوسَى بْنُ الْحَكَمِ أَبُو عِمْرَانَ الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الرَّاسِبِيّ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ خَلِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بِالنَّبِيّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَادِيَةِ الْيَمَامَةِ، فَأَتَيْنَاهُ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمْنَا وَأَسْهَمَ لَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ صَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ فَقَرَأَ فِيهِ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١] وَ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]. قَالَ ابْنُ السَّكن: لَوْلَا أَنَّ أَبَا زُرْعَةَ حَدَّثَ بِهِ مَا ذَكَرْتُهُ، فَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُعْرفُ غَيْرُهُ وَغَيْر شَيْخِنَا".(٢)

٥- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ سُلَيْمِ بْنِ عُشّ العُذْرِيّ: "رَوَى ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيَّن، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عُشّ، قَالَ: «صَلّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي صَعِيدِ الفُرْع فَعَلَّمَنَا مُصَلّاهُ بِحِجَارَةٍ، فَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ أَهْلُ البَوَادِي». قَالَ ابْنُ السَّكن: إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ".(٣)

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٢٣٢)، ترجمة (١٨٠).
(٢) المصدر نفسه، (٢/ ٤٦٦)، ترجمة (٢٨١٠).
(٣) المصدر نفسه، (٣/ ١٤٠)، ترجمة (٣٤٥٣).

المبحث الثاني: أَهْمِيَّةُ كِتَاب ابْنِ السَّكَنِ واعْتِمَادِ ابْنِ حَجَرٍ عَلَيهِ فِي الإِصَابَةِ.

لقد أهتم أهل الحديث في النِّصف الثاني من القرن الرابع الهجري بإفراد مصنفات خاصة بمن وُصِفَ من رُوَاة الحديث بالصُّحبة، وهم القدوة لهذه الأمة، باعتبارهم النموذج الأول لبناء صرح هذا الدين، وعليهم يدور فلك العلم، فَكَانَ مِنْ أَوَائِلِ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَة الحافظُ أَبُو عَلِيّ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَان بْن السَّكَنِ (ت: ٣٥٣) فصنف كتابه **معرفة الصَّحابة**، ثم تتابع جمعٌ كبير من العلماء في جمع أسماء الصَّحابة – رضوان الله عليهم – في مصنفات مُفْرَدة، فَكَانَ مِنْ بَدِيعِ مَا تَوَارَثَهُ هؤلاء أنهم لم يكونوا يقتدونَ بمن سبقهم من أهل العلم من جهة الهَدْي والسَّمْتِ فحسب؛ بَلْ كَانُوا يَقْتَدُونَ بِهِم كَذَلِكَ في المنهج والطريقة التي كان أسلافهم يسلكونها في التَّصْنِيف، وَلَسَوْفَ نُثْبِتُ ذَلِكَ بِالأَدِلَةِ الدَّامِغَةِ، وضرب الأمثلة من كتاب **الإصابة** للحافظ ابن حجر، الذي غاص في كيان كتاب **معرفة الصّحابة** لابْنِ السَّكَنِ طُولًا وَعَرْضًا وَعُمْقًا، عَارِضًا بِضَاعَتَهُ الثَّمِينَةَ، وَدِرَاسَاتَهُ الْمُتَعَمِّقَةَ، وإِضَافَاتَهُ الْجَدِيدَة، وَتَحْلِيلَاتَهُ الْمُبْتَكَرَةُ، فَكَانَ ذَلِكَ نِتَاجُ عُصَارَةِ العِلم بِعُلُومِ مَنْ قَبْلَهُ، وَثَمرَةُ اقْتِدَاؤُهُ بِهِم فِي الهَدْي والسَّمْتِ وَمَنْهَجِ التَّصْنِيفِ، فلقد أكثر الحافظ ابن حجر الاقتباس من ابْنِ السَّكَنِ واعتبره من مصادره الأصلية، ونقل وأفاد منه واستشهد بأقواله واحتج بها؛ ولسوف نعرض في هذا المبحث قيمة ذلك المنهج الفذ في اقتداء الحافظ ابن حجر في **الإصابة** بكتاب **معرفة الصحابة** لابن السكن؛ وكذا فعل كثير من علماء المسلمين في مصنفاتهم، وهذه المسألة على أهميتها وعزتها لم ينهض أحدٌ – فيما أعلم – حتى الآن بها، وَلَمْ يُحَاولُ أَحَدٌ أَنْ يُقَدِّمُ لنَا دِرَاسَاتٌ فِيهَا، وَتِلْكُمُ الْمُهِمَةُ التِي سَوَفَ نُشِيرُ إِلَيْهَا هُنَا قَدْرَ الاسْتِطَاعَةِ.

فَكَانَ بالاسْتِقرَاءِ لِكِتَابِ **الإِصَابَة** للحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ أنَّه اعْتَمَدَ عَلَى نُسْخَةِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** لابْنِ السَّكَنِ طِبْقِ الأَصْلِ مِنْ نُسْخَةِ ابْنِ عَبْدِ البَّرِ وَعَلَيْهَا تَعْلِيقَاتٍ وَحَوَاشِيَ كَتَبَهَا ابْنُ عَبْدِ البَّرِ، اعتمد عليها لِصِيَاغَةِ مَتْنِ

كِتَابِهِ **الإِصَابَةِ**، وتمثل ذلك في إتباع مَنْهَجِ ابْنِ السَّكَنِ فِي إِثْبَاتِ الصَّحبةِ، وكَلامِهِ عَلَى الْمُخْتَلفِ فِيهم، وحَصْرِ وَضَبْطِ أَسمْاء الصَّحابة، وَضَبْط الْمُتَشَابه وَتَصَّحِيح الأوهام، وَذِكْر مَرْوِيَّاتِ الصَّحَابَةِ وَالقَرَائِن التي تَدل عَلَى الصُّحْبَةِ، وَنَقَلَ أَقْوالَهُ في الرُّواة جَرْحًا وَتَعْدِيلاً، ومن البديهي لَسْتُ أَدَّعِي الاسْتِقَاء لِجَمِيعِ هَذِهِ الْجَوَانِبِ هُنا؛ وَإِنَّما نَذْكُرُ بَعْضًا مِنْهَا لِيَظْهَرَ مَدَى الْتِزَام الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي كِتَابِهِ **الإِصَابَةِ** بِمَنْهَجِ ابْنِ السَّكَنِ فِي **كِتَابِهِ**:

١- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ الصَّعْبِ بْن مِنْقَرٍ في معرض الخلاف على اسمه: " وقد سبق إلى ذكره أَبُو عَلِي بْنُ السَّكَنِ، فَقَالَ: الصَّعْبُ بْن مِنْقَرٍ القَيْسِيُّ، حَدِيثَهُ لَيْسَ بِالقَائِمِ، وقد أَغْفَلَ ابْنُ الأثير ذِكْر عَبْد الوَاحِدِ أَوْ الوَارِثِ الّذي غَيَّرَ اسمه، وَلَمْ يَذْكُرُهُ ابْنُ عَبْدِ البرّ، ولا ذَكَرَ أَيْضًا الصَّعْبَ، مَعَ أَنَّ النّسْخَةَ التي نَقَلتُ مِنْهَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ هِي نُسْخَة ابْنِ عَبْدِ البرّ، وَفِيهَا بِخَطِهِ اسْتدراكَات عَلَيهِ، فَسْبَحَان مَنْ لَا يَسْهُو ".[1]

٢- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ بُيْحَرة بْنِ عَامِرٍ في معرض الخلاف في نَسَبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ فِي تَرْجَمَةِ صَاحِبِ التَّرْجَمَة أَنَّهُ أَزْدِيّ".[2]

٣- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ النَّابغَةَ الجَعْدِيّ: " وَرُوِّينَاهُ فِي الصَّحَابَةِ لابْنِ السَّكَنِ، وفي غيرهما من طَرِيقِ الرَّحَّال بْنِ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ كُرَزِ بْنِ

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٣٤٦)، ترجمة (٤٠٨٦).
(٢) المصدر نفسه، (١/ ٤٦١)، ترجمة (٧٥٤).

أُسَامَةَ، وَكَانَتْ لَهُ وِفَادَةٌ مَعَ النَّابغَةَ الجَعْدِيّ، فذكرها بنحوه".(١)

٤- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجَمةِ الْحَارِثِ بْنِ ثَوْلاءِ: " اسْتَدَرَكُهُ ابْنُ عَبْدِ البرّ عَلَى حَاشِيةِ كِتَابِ ابْنِ السّكَنِ، وَهُو وَهْمٌ مَرْوِي... قُلْتُ: الصَّوابُ الْحَارِثِ بْنِ بَدَلٍ، وكَأَنَّ ابْن عَبْدِ البرّ تَنَبَّهَ لِذَلِكَ فَلَمْ يَذْكُرُهُ فِي الاسْتِيعَابِ".(٢)

٥- قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: "وَقَرَأْتُ بِخَطِهِ - يَعنِي ابْنَ عَبْدِ البرّ - فِي حَاشِيةِ كِتَابِ ابْنِ السَّكن: أُمَيَّةُ الضَّمْرِيُّ حَدِيثَهُ عِنْدَ وَلَدِهِ، ثُمَّ سَاقَ حَدِيثًا".(٣)

الدّراسة التّطبيقية.

مَرْوِيَّاتُ الحَافِظ ابْنِ حَجر فِي كِتَابِهِ الإِصَابَةِ مِنْ كِتَابِ **مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ** (الْمَفْقُودِ) لابْنِ السَّكَن مرتبة أبجديًا.

١- أَبْزَى الخُزَاعِيُّ مَوْلاهُم، والد عَبْدِ الرَّحْمَن.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْوُحْدَانِ، رَوَي عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ إِسْنَادُهُ صَالِحٍ، وَوَقَعَ حَدِيثَهُ بِخُرَاسَان: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدُ بن بِسْطَامَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَثْنَى عَلَى طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يُفَقِّهُونَ جِيرَانَهُمْ وَلَا يَعِظُونَهُمْ وَلَا يُعَلِّمُونَهُمْ وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ» الْحَدِيثَ - قَالَ: لاَ

(١) المصدر نفسه، (٦/ ٣١١)، ترجمة (٨٦٦٠).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ١٦٣)، ترجمة (٢٠٣٦).

(٣) المصدر نفسه، (١/ ٣٨٣)، ترجمة (٥٥١).

يُرْوَى إلاَ بِهَذَا الإسناد. ثُمَّ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ ابْنُ السَّكن واسْتَغْرَبه، وَقَالَ: رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهْوَيْه فِي الْمُسْنَد عَنْ مُحَمَّد بْنِ أَبِي سَهْلِ وَهُو مُحَمَّدُ بنُ مُزَاحِمٍ بِهَذَا الإِسْنَاد.(١)

٢ ـ أَسَدُ بْنُ سَعْيَةَ القُرَظِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ بُزَيْغٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ. قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَر عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ شَيْخًا مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ إِسْلامَ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْيَةَ، وأَسَدُ بْنُ سَعْيَةَ، وأَسَدُ بْنُ عُبَيْدِ إنّما كَانَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ الْهَيّبَانِ، فَذَكَر قِصْتُهُ بِطُولِها، وأَنَّهُ كَانَ يُعْلِمُهُمْ بِقُدُومِ النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الإِسْلامِ، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلة التَي فِي صُبْحِها فَتْح قُرَيْظَةَ قَالَ لَهُم هَؤُلاءِ الثَلاثِةِ: يَا مَعْشَرَ يَهودَ، إنَّهُ وَاَللهِ لَلرَّجَلَ الّذِي كَانَ وَصَفَ لنَا ابْنُ الْهَيّبَانِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوهُ، فَأَبَوْا عَلِيهِم، فَنَزَلَ الثَلاثَةُ إِلِى النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا، وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ الشَّجَرِيِّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ. والإِسْنَادُ الأَوْل أَقْوَى.(٢)

٣ ـ أَسَدِ بْن كُرْز بْن عَامِرِ البَجَلِيُّ ثم القَسْرِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَرْطَأَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ السَّكُونِيّ، حَدَّثَنِي مُهَاجِرُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَسَدِ بْنِ كُرْزِ ﷺ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَسَدُ بْن كُرْزِ، لاَ تَدْخُل الجَنَّةَ بِعَمَلٍ؛ وَلَكِنْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ».(٣)

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١٧٥/١)، ترجمة (١٧) وتمام اللفظ من معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (١/ ٣٦٦)، ترجمة (١١١٨).

(٢) المصدر نفسه، (١/ ٢٠٦)، ترجمة (١٠٠)، وتمام النّص من كتب السيرة، انظر: كِتَابُ السِّير وَالْمَغَازِي لابن إسحاق (١/ ٨٥)، والسِّيرة النَّبَويةَ لابْنِ هِشَامٍ (١/ ٢١٣)، ودَلائِل النُّبُوةَ للبيهقي (٣/ ٣٦٢).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٢٠٧)، ترجمة (١٠٣).

٤ـ الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ التَّمِيمِيّ السَّعْدِيُّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ.

رَوَى البُخَارِيِّ في **تاريخه**، قَالَ: قَالَ لَنَا مُسْلِمٌ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بن سَرِيعٍ ﷺ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ غَزَوَاتٍ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى.(١)

٥ـ أُسَيْد الْمُزَنِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ أُسَيْد الْمُزَنِيُّ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ، وعِنْدَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرْتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أُوقِيَّةٌ، ثُمَّ سَأَلَ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا». قَالَ ابْنُ السَّكن: إِسْنَادُهُ صَالِحٌ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى نَسَبِهِ.(٢)

٦ـ أُسَيْدُ بنُ الحُضَيْرِ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: شَهِدَ بَدْراً والْعَقَبَةَ، ورَوَى ابْنُ السّكن، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أُسَيْدُ بنُ الحُضَيْرِ ﷺ بَاعَ عُمَر ﷺ مَالَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ، فَوَفَّى بِهَا دِينَهُ، وَقَالَ: لا أَتْرُك بِنِي أَخِي عَالَةً، فَرَدَّ الأَرْضَ وَبَاعَ ثَمَرهَا.(٣)

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٢٢٦)، ترجمة (١٦١).

(٢) المصدر نفسه، (١/ ٢٣٣)، ترجمة (١٨٠).

(٣) المصدر نفسه، (١/ ٢٣٤)، ترجمة (١٨٥)، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: " كَانَ أُسَيْدُ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الإِسْلامِ، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاء لَيْلَةَ العَقَبَةَ، وَكَانَ إِسْلاَمَهُ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيرٍ قَبْلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضَى اللهُ عَنْهُم".

٧ـ أَنَسُ بْنُ ظُهَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ.

قال البُخَارِيّ في **التَّارِيخِ الكَبِيرِ**: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حدَّثنا مُحَمد بْنُ طَلْحَةَ بْن الطَّوِيلِ، عَنْ حُسَين ابْنِ ثَابِتِ بْنِ أَنَسِ بْنِ ظُهَير، وعن أُخْتِهِ سُعدَى بِنْتِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ جَدِّهما، قَالَ: لَمّا كَانَ يَومُ أُحُدٍ، حَضَرَ رافِعُ بنُ خَدِيجٍ مَعَ النَّبيِّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم، فكَأَنَّ النَّبيَّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم استَصغَرَهُ، وَقَالَ: هَذا غُلاَمٌ صَغِيرٌ، وهَمَّ أَن يَرُدَّهُ، فَقال عَمُّ رافِعِ بنِ خَدِيجٍ، ظُهَيرُ بنُ رافِعٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابنَ أَخِي رَجُلٌ رامٍ، فَأَجازَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم. وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ البُخَارِيّ نحوه.(١)

٨ـ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ.

أَبُو حَمْزَةَ الخَزْرَجِيُّ، خَادِمُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَوَى ابْنُ السَّكن، مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ هُبَيْرَةَ،
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي ثَابِتُ البُنَانِيُّ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﵁: هَذِهِ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَعْهَا تَحْتَ لِسَانِي قَالَ: فَوَضَعْتُهَا تَحْتَ لِسَانِهِ، فَدُفِنَ وَهِي تَحْتَ لِسَانِهِ.(٢)

٩ـ أُنَيْسُ بنُ أَبى مَرْثَدٍ الأَنْصَارِيُّ.

رَوَى أبو عَليّ بْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ مَسْعُودٍ – يعني النَّجْرَانِيَّ – حدثه أن أُنَيْسُ بنُ أَبِي مَرْثَدٍ

(١) المصدر نفسه، (١/ ٢٧٣)، ترجمة (٢٧٠)، وتمام اللفظ من التَّارِيخِ الكَبِيرِ للبُخَارِيّ (٢/ ٢٨)، ترجمة (١٥٨٠).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٢٧٦)، ترجمة (٢٧٠).

الأَنْصَارِيّ ﷺ، حَدَّثَهُ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ بَكْمَاءُ صَمَّاءُ عَمْيَاءُ، الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ» الحديث.(١)

١٠ـ أُنَيْسُ الأَسْلَمِيُّ.

رَوَى البُخَارِيُّ ومُسْلمٌ وَغَيْرَهُمَا مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشِبْلٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا، وَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ؟ فَقَالَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَائْذَنْ لِي فَأَتَكَلَّمَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَفَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ لَقِيتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، فَزَعَمُوا أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، المِائَةُ شَاةٍ وَالخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»، فَغَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا. قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَسْتُ أَدْرِي مَنْ أُنَيْسُ الْمَذْكُور فِي هَذَا الحَدِيثِ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ رِوَايَة غَيْرِ مَا ذُكِرَ فِي هَذَا الحَدِيثِ.(٢)

---

(١) المصدر نفسه، (٢٨٦/١)، ترجمة (٢٩٥): قال الحافظ ابن حجر: "وَقَدْ فَرَّقَ ابْنُ السَّكن وَغْيرُهُ بَيْنَ أُنَيْسِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الأَنْصَارِيّ، وَأَنَسِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الغَنَوِيّ، وَهُوَ الصَّوَابُ".

(٢) المصدر نفسه، (١/ ٢٨٧)، ترجمة (٢٩٦).

١١- أُهْبَانُ بْنِ الْأَكْوَعِ الخُزَاعِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَسْبَاط بْنِ نَصْرٍ: حَدَّثَني وَهْبُ بْنُ عُقبَةَ البَكّائِيُّ، حَدَّثَني يَزِيْدُ بنُ مُعَاوِيَةَ البَكّائِيُّ، عَنْ أُهْبَان بْنِ عِيَاذِ الخُزَاعِيّ رضي الله عنه، وَهُو الّذِي كَلَّمَهُ الذِّئْبُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وأَنَّهُ كَانَ يُضَحّيَ عَنْ أَهْلِهِ بِالشَّاةِ الوَاحِدَةِ.(١)

١٢- أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيُّ.

يُكْنَى أَبَا تَمِيمٍ، وَرُبَّمَا يُنْسَب إِلَى جَدِّهِ، فَقِيلَ أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ. روى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ الْفَيْضِ بْنِ وُثَيْقٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ إِيَاسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيُّ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرْجِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي مَالِكُ بْنُ إِيَاسَ، أَنَّ أَبَاهُ إِيَاسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيَّ رضي الله عنه، قَالَ: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مُتَوَجِّهَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ "حَذَوَات بَيْنَ الْجُحْفَةِ، وَهَرْشَى"، وَهُمَا عَلَى جَمَلٍ وَاحِدٍ، فَحَمَلَهُمَا عَلَى فَحْلِ إِبِلِهِ ابْنُ الرِّدَاءِ، وَبَعَثَ مَعَهُمَا غُلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ، فَقَالَ لَهُ: أُسْلُكْ بِهِمَا حَيْثُ تَعْلَمُ مِنْ مَخَارِمِ الطُّرُقِ، وَلَا تُفَارِقْهُمَا».(٢)

١٣- إِيَاسُ بنُ هِلالِ الْمُزَنِيُّ.

ابْنُ رِئَابٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو قرّة، رَوَىَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يُوْسُفَ بْنِ المُبَارَكِ، عَنْ عَبْدُ اللهِ بن إِدْرِيْسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَاهُ جَدّ مُعَاوِيَةَ إِلى رَجُلٍ عَرَّسَ بِامْرَأَةِ ابْنِهِ، فَضَربَ عُنُقَهُ

(١) المصدر نفسه، (١/ ٢٨٩)، ترجمة (٣٠٥).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٣٠٤)، ترجمة (٣٤٤).

وَخَمَّسَ مَالَهُ»، وَقَالَ ابْنُ السَّكن: هُوَ مَعْرُوفٌ بـ " يُوْسُفَ – يعني ابْنِ المُبَارَكِ –"، لَمْ يَرْوِه مِنْ الثّقَاتِ غَيْرُهُ.(١)

١٤ـ أُمَيَّةُ بنُ خُوَيْلِدٍ الضَّمْرِيُّ.

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِيَاسِ بْنُ عَبْدِ نَاشِرَةَ بْنُ كَعْبِ بْنُ جَدِّي بْنُ ضَمْرَةَ بْنُ بَكْرِ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنُ كِنَانَةَ، أبو عَمْرِو الضَّمْرِيُّ. قَالَ ابْنُ عَبْدُ البرّ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَلابْنِهِ عَمْرِو صُحْبة، وَصُحْبَةُ عَمْرِو أَشْهَرُ. قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: وَقَرَأْتُ بِخَطِهِ – يَعِني ابْنَ عَبْدِ البرّ – فِي حَاشِيةِ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ: أُمَيَّةُ الضَّمْرِيُّ حَدِيثَهُ عِنْدَ وَلَدِهِ، ثُمَّ سَاقَ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةُ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ ثُمّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضّأ».(٢)

١٥ـ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبةٌ سَكَنَ مَكّةَ، رَوَى أَبُو نُعَيمٍ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أُمِّ الْحَارِثِ بِنْتِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، أَنَّهَا رَأَتْ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ ﷺ، يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقَ عَلَى أَهْلِ الْمَنَازِلِ بِمِنًى يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». وَرَوَى ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ– أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَر بُدَيْلاً... »، فَذَكَر الحَدِيثَ.(٣)

---

(١) قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الإِصَابَةِ، (١/٣١٤)، ترجمة (٣٨٨): " إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الوَضَّاحِ، وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ العَتَكِيّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ إِدْرِيسٍ".

(٢) المصدر نفسه، (١/ ٣٨٣)، ترجمة (٥٥١).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٤٠٩)، ترجمة (٦١٤).

١٦- بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: "أَسْلَمَ حِينَ مَرَّ بِهِ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَاجِرًا الْغَمِيمِ، وَأَقَامَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَى مَضَتْ بَدْرُ وَأُحُدُ، ثُمَّ قَدَمِ بَعْدَ ذَلكَ، وقيل: أَسْلَمَ بَعْدَ مُنْصَرَفِ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ، وَسَكَنَ البَصْرَةَ
لَمَّا فُتِحَتْ".(١)

١٧- بُسْرِ بْنِ أَبِى بُسْرٍ المَازِنِيُّ.

وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ بُسْرٍ، عن أبيه عَبْدِ اللَّه، عَنْ أَبِيهِ بُسْرٍ ﷺ، أَنَّ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُمْ وَهُو رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَةٍ كُنَّا نُسَمّيهَا حِمَارَةً شَامِيةَ».(٢)

١٨- بَشِيرُ الحَارِثِي الكَعْبِيّ

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتمٍ، عَنْ أَبِيهِ: لَهُ صُحْبَة، وحديثه عند سَعِيدِ بْنِ مَرْوَان الرُّهاوِيّ، وتَابَعهُ عَمِيرَة بْن عَبدالمُؤْمِنِ، عَنْ عِصَامِ بْنِ بَشِيرِ الحَارِثِي الكَعْبِيّ، قَال: حدّثني أَبِي، قَالَ: وَفّدَنِي قَومِي بَنُو الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ إلى النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «مِنْ أَينَ أَقْبَلتَ؟ » قُلْتُ: أَنَا وَافِدُ قَوْمِي إِلَيكَ بالإِسْلامِ، قَالَ: «مَرْحَبًا، مَا اسْمُكَ؟ » قُلْتُ: اسْمِي أَكْبر، قَالَ: «أَنتَ بَشِير». وكذلك أخرجه ابْنُ السَّكَنِ.(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (١/ ٤١٨)، ترجمة (٦٣٢).

(٢) المصدر نفسه، (١/ ٤٢٢)، ترجمة (٦٤٣).

(٣) المصدر نفسه، (١/ ٤٤٧)، ترجمة (٧١٢)، وقال البُخَارِيُّ في ترجمته: "رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ مَرْوَان، وَعَمِيرَة بْنُ عَبدالمُؤمِن، وكَانَ عِصَامُ بَلَغَ سِنُّهُ عَشَرًا وَمِئَة سَنَة"، التَّارِيخ الكَبِير(٧/ ٧٠).

١٩- بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدٍ الْأَسْلَمِيُّ.

أَبُو مَعْبَدٍ الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: بَشِيرُ الْأَسْلَمِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ، يُقَالُ هُوَ بَشِير بْن مَعْبَدٍ، وكَان مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، ثم قَالَ: مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ مُحَمدِ بْنِ بِشر، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّه بَشِير بْن مَعْبَدٍ ﷺ... ». فَذَكَر الحَدِيثَ الْمَاضِي، فَوَجَدْنَا الْمُسْتَند فِي تَسْمِيَةِ أَبِيهِ مَعْبَدًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.(١)

٢٠- بَشِيرُ بْنُ يَزِيدَ الضُّبَعِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: حديثه في البَصْرِيين، وقال البَغَوِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلا فِي هَذَا الحَدِيثِ، ثُمَّ سَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ الأَشْهَبِ الضُّبَعِيُّ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذِي قَارٍ: «هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ
العَرَبُ مِنَ العَجَمِ». وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكن مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَوَقَعَ فِي سِيَاقِهِ: وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الجَاهِلِيّةَ.(٢)

٢١- ثَابِتُ بْنُ رُوَيْفِعُ الأَنْصَارِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: نَزَلَ مِصْرَ، وروى البُخَارِيّ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوْسَى، عن إِسْرَائِيْلَ، عن زِيَادِ الْمُصَفِّر، عن الحَسَنِ البَصْرِيِّ، أخبرني ثَابِتُ بْنُ رُفَيْعٍ ﷺ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، وَكَانَ يُؤَمَّرُ عَلَى السَّرَايَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالغُلُولِ... ».

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٤٤٤)، ترجمة (٧٠٤)، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: " وَقَدْ فَرَّقَ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الصَّحَابَةِ بَيْنَ بَشِيرِ الْأَسْلَمِيّ، حديثه عند ابنه بِشْرِ بن بَشِيرٍ، وبين بَشِيرِ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسْلَمِيّ، لَهُ صُحْبَةٌ، فَوَهْمٌ فَهُوَ وَاحِد".

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٤٤٦)، ترجمة رقم (٧٠٩).

الحَدِيث. وأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكن عن عُبَيْدِ اللهِ بن مُوْسَى، قَالَ ابْنُ السَّكن: لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا إلا فِي هَذِهِ الرِّوَايةِ.(١)

٢٢- ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ الأَشْهَلِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الأَسْودِ: « كَانَ ثَابِتُ بْنُ الضَّحَاك الأَشْهَلِيّ ﷺ، رَدِيفُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَدَلِيلهُ إِلى حَمْراءِ الأَسَدِ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجْرَةِ».(٢)

٢٣- ثَابِتُ بن قَيْسٍ الخَزْرَجِيُّ

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي عَدِيّ عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ قَالَ: خَطَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ﷺ، مَقْدم رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَقَال: نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا فَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَكُمُ الْجَنَّةُ». قَالُوا: رَضِينَا.(٣)

٢٤- ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

رَوَىَ ابْنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ ﷺ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لِأَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، فقال في الثالثة: «نَعَمْ، مَا لَمْ تَقُمْ عَلَى بَابِ سُدَّةٍ، أَوْ تَأْتِي أَمِيرًا تَسْأَلُهُ».(٤)

---

(١) المصدر نفسه، (١/ ٥٠٤)، ترجمة (٨٨٥).

(٢) المصدر نفسه، (١/ ٥٠٧)، ترجمة (٨٩٦).

(٣) المصدر نفسه، (١/ ٥١١)، ترجمة (٩٠٦).

(٤) المصدر نفسه، (١/ ٥٢٧)، ترجمة (٩٦٩).

٢٥- جَابِرُ بْنُ طَارِقٍ الأَحْمَسِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ – وَكَانَ مِنْ أَهْلِ القَادِسِيَّةِ – عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَر حَدِيثًا وَهُوَ عِنْد الشِّيرَازِي فِي **الأَلْقَابِ** بِدُونِ قَوْلِهِ: وَكَانَ مِنْ أَهْلِ القَادِسِيَّةِ– أَنَّ أَعْرَابِيًا مَدَحَ النَّبيّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى أَزْبَدَ شِدقَيْه فقال: «عَلَيْكُم بِقِلّةِ الكَلام فِإنَّ تَشْقِيقَ الكَلامِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ».(١)

٢٦- جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِئَابٍ.

أَحَدُ السِّتّة الَّذِينَ شَهِدُوا العَقْبَةَ الأُوْلَى، رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِئَابٍ ﷺ،: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: « مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ في نَفَرٍ مِنْ الملائكة، فَضَحِكَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ».(٢)

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٥٤٤)، ترجمة (١٠٢٤)، تمام لفظه عند الشّيرازي في الألقاب هو: « عَلَيْكُم بِقِلّةِ الكَلام، ولا يَسْتَهوينكُم الشَّيْطَانُ، فِإنَّ تَشْقِيقَ الكَلامِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ»، كما في كنز العمال ٨٧٩/٣، وفيه بَكْرُ بْنُ خُنَيسٍ الكُوْفِيُّ، قال يَحْيى بْنُ مَعِين: بَكْرُ بْنُ خُنَيس شيخٌ صَالِحٌ لا بأس به إلاَّ أَنَّهُ كَانَ يروي عَن ضُعفاء، ويُكتب من حديثه. انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٢/ ١٨٨، والمشهور أنَّه ورد موقوفًا من قول عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو الرّاجح، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ شَقَاشِقَ الْكَلَامِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ»، انظر الأدب المفرد للبخاري ص٣٠٢.

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٥٤٥)، ترجمة (١٠٢٧)، والزيادة المضافة في النَّصِ من استقراء جميع مرويَّات الحديث، وأصله في معجم الصحابة للبغوي من طريق الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، إِذْ تَبَسَّمَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَبَسَّمْت فِي
=

٢٧- جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ الأَنْصَارِيُّ ثم السُّلَمِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ جَبَّارَ بْنَ صَخْرٍ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّا نُهِينَا أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا». قَالَ ابْنُ السَّكن وغيره مَاتَ جَبَّارُ ابْنُ صَخْرٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ في خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، زاد أَبُو نُعَيمٍ وهو وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.(١)

٢٨- جَبَلَةُ بْن الأَزْرَقِ الحِمْصِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ الأَزْرَقِ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم صَلَى إِلَى جَانِبِ جِدَارٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ، صَلَّى ظُهْرًا أَوْ عَصْرًا. فَلَمَّا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ خَرَجَتْ عَقْرَبٌ فَلَدَغَتْهُ فَرَقَاهُ النَّاسُ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ شَفَانِي وَلَيْسَ بِرُقْيَتِكُمْ»، قَالَ ابْنُ السَّكن: لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ.(٢)

٢٩- جَبَلَةُ بْنُ عَمْرِو بْن ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ هَارُونَ الهَمْدَانِيّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَمْرٍو وأخي أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيّ وهو يقطع البُسْرَ مَن التَمْرِ. وَرَوَى ابْنُ السَّكن أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ بُكَيْر بْنِ الْأَشَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهم كَانُوا فِي غَزْوةٍ

=

الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ ومعه ملك، فَضَحِكَ إِلَيَّ، فَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ»، والحديث فيه الْوَازِعُ بْنِ نَافِعٍ قال البخاري: منكر الحديث، كما في ميزان الاعتدال للذهبي ٤/ ٣٢٧.

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٥٥٩)، ترجمة (١٠٥٨).

(٢) المصدر نفسه، (١/ ٥٦٤)، ترجمة (١٠٧٤).

بِالْمَغْرِبِ مَعَ مُعَاوِيَةَ ﷺ، – يعني ابنَ خَدِيْجٍ – فنفّل النّاسُ وَمَعَهُ أَصْحَابُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يردّ ذَلِكَ غَيْر جَبَلَةُ بْن عَمْرٍو الْأَنْصَارِيّ.(١)

٣٠- جُرْمُوزُ الْهُجَيْمِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: له صُحْبَةٌ. حِدِيثُهُ فِي البَصْريّين. رَوَي ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبِيدُاللَّهِ ابْنُ هَوْذَة، وَرَأَيتُهُ في مَهْدِهِ مِنَ الكِبَرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُرْمُوزٌ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: «أُوصِيكَ أَنْ لَا تَكُونَ لَعَّانًا».(٢)

٣١- جَرهَدُ بْنُ خُوَيلد الأَسلَمِيُّ.

كَانَ مِنْ أَهْلِ الصّفّة، وَكَانَ يُكنى أَبَا عَبْدِ الرَّحمن، رَوَى ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ جَرهَد عَنْ ابْنِ عَمٍّ لِي عَنْ أَبِيهِ ﷺ، وَكَانَ شَهِدَ الحُديبيّة، فَذَكَر حَدِيثًا.(٣)

٣٢- جَزِيّ السُّلَمِيُّ.

أَبُو خُزَيْمَةَ ويقال الأَسْلَمِيّ، رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ الجَارِيّ، عَنْ حُصَين بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ من أهل الدَّفِينَةِ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ جَزِيٍّ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَافِدًا فَكَسَاهُ ثَوْبين».(٤)

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٥٦٦)، ترجمة (١٠٨٣).

(٢) المصدر نفسه، (١/ ٥٧٨)، ترجمة (١١٢٦).

(٣) المصدر نفسه، (١/ ٥٨٠)، ترجمة (١١٣٤).

(٤) المصدر نفسه، (١/ ٥٨٦)، ترجمة (١١٥٤).

٣٣- جَعْفَرُ بنُ أَبِى طَالِبِ الهَاشِمِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ، عَنْ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِى اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ وَأَصْحَابُهُ اسْتَقْبَلَهُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ».(١)

٣٤- جُنَادَةُ بْنُ جَرَاد الْعَيْلَانِيُّ أو الْغَيْلَانِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ قُرَيْعٍ أَحَدُ بَنِي عَيْلانَ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جُنَادَةَ ﷺ، جَرَاد أحد بَنِى عَيْلانَ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: انْتَهَيتُ إلى النَّبِيَّ بِإِبِلٍ قَدْ وَسَمْتُهَا فِي أَنْفِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَاوَجَدْتَ فِيهَا عُضْوًا تَسِمُهُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ؟ » قَالَ ابْنُ السَّكن: لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايةً غَيْرِه، وإسْنَادُهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.(٢)

٣٥- جُنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ جُنَادَةَ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثٌ مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَدَعُهُنَّ أَهْلُ الْإِسْلَامِ: الِاسْتِنْبَاءُ بِالْكَوَاكِبِ وَطَعْنٌ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ».(٣)

٣٦- جَهْجَاهُ بْنُ سَعِيدٍ وَقِيلَ: ابْنُ قَيْسٍ الْغِفَارِيُّ المَدِينِيّ.

وَقِيلَ ابْنُ مَسْعُودِ الْغِفَارِيُّ، شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوان بِالحُدَيْبِيةَ، وَعَاشَ جَهْجَاهُ ﷺ إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ، رَوَىَ ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بن بِلاَلٍ وعَبْدُ اللهِ بنِ إِدْرِيْسَ، عن عُبَيْدِ اللهِ

---

(١) المصدر نفسه، (١/ ٥٩٢)، ترجمة (١١٦٩).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٦٠٩)، ترجمة (١٢٠٦).

(٣) المصدر نفسه، (١/٦١٠)، ترجمة (١٢١١)، وقال ابن حجر: ورواه البُخَارِيُّ في تاريخه، وقال: "في إسناده نظر".

بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ قال: قدم جَهْجَاهُ الْغِفَارِيُّ إِلَى عُثْمَانَ وهو عَلَى الْمِنْبَرِ، فَأَخَذَ عَصَاهُ فَكَسَرَهَا. فَمَا حَالَ عَلَى جَهْجَاه الحَولَ حَتَى أَرْسَلَ اللَّهُ فِي يَدِهِ الأَكلة فَمَاتَ مِنْهَا. وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عمته وأبيها وعمها أَنَّهُمَا حَضَرَا عُثْمَانَ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيهِ جَهْجَاهُ بْنُ سَعِيدٍ الْغِفَارِيُّ حَتَى أَخَذَ القَضِيب مِنْ يَدِهِ، فَوَضَعَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ فَكَسَرَهَا، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، ونَزَلَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ دَارَهُ وَرَمَى اللَّهُ الْغِفَارِيّ في رُكْبَتِهِ فَلَمْ يَحل عَلَيْهِ الحَولَ حَتَى مَاتَ. وَقَالَ ابْنُ السَّكن: مَاتَ بَعْدَ عُثْمَانَ بِأَقَلِ مِنْ سَنَةٍ.[1]

٣٧- الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَامِدِيُّ.

يُكنى أَبَا المُخَارِقِ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُعَدُّ فِي الْحِمْصِيِّينَ، ثم رَوَى عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَارِثِ ابْنِ الْحَارِثِ، وكَثِيْرِ بن مُرَّةَ وغيرهما في «الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ»، وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ الْحَارِثِ ابْنِ الْحَارِثِ الْغَامِدِيّ.[2]

٣٨- الْحَارِثُ بْنُ شُرَيْحِ بْن ذُؤَيْبِ النُّمَيْرِيّ.

رَوَى الحَكِيمُ التِّرْمِذِيّ مِنْ طَرِيقِ عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ شُرَيْحٍ رضي الله عنه: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الْمَاعُونِ؟ قَالَ: « الْحَجَرُ، وَالْحَدِيدُ، وَالْمَاءُ». وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مُطوّلا.[3]

---

(١) المصدر نفسه، (١/ ٦٢١)، ترجمة (١٢٤٨)، قَالَ البُخَارِيُّ في التَّاريخ الكبير (٢/٢٤٩): " عَن النبيّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم، مَاتَ بَعْدَ عثمان بْن عفان بأقل من سنة، ولم يصح حديثه".

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٦٦٢)، ترجمة (١٣٩١).

(٣) المصدر نفسه، (١/ ٦٧٢)، ترجمة (١٤٢٩).

٣٩- الحَارِثُ بنُ أَبِي ضِرَارِ بْنُ حَبِيبِ الخُزَاعِيّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ دِينَارٍ الْمُؤَذن، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضِرَارٍ ﷺ، يقول: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ، فَدَخَلْتُ فِيهِ...، فَذَكَرَ فِيهِ قِصَّة الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، ونُزُول قَوْلُهُ تَعَالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا... [الحجرات: ٦] الآية».(١)

٤٠- الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو الأَنْصَارِيُّ.

عَمُّ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ويقال خَالُهُ، رَوَى أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ أَشْعَث بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: « مَرَّ بِي عَمِّي الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو ﷺ، وَقَدْ عَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَاءً، قَالَ: فَقُلْتُ: أَيْ عَمِّ، إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، فَقَالَ: « مَرَّ بِي عَمِّي الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو... » فَذَكَرَ الحَدِيثَ.(٢)

٤١ - الحَارِثُ بنُ نَوْفَل الهَاشِمِيُّ.

وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُلَقَب بَبَّة – بموحّدتين مفتوحتين الثانية ثقيلة –، رَوَى لَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بن نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا سَمِعَ الْمُؤَذِنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ، فَإِذَا قَالَ حَيّ عَلَى الصَّلاةِ قَالَ: لَا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا باللَّهِ».(٣)

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (١/ ٦٧٣)، ترجمة (١٤٣٢).
(٢) المصدر نفسه، (١/ ٦٨١)، ترجمة (١٤٦١).
(٣) المصدر نفسه، (١/ ٦٩٥)، ترجمة (١٥٠٥).

٤٢ ـ حَاطِبُ بْنُ أَبِى بَلْتَعَةَ اللَّخْمِيُّ.

بِفَتْحِ الْمُوَحَدَةِ وَسُكُونِ الَّلامِ بَعْدَهَا مُثَنَاةٍ ثُمَّ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَاتٍ، اتَّفَقُوا عَلَى شُهُودُهُ بَدْرًا، رَوَىَ لَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَاطِبٍ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «يُزَوّجُ الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنّةِ ثِنْتَين وَسَبْعِينَ زَوّجَةً: سَبْعِينَ مِن نِسَاءِ الْجَنّةِ، وَثِنْتَين مِن نِسَاءِ الدُّنْيَا».(١)

٤٣ـ حَبِيْبُ الكَلاَعِيُّ، أَبُو ضَمرَةَ.

رَوَىَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جدّه– وكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ– عَنْ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « فَضْلِ صَلاَةِ الجَمَاعَةِ عَلَى صَلاةِ الرَّجُل وَحْدَهُ خَمْس وَعِشْرُونَ دَرَجَةً... ». قَالَ ابْنُ السَّكن: لَمْ أَجِدْ لحَبِيْبٍ ذِكْرًا إلا في هذه الرِّوَايةِ.(٢)

٤٤ـ الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي العُنُقِ الأَحْمَسِيُّ.

رَوَىَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ ذِي العُنُقِ ﷺ: «أَنَّهُ أَتَى النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في رَهْطٍ مِن قَومِهِ».(٣)

٤٥ـ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ ثم الفِهْرِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: "نَزَلَ الْحَجَّاجُ حِمْصَ، وَاسْتَعْمَلَ مُعَاوِية ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَجَّاجِ عَلَى حِمْصٍ، وَرَوَىَ مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ عَنْ الشَّعْبِيّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ أَنْ ابْعَثُوا إِلِيَّ بِرَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِكُمْ، فَبَعَثُوا إِلَيهِ الْحَجَّاجَ ابْنَ عِلَاطٍ ﷺ".(٤)

(١) المصدر نفسه، (٢/ ٤)، ترجمة (١٥٤٣).
(٢) المصدر نفسه، (٢/ ٢٣)، ترجمة (١٦١١).
(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ٢٧)، ترجمة (١٦٢٢).
(٤) المصدر نفسه، (٢٩/٢)، ترجمة (١٦٢٧).

٤٦- حَرَامُ الأَنْصَارِيُّ.

بِفَتْحِ الْمُهْمَلَتَين، رَوَىَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: «كَانَ مُعَاذُ يَؤُمُّ قَوْمَهُ، فَدَخَلَ حَرامٌ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَ نَخْلَهُ فَصَلَّىَ مَعَ القَوْمِ: فَلَمَّا رَأَى مُعَاذًا يُطَوّل تَجَوَّزَ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ... » الحديث. وَفِيهِ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ لَا تُطَوِّلْ بِهِمْ ».(١)

٤٧- الحَكَمُ بْنُ عُمَيرٍ الثَّمَالي.

أَخْرَجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِيْزِيْلَ في كِتَابِ صِفِّينَ لَهُ، مِنْ طَرِيقِ العَلَاءِ بْنَ جَرِيْرٍ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ لَهُ ثَمَانُونَ سَنَة، عَنْ الحَكَمِ بْنِ عُمَيرٍ الثَّمَالي ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِذَا وُلِيتَ؟... » فَذَكَرَ الحَدِيثَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ.(٢)

٤٨- حَنْظَلَةُ بْنُ حِذْيَم التَّمِيْمِيُّ.

أَخْرَجَ لَهُ ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ مسَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، ثنا ذَيَّالُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي حَنْظَلَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلَامٍ، وَلَا يُتْمَ عَلَى جَارِيَةٍ إِذَا هِيَ حَاضَتْ».(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٢/٤١)، ترجمة (١٦٥٨)، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: " وَقَدْ جَزَمَ الخَطِيبُ وَمَنْ تَبِعَهُ بِأَنَّ حَرَامًا هَذَا هُوَ ابْنُ مَلْحَانَ، وَلَكِنْ لَمْ أَقِفْ فِي شَيءٍ مِنْ طُرُقِهِ عَلَيْهِ إِلَا مَذْكُورًا بِاسْمِهِ دُونَ ذِكْرِ أَبِيهِ، فَاحْتَمَلَ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُ". قُلْتُ: وقَالَ البُخَارِيّ فِي التَّارِيخِ الكَبِيرِ (٣/١١٠)، ترجمة (٣٧٣): " حَزْمُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ، قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حدثنا طَالِبُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَابِرٍ عَنْ حَزْمِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ يَؤُمُّ فِي الْمَغْرِبِ فَطَوَّلَ فَانْصَرَفَ فَذَكَرَ حَزْمٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال: أَحْسَنْتَ! فَقَال: يَا مُعَاذُ! لا تَكُنْ فَاتِنًا".

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ٩٤)، ترجمة (١٧٩٢).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ١١٥)، ترجمة (١٨٦٠).

٤٩- حُوطُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الوَارِثِ بنِ سَعِيْدٍ، عَنْ حُسَيْنِ المُعَلِّمِ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ حُوطِ بْنِ عَبْدِالْعُزَّى: «أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ فَأَمَرَهُمْ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْطَعُوهَا».(١)

٥٠- حَيَّانُ مَوْلَى قُرَيْشٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وَقَالَ: مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيّ بْنِ النُّفَيْلِيّ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ عِيْسَى بْنِ سَبْرَةَ بْنِ حَيَّانَ مَوْلَى قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدّهِ ﷺ، قَالَ: صَعَدَ النَّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المنبر، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلا لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»، قَالَ الحَافظ ابْنُ حَجَرٍ: "قُلْتُ: وَلَمْ أَرَهُ سُمّي إِلَا فِي رِوَايةِ ابْنِ السَّكن هَذِهِ.(٢)

٥١- حَيْدَة غَيْرُ مَنْسُوب.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَيْدَةَ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، وأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ... » الحديث. قَالَ ابْنُ السَّكن: لَعَلَهُ وَالِدُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ.(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٢/ ١٢٣)، ترجمة (١٨٨١).

(٢) المصدر نفسه، (٢/ ١٢٦)، ترجمة (١٨٩٦).

(٣) المصدر نفسه، (٢/ ١٢٨)، ترجمة (١٩٠٠)، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "الّذي أظنه أنه سقط بين طلق وحيدة شيء، فإن هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن حيدة، رواه عنه ابنه حكيم ابن معاوية من رواية بهز بن حكيم عن أبيه، فالله أعلم".

٥٢- خَالِدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحَجَّاجِ السُّلَمِيُّ

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بن عَيَّاشٍ، ثنا عَقِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ خَالِدٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللهَ أَعْطَاكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ».(١)

٥٣- خَالِدُ الأَزْرَقُ الغَاضِرِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: نَزَلَ حِمْص، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَائِذِ أَبِي رَاشِدِ الحُبْرَانِيّ، حدّثني خَالِدُ الأَزْرَقُ الغَاضِرِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَةٍ وَمَتَاعٍ فَلَمْ أَزَل أُسَايِرُهُ، فَذَكَرَ الحديث، قال: وَجَاءَ رَجُلٌ مُقْصِرٌ شَعْرَهُ بِمِنى، فَقَالَ: صَلّ عليَّ يَا رَسُول اللَّه، قَالَ: «صَلّىَ اللَّهُ عَلَى المُحَلِّقِينَ».(٢)

٥٤- خُبَيْبُ الْجُهَنِيُّ.

جِدُّ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكن، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيّ ﷺ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُلْ» فَسَكَتُّ، ثم قَالَ: « قُلْ »: فَلَم أَدْرِ مَا أَقُولُ، ثم قَالَ لِي الثَّالِثَة: «قُلْ» فَسَكَتُّ. قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « قُلْ»: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»، قَالَ ابْنُ السَّكن: "أَظُنُّ قَوْلَهُ عَنْ خُبَيْبٍ زِيَادَةٌ، وَهَذَا الحَدِيْثُ مُخْتَلِفٌ فِيهِ".(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٢/ ٢٠٨)، ترجمة (٢١٨٤).
(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ٢٢٠)، ترجمة (٢٢١١).
(٣) المصدر نفسه، (٢/ ٢٢٧)، ترجمة (٢٢٢٨).

٥٥ـ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ الْخُزَاعِيُّ ثم الْكُلَيْبِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُول، عَنْ حَرَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمَيَّةَ، عَنْ خِرَاشِ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: أَنَا حَلَقْتُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوةَ فِي عُمْرةِ الْقَضِيَّةِ».[١]

٥٦ـ خُزَيْمَةُ بْنُ جَزِي السُّلَمِيّ

جَزِي: بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الزَّايِ بَعْدَهَا يَاءٌ، لَهُ حَدِيثٌ فِي أَكْلِ الضَّبِّ والضَّبْعِ وغير ذلك، أَخْرَجَه ابْنُ السَّكَنِ، وَقالَ: لَمْ يَثْبُتْ حَدِيثَهُ.[٢]

٥٧ـ خُزَيْمَةُ بْنُ مَعمَر الخَطميّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ الْمُنْكَدِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عن خُزَيْمَةَ بْنِ مَعمَرٍ الأنْصَارِيّ ﷺ، قال: «رُجِمَتْ امرَأَةٌ فِي عَهْدِ النَّبيِّ صَلّى اللَّهُ عَلِيه وَسَلَّم، فَقَالَ النَّبيُّ صَلّى اللَّهُ عَلِيهِ وَسَلّم: هُوَ كَفّارَةُ لِذُنُوبِها»، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: تفرد به الْمُنْكَدِرُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.[٣]

٥٨ـ خَلَّادُ بْنُ رَافِعِ بْن مَالِكِ الخَزْرَجِيّ.

أَخُو رِفَاعَةَ، يُكْنَى: أَبَا يَحْيَى، رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: «خَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي خَلَّادٌ إِلَى بَدْرٍ عَلَى بَعِيرٍ لَنَا أَعْجَفَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَوْضِعِ الْبَرِيدِ الَّذِي خَلْفَ الرَّوْحَاءِ بَرَكَ بِنَا بَعِيرُنَا،... »، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ

(١) المصدر نفسه، (٢/ ٢٣١)، ترجمة (٢٢٣٨).

(٢) المصدر نفسه، (٢/ ٢٤١)، ترجمة (٢٢٥٩)، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: " وَرُوِّينَاهُ في «الْغَيْلَانِيَّاتِ» مُطَوّلًا، وَمَدَارُهُ عَلَى أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، أَحَدُ الضُّعَفَاءُ".

(٣) المصدر نفسه، (٢/ ٢٤٣)، ترجمة (٢٢٦٨).

دَعُاءُ النَّبيّ صَلّى اللَّهُ عَلِيه وَسَلَّم لَهُمَا وَتَفْلُهُ عَلَىَ البَعِيرِ وَغَيره.[1]

٥٩ـ ذُو الْغُرَّةِ الْجُهَنِيُّ وَقِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ يَعِيشُ.

رَوَىَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ذِي الْغُرَّةِ ﷺ، قَالَ: « عَرَضَ أَعْرَابِيٌّ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ عَنْ الصَّلاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، قَالَ: «لَا».[2]

٦٠ـ رَبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ.

ابْنُ أَبِي الْجَوْنِ الْخُزَاعِيُّ، نَسَبَهُ ابْنُ السَّكن، وَأَوْرَدَ لَهُ حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَكْثَمَ، قَالَ: « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ عَرْضًا وَيَشْرَبُ مَصًّا، وَيَقُولُ: «هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ». قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَمْ يَثْبُتْ حَدِيثُهُ.[3]

٦١ـ رَزْغَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ.

أَوَّلَهُ رَاءٌ ثُمَّ زَاي سَاكِنَة ثُمَّ غَيْنٍ، كَذَا هُوَ قَبْلُ مَنْ اسْمُهُ رَبَاحٌ، فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ، وَقَالَ: رَوَىَ حَدِيثَهُ ابْنُ لَهِيْعَةَ، عن أَحْمَدَ بنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحِبُّ الْإِنْسَانُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتَنِ».[4]

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ٢٨٤)، ترجمة (٢٢٨١)، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: " ذكرهما ابن إسحاق وغيره في البدريّين".

(٢) المصدر نفسه، (٢/ ٣٤٥)، ترجمة (٢٤٦٨).

(٣) المصدر نفسه، (٢/٣٨٣)، ترجمة (٢٥٩٤)، وهو في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم، (٢/ ١٠٩٨)، حديث (٢٧٧٣).

(٤) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ٤٠٢)، ترجمة (٢٦٥٦).

٦٢- رَزِينُ بْنُ أَنَسِ بْنُ عَامِرٍ السُّلَمِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَرَوَىَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ فَهْدِ بْنِ عَوْفٍ، ثنا نَائِلُ بْنُ مُطَرِّفٍ بْنُ رَزِينُ بْنُ أَنْسِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي رَزِينِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَلَنَا بِئْرٌ خِفْنَا أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَنَا، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَكَتَبَ لِي كِتَابًا... ».(١)

٦٣ - رُسَيْمٌ الْعَبْدِيُّ الهَجْرِيُّ.

وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ مَاكُولَا بِوَزْنِ عَظِيمٍ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: بَلْ هُوَ مُصَغَّر، وَقَالَ: إِنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ الحَافظ ابْنُ حَجَرٍ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي أَصْلَيْن مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكن.(٢)

٦٤ - رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ السَّعْدِيُّ.

أَبُو عَمِيرَةَ، من بني تمَيمٍ، ويُقَالُ الأَسْدِيُّ مِن أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، رَوَىَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُعَرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ يُقَالُ لها حَفْصَةُ ابنة طَلْقٍ، قَالتْ: حَدَثَنِي أَبُو عَمِيرَةَ رُشَيْدِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ذَاتَ يَوْمٍ فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيَهِ تَمْرٌ [فَقَالَ: مَا هَذَا أَصدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ صَدَقَةٌ، قَالَ فَقَدِّمْهَا إِلَى الْقَوْمِ، قَالَ وَالْحَسَنُ يَتَعَفَّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِي فِيهِ فَانْتَزَعَ التَّمْرَةَ ثُمَّ قَذَفَهَا ثُمَّ قَالَ: إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ].(٣)

٦٥- رِئَابُ بن عَمْرو اللَّيْثِيُّ.

ابْنُ عَوْفِ بْنُ كَعْبٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وَقَالَ: حَدِيثَهُ عِنْدَ بعْضِ وَلَدِهِ، حَدَّثَ بِهِ نَصْرُ بْنُ

---

(١) المصدر نفسه، (٢/ ٤٠٢)، ترجمة (٢٦٥٧).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ٤٠٣)، ترجمة (٢٦٥٩).

(٣) المصدر نفسه، (٢/ ٤٠٥)، ترجمة (٢٦٦٤).

قُدَيْدِ اللَّيْثِيّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رِئَابٍ ﷺ، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ.(١)

٦٦- زُرْعَةُ بْنُ خَلِيفَةَ اليَمَامِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ بِإِسْنَادٍ مَجْهُولٍ، ثُمَّ ساقه مِنْ طَرِيقِ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيّ، ثنا مُوسَى بْنُ الْحَكَمِ أَبُو عِمْرَانَ الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الرَّاسِبِيّ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ خَلِيفَةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ بِالنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَادِيَةِ الْيَمَامَةِ، فَأَتَيْنَاهُ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمْنَا وَأَسْهَمَ لَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ صَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ فَقَرَأَ فِيهِ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١] وَ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]. قَالَ ابْنُ السَّكَن: لَوَلَا أَنَّ أَبَا زُرْعَةَ حَدَّثَ بِهِ مَا ذَكَرْتُهُ، فَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُعْرفُ غَيْرُهُ وَغَيْر شِيْخَنَا.

وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ أيضًا مِنْ طَرِيقِ مَحْبُوبِ بْنِ مَسْعُودٍ الْبَصْرِيّ، ثنا أَبُو مُعَذَّلٍ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا فَقِيلَ لِي: هَا هُنَا رَجُلٌ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ زُرْعَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَإِذَا بِشَيْخٍ يُعَظَّمُ فِي قَوْمِهِ، فَقُلْتُ: أَنْتَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَتَيْنَاهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَلَمْ نَلْقَهُ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ قَدْ خَرَجَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَانْصَرَفْنَا فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَضَرَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١].(٢)

٦٧- زِيَاد الْغِفَارِيُّ.

يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، ثُمَّ أَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيّ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادًا الْغِفَارِيَّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْفُسْطَاطِ

(١) المصدر نفسه، (٢/ ٤١٧)، ترجمة (٢٧٠٨).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢/ ٤٦٦- ٤٦٧)، ترجمة (٢٨١٠).

قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ اللهُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ اللهُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللهِ مَاشِيًا أَقْبَلَ اللهُ إِلَيْهِ مُهَرْوِلًا، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ» ثَلَاثًا.(١)

٦٨- سَالِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْعَدَوِيُّ.

ابْنِ زُهَيْرٍ كَذَا وَقَعَ عِنْدَ ابْنِ السَّكَنِ، وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلى عَدِيِّ بْنِ الرَّبَابِ، ثُمَّ رَوَى حَدِيثُهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الرَّبِيع سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ سَالِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْعَدَوِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ أَبَاهُ سَالِمَ ابْنَ حَرْمَلَةَ ﷺ، «وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ وَهُوَ حَدَثٌ له ذُؤَابَةٍ، وقد كاد أَنْ يَبْلغَ فَتَطَهَّرَ مِنْ فَضْلِ طَهُورِ رَسُولِ اللهِ فَسَمَّتَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا لَهُ».(٢)

٦٩- سَرِيعُ بْنُ الْحَكَمِ السَّعْدِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُعَدُّ فِي البَصَرِيين، وَرَوَى لَهُ مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ وَقَّاصِ بْنِ سَرِيعٍ، ثنا عَمِّي سَرِيعُ بْنُ سَرِيعٍ، ثنا عَمِّي كَرِيزُ بْنُ وَقَّاصٍ أَنَّ أَبَاهُ وَقَّاصًا، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَرِيعَ بْنَ الْحَكَمِ ﷺ، حَدَّثَهُ قَالَ: «خَرَجْتُ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّيْنَا إِلَيْهِ صَدَقَاتِ أَمْوَالِنَا... ».(٣)

(١) المصدر نفسه، (٢/ ٤٨٦)، ترجمة (٢٨٧٧)، وتمام اللفظ من معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٣/ ١٢١١)، حديث (٣٠٤٩).
(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٧)، ترجمة (٣٠٤٨).
(٣) المصدر نفسه، (٣/ ٣٨)، ترجمة (٣١٣١).

٧٠- سَعْدُ بْنُ الْمِدْحَاسِ.

وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ – الْحَضْرَمِيُّ –، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ: سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدِ ابْنِ الْمِدْحَاسِ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» الحديث.(١)

٧١- سَعِيدُ بْنُ بُجَيْرٍ الْجُشَمِيُّ.

بِالْمُوَحَّدَةِ وَالْجِيمِ مُصَغَّرًا، وَرَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي ذَكْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَطِيَّةَ بْنَ حَبِيبِ بْنِ سُلَيْمِ ابْنِ سَعِيدٍ، رَجُلًا مِنَّا مِنْ جُشَمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَدِمْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟ » قُلْتُ: فُلَانٌ قَالَ: «لَا، بَلْ أَنْتَ سُلَيْمٌ».(٢)

٧٢- سَعِيدُ بْنُ ثُجَيرٍ.

بِالْمُثَلَّثَةِ وَالْجِيمِ مُصَغَّرًا، رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ جُنَادَةَ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ ابْنِ الحَكَمِ بْنِ ثُجَيرٍ الشّقريّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَدَّهُ سَعِيد بْن ثُجَير ﷺ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ فَتَعَرَضتْ لَهُ بَنُو عَامِرٍ فِي طَرِيقِهِ، وَقَالُوا لَهُ: صَبَأْتَ، قَالَ: فَأَنْشأَ جَدّي يَقُولُ: وَتَغْضَبُ عَامِرٌ فِي غَيرِ جُرْمٍ... عَلَينَا أَنْ رَأَوْنَا مُسْلِمِينَا[الوافر]، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا إِلَا فِي هَذِهِ القِصَّةِ.(٣)

٧٣- سُفْيَانُ بْنُ هَمَّامٍ الْمُحَارِبِيُّ.

مِنْ مُحَارِبِ عَبْدِ القَيْسِ. وَقِيلَ مِنْ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ، وَالأَوَّلُ أَصَحَّ. رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ فَضْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المصدر نفسه، (٣/ ٦٨)، ترجمة (٣٢٠٧)، وتمام اللفظ في صحيح مسلم (١/ ١٠)، حديث(٣).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٨٢)، ترجمة (٢٨١٠).

(٣) المصدر نفسه، (٣/ ٨٣)، ترجمة (٣٢٥٦).

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْهَ قَوْمَكَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَإِنَّهُ حَرَامٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ».[(١)]

٧٤- سُلَيْم بْنُ عُشّ العُذْرِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمِ بْنِ مُطَيَّن، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عُشّ ﷺ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي صَعِيدِ الفُرْع فَعَلَّمَنَا مُصَلّاهُ بِحِجَارَةٍ، فَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ أَهْلُ البَوَادِي». قَالَ ابْنُ السَّكن: إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ.[(٢)]

٧٥- سُلَيمٌ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْن سَعْدٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ المَلِكِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ سُلَيمٍ أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ عن أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوك أَشَارَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: «الإِيمَانُ يَمَان، وَالجَفَاءُ وَغِلَظُ القُلُوبِ فِي الفَدَّادِينَ أَهْلِ الوَبَرِ... ». الحَدِيث.[(٣)]

٧٦- سَمُرَةَ بْن عَمْرٍو الْعَنْبَرِيُّ.

ابْنُ قُرْطٍ، مِنْ وَلَدِ حَبِيبِ بْنِ عَدِيّ بن العَنْبَرِ بن تَمِيمٍ، رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي **السُّنَنَ** مِنْ طَرِيقِ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ، يَقُولُ بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ فَاسْتَاقُوهُمْ إِلَى نَبِيّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرِ، قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) المصدر نفسه، (٣/ ١٠٩)، ترجمة (٣٣٤٢)، واللفظ من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٣٨٩)، ترجمة (٣٥٠٦).

(٢) المصدر نفسه، (٣/ ١٤٠)، ترجمة (٣٤٥٣).

(٣) المصدر نفسه، (٣/ ١٤٣)، ترجمة (٣٤٦٦).

وَسَلَّمَ: «هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا؟ » قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَنْ بَيِّنَتُكَ؟ » قُلْتُ: سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ... الحَدِيث، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، فَقَالَ: سَمُرَةَ بْنِ عَمْرٍو ﷺ... نَحْوَهُ». (١)

٧٧- سِنَان بْنُ سُوَيْدِ الجُهَنِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بنِ دَاوُدَ الجُهَنِيِّ، قَالَ: «كَانَ يَاسِرُ بْنُ سُوَيْدِ، وسِنَانِ بْنُ سُوَيْدِ، وسَيَّارِ ابْنُ سُوَيْدِ، كُلُّهُمْ إِخْوة لَقُوا النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». (٢)

٧٨- سِنَانُ بْنُ غَرَفَةَ.

بِفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ وَالْفَاءِ، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مُفَرّجٍ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ، وَقَالَ ابْنُ فَتْحُونَ: وَرَأَيْتُهُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا قَاف، وَرَوَى ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ بُسْرِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سِنَانَ بْنِ غَرَفَةَ ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، «عَنِ النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الْمَرأَةِ تَمُوتُ مَعَ الرِّجَالِ لَيسُوا بِمَحَارِمٍ، قَالَ: «تُيَمَّمُ وَلاَ تُغَسَّلُ، وكَذَلِكَ الرَّجُل». (٣)

٧٩- سَنْبَرُ الْإِرَاشِيُّ.

الْإِرَاشِيُّ – بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيف الرَّاء وَبِالْمُعْجَمَةِ –، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ رُشَيد بْن إِبْرَاهِيم بن عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرو البَلَوِيّ، حَدَّثني جَدِّي عَنْ أَبِيهِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: «عَقَلْتُ النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَآتاه عَمْرو بْنُ حَسَّانٍ

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/١٥١)، ترجمة(٣٤٩١)، لفظه في سنن أبي داود (٣/ ٣٠٩)، (٣٦١٢).

(٢) المصدر نفسه، (٣/ ١٥٧)، ترجمة (٣٥١٥).

(٣) المصدر نفسه، (٣/ ١٥٨)، ترجمة (٣٥٢٢).

بِوَادِي القُرَى بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِرَاش يُقَالُ لَهُ سَنْبَر حَلَيفٌ لَهُ، فَبَايَعهُ عَلَىَ الإِسْلامِ، وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْطَعْ حَلِيفِي فَقَطَعَ لَهُ، وَكَتَبَ لَهُ فِي عُرْجُون».[1]

٨٠- سُوَيْدٍ الآهِلِيّ.

رَوَىَ الطَّبَرَانِيُّ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ مِنْ طَرِيقِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ الآهِلِي ثُمَّ الْعَكِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ بِالشَّامِ مَعُونَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ بِالظَّهْرِ وَالضَّرْعِ كَمَا جَعَلَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِصْرَ مَعُونَةً لِآلِ يَعْقُوبَ». وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكن.[2]

٨١- شَدَّادُ بْنُ ثُمَامَةَ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكن فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: لَيْسَ بالْمَشْهُورِ فِيهِمْ، ثُمَّ رَوَىَ مِنْ طَرِيقِ القَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ حُمَيْدٍ – يَعْنِي الطَّوِيْلَ –، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدَّادُ بْنُ ثُمَامَةَ فَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لِبَنِي كَعْبِ بْنِ أَوْسٍ كِتَابًا، فَكَتَبَ لَهُم، وبَعَثَ شَدَّاد بْن ثُمَامَةَ عَلَى الصَّلاةِ وعَلَى الزَّكَاةِ... » الحديث. قَالَ ابْنُ السَّكن: "تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ نَاصِحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ القَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ".[3]

---

(١) المصدر نفسه، (٣/ ١٦٠)، ترجمة (٣٥٢٩)، وقال ابن حجر: " ووقع عند ابْنِ فَتْحُون: "سَيَّار" بدل "سَنْبَر"، فلعله تصحيف، وذكره الخطيب في المؤتلف، لكنه قَالَ الأَبُواشِي قرأت ذلك بخطه".

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ١٩١)، ترجمة (٣٦٢٨)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "قَالَ أَبُو نُعَيمٍ: يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: إِنَّهُ بَاهِلِيّ، وقيل: "الأَلْهَانِيُّ"، وهو فَخْذٌ مِنْ الْأَشْعَرِيِّينَ. وَعِنْدَ ابْنِ مَنْدَهْ الكَلامُ الأَخِيرُ، وَهُو تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ "الْآهِلِيُّ " كَمَا تَقَدَّمَ، وَبِهِ جَزَمَ الرَّشَاطِيّ"، واللفظ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ للطَّبَرَانِيّ (١/ ٤٣٠)، حديث (٧٥٧).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٢٥٩)، ترجمة (٣٨٦٧).

٨٢- شَرَاحِيلُ بْنُ مُرَّةَ الكِنْدِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: إِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: وَيقَالَ مُرَّةُ بْن شَرَاحِيل، ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَرَاحِيلَ بْنَ مُرَّةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ حيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِي».(١)

٨٣- شُرَحْبِيلُ بْنُ أَوْسٍ الْكِنْدِيُّ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قِيلَ فِيهِ شُرَحْبِيل بن أَوْسٍ، وقيل أَوْسُ بْنُ شُرَحْبِيل، ورجّح أبو حاتم: شُرَحْبِيل، وَقَالَ ابْنُ السَّكن: مِنَ النَّاسِ مَنْ غَايرَ بَيْنهُمَا، وَأَخْرَجَ حَدِّيثَهُ ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ نِمْرَانَ بْنِ مَخْمَرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاقْتُلُوهُ».(٢)

٨٤- شُرَحْبِيلُ الْجُعْفِيُّ.

وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ يَزِيدَ المِنْقَرِيِّ، حَدَّثَنِي مَخْلَدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، نْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِكَفِّيَ سَلْعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَذِهِ السَّلْعَةُ قَدْ آذَتْنِي، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ قَائِمَةِ السَّيْفِ أَنْ أَقْبِضَ عَلَيْهِ، وَعَنْ عَنَانِ الدَّابَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(١) المصدر نفسه، (٣/ ٢٦٣)، ترجمة (٣٨٨١).

(٢) المصدر نفسه، (٣/ ٢٦٤)، ترجمة (٣٨٨٧)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "وَرَجَّحَ البَغَوِيُّ أَنَّهُ شُرَحْبِيل، وَبِهِ جَزَمَ أَبُو زُرْعَةَ فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ"، واللفظ من معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٣/ ١٤٦٧)، حديث (٣٧١٨).

وَسَلَّمَ: «ادْنُ مِنِّي» فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «افْتَحْ يَدَكَ» فَفَتَحْتُهَا ثُمَّ قَالَ: «اقْبِضْهَا» فَقَبَضْتُهَا قَالَ: «ادْنُ مِنِّي» فَدَنَوْتُ مِنْهُ قَالَ: «افْتَحْهَا» فَفَتَحْتُهَا، فَنَفَثَ فِي كَفِّي، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى السَّلْعَةِ، فَمَا زَالَ يَطْحَنُهَا بِكَفِّهِ حَتَّى رَفَعَ عَنْهَا، وَمَا أَرَى أَثَرَهَا".(١)

٨٥- شَرِيطُ الْأَشْجَعِيُّ.

بِفَتْحِ أَوَّلِهِ، ابْنُ أَنَسِ بْنُ مَالِكِ بْنُ هِلالٍ، والد نُبَيْط له ولنُبَيْطٍ صُحْبَة، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايةٌ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَرَوَى أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ ﷺ، قَالَ: إِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، إِذْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُمْتُ عَلَى عَجُزِ الرَّاحِلَةِ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى عَاتِقِ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: " أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ " قَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ. قَالَ: " فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟ " قَالُوا: هَذَا الْبَلَدُ. قَالَ: " فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟ " قَالُوا: هَذَا الشَّهْرُ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، هَلْ بَلَّغْتُ؟ " قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: " اللهُمَّ اشْهَدْ، اللهُمَّ اشْهَدْ». وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكن مِنْ وِجْهٍ آخَرَ، فَقَالَ: عَنْ نُبَيْطِ ابْنِ شَرِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ شَرِيطِ بْنِ أَنْسٍ. وَقَالَ ابْنُ السَّكن: "لَمْ يُرْوَ عَنْ النَّبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِ هَذَا الحَديث".(٢)

٨٦- شَطَبٌ الْمَمْدُودُ أَبُو طَوِيلٍ الْكِنْدِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صُحْبَةٌ، حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، وَرَوَى ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي طَوِيلٍ شَطَبِ الْمَمْدُودِ ﷺ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا، فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئًا، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْ

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٢٦٨)، ترجمة (٣٨٩١)، واللفظ من الْمُعْجَمِ الكَبِير للطَّبَرَانيّ (٧/ ٣٠٦)، حديث(٧٢١٥).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٢٧٦)، ترجمة (٣٩١٢)، والحديث في مُسْنَدِ أَحْمَد (٣١/ ٢٠)، حديث (١٨٧٢٢).

حَاجَةً، وَلَا دَاجَةً إِلَّا أَتَاهَا، فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: «فَهَلْ أَسْلَمْتَ؟ » قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُهُ قَالَ: «نَعَمْ، تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ، فَيَجْعَلُهُنَّ اللهُ لَكَ خَيْرَاتٍ كُلَّهُنَّ» قَالَ: وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَمَازَالَ يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى».(١)

٨٧- شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْمُهُ صَالِحٌ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلَيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، قَالَ: «نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، العَبّاس وَالْفَضْلُ، وشُقْرَانَ، وَأَوْسُ بْنُ خَوْلِيّ، وَكَانَ شُقْرَانَ ﵁، قَدْ أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِسَهَا فَدَفَنَهَا فِي قَبْرِهِ».(٢)

٨٨- ش ِهَابُ الْجَرْمِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: شِهَابُ الْجَرْمِيُّ حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ. يُقَالُ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الصَّحَابَةِ. وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بْنِ العَوَّامِ، عَنْ عَاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرُ إِلَيْهِ كَيْفَ يُصَلِّي؟... الحديث، فِي رَفْعَ اليَدَيْن حِيَالَ أُذُنَيْهِ وأخذ يَمِينَهُ بِشِمَالِهِ، قَالَ ابْنُ السَّكن: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ.(٣)

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٢٨٢)، ترجمة (٣٩٣٠)، وتمام اللفظ من معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٣/ ١٤٦٧)، حديث (٣٧١٨).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٢٨٤)، ترجمة (٣٩٣٥).

(٣) المصدر نفسه، (٣/ ٢٩٤)، ترجمة (٣٩٥٣)، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: " رِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ، إِلَا أَنَّ أَبَا دَاوُدَ قَالَ: عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، لَيْسَ بِشَيءٍ".

٨٩- شَيْبَانُ بْنُ مَالِكِ الأَنْصارِيُّ السُّلَمِيّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ جَدِّهِ، شَيْبَانَ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَجَلَسْتُ إِلَى حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَنَحْنَحُ فَقَالَ: «أَبُو يَحْيَى؟ » فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ» فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ. فَقَالَ: «وَأَنَا أُرِيدُ الصَّوْمَ وَلَكِنَّ مُؤَذِّنَنَا فِي عَيْنِهِ سَوْءٌ، وَإِنَّهُ أَذَّنَ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ الْفَجْرُ». قَالَ ابْنُ السَّكن: لَيْسَ يُرْوَي عَنْهُ غَيْرُهُ، وَرَوَى ابْنُ السَّكن مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ أَشْعَثَ، عن يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ – شَيْبَانَ ﷺ–. فَذَكَرَ نَحْوَهُ فِي الإِسْنَادِ عَنْ أَبِيهِ، وَأَشَارَ إِلَى رُجْحَانِ الرِّوَايَةِ الْأُولَى، وَيَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ هو أَبُو هُبَيْرَةَ.(١)

٩٠- صُبَيْحٌ مَوْلَى حُوَيْطِبٍ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَال: لَهُ صُحْبَة، ثُمَّ رَوَى لَهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خَالِهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ أبيه، وَكَانَ جَدَّ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَبَا أُمِّهِ قَالَ: " كُنْتُ مَمْلُوكًا لِحُوَيْطِبٍ فَسَأَلْتُ الْكِتَابَ وَفِيَّ نَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ﴾ [النور: ٣٣] الْآيَةَ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا إِلَا فِي هَذَا الحَدِيثِ.(٢)

٩١- الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيُّ.

ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ يَعْمَرَ، رَوَى ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ إِصْطَخْرُ نَادَى مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، قَالَ: فَلَقِيَهُمُ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ: لَوْلَا مَا تَقُولُونَ لَأَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ

---

(١) المصدر نفسه، (٣/ ٢٩٦)، ترجمة (٣٩٦٠)، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: " قَالَ مُسْلِمٌ وَابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صُحْبَةٌ، زَادَ مُسْلِمٌ: كُوفِيّ، وَقَالَ البَغَوِيُّ: سَكَنَ الكُوفَةَ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ يَحْيَى بْنِ عَبَّاد، لَهُ حَدِيث ".

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٣٢٨)، ترجمة (٤٠٥٧).

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ، وَحَتَّى تَتْرُكَ الْأَئِمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ» الحَدِيث. قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: إِسْنَادُهُ صَالِحٌ.(١)

٩٢- الصَّعْبُ بْنُ مُنْقِرٍ القَيْسِيُّ.

وَقَدْ سَبَقَ إِلَى ذِكْرِهِ أَبُو عَلِيِّ بْنُ السَّكَنِ، فَقَالَ: الصَّعْبُ بْنُ مُنْقِرٍ القَيْسِيُّ، حدِيثُهُ لَيْسَ بِالقَائِمِ، ثُمَّ أَوْرَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ القَطَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنُ جَبَلَةَ البَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سَلاَمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بِالْقَادِسِيَّةِ، سَمِعْتُ جَدَّتِي أُمّ البَنِينَ تُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهَا الصَّعْبِ بْنِ مُنْقِرٍ ﷺ، أَنَّهُ اسْتَحْفَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُفَيرَةً فَأَحْفَرَهُ، وَأَمَرَهُ أَلّا يَمْنَعَ أَحَدًا، وَكَانَ اسْمَهُ عَبْدُ الحَارِثِ فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَحَفَرَ، فَجَاءَتْ مَالِحَةٌ مُرّةٌ وَكَانَ فِيهَا دَوَابّ، فَدَفَعَ إِلَيهِ سَهْمًا فَوْضَعَهُ فِيهَا فَعَذُبَ مَاؤُهَا، وَذَهَبَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّوَابِ». قَالَ: لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبَلَةَ. انْتَهَى كَلَامُ ابْنُ السَّكَنِ.(٢)

٩٣ - صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ التَّمِيْمِيُّ:

جَدُّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَةٌ. وَرَوَى ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ طُفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ صَعْصَعَةَ ابْنِ نَاجِيَةَ ﷺ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي عَمِلْتُ

(١) المصدر نفسه، (٣/ ٣٤٤)، ترجمة (٤٠٨٥)، وتمام اللفظ من مُسْنَدِ أَحْمَد (٢٧/ ٢٢٥)، حديث (١٦٦٦٧).

(٢) المصدر نفسه، (٣/ ٣٤٥)، ترجمة (٤٠٨٦)، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "وَلَمْ يَذْكُرُه ابْنُ عَبْدُ البرّ، مَعَ أَنَّ النُّسْخَة التي نَقَلتُ مِنْهَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ هِيَ نُسْخةُ ابْنِ عَبْدِ البرّ، وَفِيهَا بِخَطِهِ اسْتِدْرَاكَاتٍ عَلَيْهِ، فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو".

أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَلْ لِي مِنْهَا مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: «وَمَا عَمِلْتَ؟ »، فَقُلْتُ: ضَلَّتْ نَاقَتَانِ لِي عَشْرَاوَيْنِ فَخَرَجْتُ أَبْغِيهِمَا عَلَى جَمَلٍ لِي، فَرُفِعَ لِي بُنْيَانٌ فِي فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهَا، فَوَجَدْتُ فِي أَحَدِهِمَا شَيْخًا كَبِيرًا فَقُلْتُ: حَسَسْتَ نَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ؟ قَالَ: وَمَا نَارُهُمَا؟ قُلْتُ: مِيسَمُ بَنِي دَارِمٍ، قَالَ: قَدْ وَجَدْنَا وَيُحْيَا بِهِمَا وَظِئْرَاهُمَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا، وَقَدْ يَعِيشُ بِهِمَا أَهْلُ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ، فَبَيْنَمَا الرَّجُلُ يُخَاطِبُنِي إِذْ نَادَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَيْتِ الْآخَرِ: قَدْ وَلَدَتْ، قَدْ وَلَدَتْ، قَالَ: مَا وَلَدَتْ؟ إِنْ كَانَ غُلَامًا فَقَدْ شَرَكَنَا فِي قَوْمِنَا، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَةً فَادْفِنَاهَا، فَقَالَتْ: جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذِهِ الْمَوْلُودَةُ؟ فَقَالَ: ابْنَةٌ لِي، فَقُلْتُ: أَنَا أَشْتَرِيهَا مِنْكَ، قَالَ: يَا أَخَا تَمِيمٍ أَتَقُولُ لِي: بِعِ ابْنَتَكَ وَقَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنِّي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَشْتَرِي مِنْكَ رَقَبَتَهَا، وَلَكِنْ أَشْتَرِي مِنْكَ رُوحَهَا، أَنْ لَا تَقْتُلَهَا، قَالَ: بِمَ تَشْتَرِيهَا؟ قُلْتُ: بِنَاقَتَيَّ هَاتَيْنِ، وَبِوَلَدَيْهِمَا، قَالَ: وَتَزِيدُنِي بَعِيرَكَ هَذَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، عَلَى أَنْ تَبْعَثَ مَعِي رَسُولًا، فَإِذَا بَلَغْتُ أَهْلِي رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ أَهْلِي رَدَدْتُ إِلَيْهِ الْبَعِيرَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي فَقُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ لَمَكْرُمَةٌ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْمَوْءُودَةِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ الْبِرِّ وَلَكَ أَجْرُهُ، إِذْ مَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ»، وَهُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ عَبَّادٌ: مِصْدَاقُ قَوْلِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ... وَأَحْيَى الْمَوْءُودَ فَلَمْ تُوئَدِ [البحر المتقارب].(١)

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٣٤٧)، ترجمة (٤٠٨٨)، وتمام اللفظ من الْمُعْجَمِ الكَبِير للطَّبَرَانيّ (٨/ ٧٦)، حديث (٧٤١٢).

٩٤- صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ الْمُرَادِيُّ:

مِنْ بَنِي زَاهِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْبَثَانِ مُرَادٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: حَدِيثُ صَفْوَان بْنِ عَسَّالٍ ﷺ، فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَفَضْلِ العِلْمِ وَالتَّوْبَةِ مَشْهُور مِنْ رِوَايَةِ عَاصِمٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْهُ، رَوَاهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ مِنْ الأَئِمَةِ عَنْ عَاصِمٍ. وَرَوَاهُ عَنْ زِرِّ أَيْضًا عِدَّةُ أَنْفُسٍ.(١)

٩٥- صَفْوَانُ بنُ المُعَطَّل السُّلَمِيُّ:

رَوَي ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ ﷺ، قَالَ: « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَمَقْتُ صَلَاتَهُ لَيْلَةً، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ نَامَ فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ اسْتَيْقَظَ فَتَلَا الْآيَاتِ الْعَشْرَ آخِرَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ تَسَوَّكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ أَطْوَلُ؟ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَتَلَا الْآيَاتِ، ثُمَّ تَسَوَّكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ أَطْوَلُ؟ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ، ثُمَّ سْتَيْقَظَ فَفَعَلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً».(٢)

٩٦- صِلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ. رَوَىَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْغِفَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عِتْرٍ التُّجِيبِيَّ كَانَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ صِلَةُ بْنُ الْحَارِثِ ﷺ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) المصدر نفسه، (٣/ ٣٥٣)، ترجمة (٤١٠٠).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٣٥٦)، ترجمة (٤١٠٩)، وتمام اللفظ من مُسْنَدِ أَحْمَد (٣٧/ ٣٣٣)، حديث (٢٢٦٦٣).

وَسَلَّمَ: «وَاللهِ مَا تَرَكْنَا عَهْدًا بَيْنَنَا وَلَا قَطَعْنَا أَرْحَامَنَا حَتَّى قُمْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا». قَالَ ابْنُ السَّكن: لَيْسَ لِصِلة غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ.(١)

٩٧- الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ.

ابْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ كِلَابٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: نَزَلَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ وَبِينِي وَبَيْنَهُ الحِجَاب: هَلْ لَكَ فِي أُخْتِ أَمْ شَبِيبِ امْرَأَةِ الضَّحَّاكِ، فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَلَّقَهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا.(٢)

٩٨- ضَمْرَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَهْزِيُّ السُّلَمِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَال: لَهُ صُحْبَة، ورَوَى لَهُ مِنْ طَرِيقِ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَهْزِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَحَاسَدُوا».(٣)

٩٩- طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَيُقَالُ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، ثُمَّ رَوَى لَهُ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أنَّ سُوَيْدِ بْنِ طَارِقٍ رضي الله عنه، سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ، فَنَهَاهُ عَنْهَا فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٣/ ٣٦٢)، ترجمة (٤١٢٠).
(٢) المصدر نفسه، (٣/ ٣٨٦)، ترجمة (٤١٨٦).
(٣) المصدر نفسه، (٣/ ٣٩٦)، ترجمة (٤٢٠٢).

وَلَكِنْ هِيَ دَاءٌ »، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: قَالَ أُسَامَةُ وَأَبُو عَامِرٍ وَأَبُو النَّضْرِ عَنْ شُعْبَةَ: إِنَّ سُوَيْدِ بْنِ طَارِقٍ.(١)

١٠٠ـ عَبَّادُ بْنُ شَيْبَانَ السُّلَمِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيد بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبّادِ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَلَا أُنْكِحُكَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: "قَدْ أَنْكَحْتُهَا، وَلَمْ يُشْهِدْ»، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: رَوَى مُحَمَّدُ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبّادِ ابْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حَدِيثًا آخَرَ، وَلَمْ يُسَمْهِ.(٢)

١٠١ـ عَبَّادُ الْعَبْدِيُّ.

وَالِدُ ثَعْلَبَةَ، رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَباد، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: مَا أَدْرِي كَمْ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ قِبَلِ عَقِبَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي فَيُحْسِنُ صَلَاتَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ»، تَفَرَّدَ به قَيْسُ بنُ الرَّبِيْعِ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَنِ.(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٣/ ٤١٢)، ترجمة (٤٢٤٣)، وتمام اللفظ من مُسْنَدِ أَحْمَد (٤٥/ ٢١٢)، حديث (٢٧٢٣٨).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصَّحابة، (٣/ ٤٩٩)، ترجمة (٤٤٨٥)، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني معرفة الصحابة (٤/ ١٩٣٤)، حديث (٤٨٦٨)؛ لكن وقع عنده أنَّ اسمه: " عَبَّادِ بْنِ سِنَانٍ".

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصَّحابة، (٣/ ٥٠٣)، ترجمة (٤٥٠٣)، وتمام لفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٤/ ١٩٣١)، حديث (٤٨٦١).

١٠٢ـ عَبَّادٌ الْعَدَوِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ ضِرَارٍ، عَنْ عَبَّادٍ الْعَدَوِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ»، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: "لَمْ يَصِحْ حَدِيثُهُ، وَلَمْ يَذْكُر سِمَاعًا، وَمَخْرَجُهُ عَنْ لَيْثُ ابنُ أَبِي سُلَيْمٍ أَحَدُ الضُّعَفَاءِ".(١)

١٠٣ـ عُبَادَةُ الزُّرَقِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَلَيْسَ لَهُ غَيْر حَدِيثٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُبَادَةَ الزُّرَقِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ فِي بِئْرِ أَبِي إِهَابٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ قَالَ: فَرَآنِي عُبَادَةُ وَأَنَا أَقْذِفُ، عُصْفُورًا فَانْتَزَعَهُ مِنِّي فَأَرْسَلَهُ وَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ». قَالَ: وَكَانَ عُبَادَةُ ﷺ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.(٢)

١٠٤ـ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَسْعَدَ بْن زُرَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ هِلَالِ أَبِي أَيُّوبَ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْتَهَيْتُ لَيْلَةَ

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصَّحابة، (٣/ ٥٠٣)، ترجمة (٤٥٠٤).

(٢) المصدر نفسه، (٣/ ٥٠٩)، ترجمة (٤٥٢٢)، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني معرفة الصحابة (٤/ ١٩٢٥)، حديث (٤٨٤٤)؛ دُونَ قَوْلِهِ: " وَكَانَ عُبَادَةُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ".

أُسْرِيَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ بِثَلَاثٍ: أَنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ».(١)

١٠٥ ـ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ الْجُهَنِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَاهُ ﷺ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ يَوْمًا: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ» فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ تَرَكْتُ قَوْمِي مِنْهُمْ صَائِمٌ، وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اذْهَبْ إِلَى قَوْمِكَ فَمَنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ».(٢)

١٠٦ ـ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَابِرٍ الْبَيَاضِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عُقْبَةَ، سَمِعْتُ جَدِّي عُقْبَةَ بْنَ أَبِي عَائِشَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَابِرٍ الْبَيَاضِيَّ ﷺ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى ذِرَاعِهِ فِي الصَّلَاةِ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ». قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ غَيْرُهُ.(٣)

١٠٧ ـ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ الْأَوْسِيّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ رَبَاحِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ

---

(١) ا ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٥)، ترجمة (٤٥٤٦)، وتمام لفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٣/ ١٥٨٧)، حديث (٤٠٠٢).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ١٧)، ترجمة (٤٥٧٥)، وتمام لفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٣/ ١٥٩٧)، حديث (٤٠٢٤).

(٣) المصدر نفسه، (٤/ ٣٠)، ترجمة (٤٥٩٨)، وتمام لفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٣/ ١٦١٠)، ترجمة (٤٠٥٤).

عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعْدٍ ﵁: أَشَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ وَالْعَقَبَةَ مَعَ أَبِي رَدِيفًا».(١)

١٠٨- عَبْدُ اللهِ بْنُ سُوَيْدٍ الْحَارِثِيُّ الأَنْصَارِيُّ

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ قُرَّةَ بْنِ عَبد الرَّحمَن المَعَافِرِيّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، «أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنِ سُوَيْدٍ الْحَارِثِيَّ عَنِ الإِذْنِ فِي الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ يَعْنِي قَوْلَهُ ﴿لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النور: ٥٨] الْآيَةَ، قَالَ: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا سِوَاهُنَّ»، وَقَالَ ابْنُ السَّكن: "رَأَيْتُهُ فِي رِوَايَاتِ أَصْحَابِ ابْنِ وَهْبٍ مَوْقُوفًا، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ، وَلَا أَدْرِي مَنْ أَخْطَأَ فِيهِ".(٢)

١٠٩- عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِى شَيْخٍ الْمُحَارِبِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، ثنا امْرُؤُ الْقَيْسِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بُجَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْخٍ ﵁، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ، نَصَرَكُمُ اللهُ، لَا تَسْقُونِي حَلْبَ امْرَأَةٍ»، قَالَ ابْنُ السَّكن: يُقَالُ لَهُ صُحْبَة، وَفِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ.(٣)

١١٠- عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ السَّدُوسِيُّ وَيُقَالُ الجَرْمِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صُحْبَة، ورَوَى لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى، أَخُو أَبِي مُوسَى، ثنا عَمْرُو بْنُ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي ﵁، أَنَّهُ جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) المصدر نفسه، (٤/ ٩٣)، ترجمة (٤٧٢٧)، ولفظه من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٣/ ١٦٦٩)، ترجمة (٤١٧٧). قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "قَالَ البَغَوِيُّ: بَلَغَنِي أَنَّ الوَاقِدِيّ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ شَهِدَ بَدْرًا وَأُحدًا، وَقَالَ: إِنَّما شَهِدَ الْحُدَيبِيّةَ وَخَيْبَرَ [ولم يزد] ابْنُ الكَلْبِيّ فِي تَرْجَمَتِهِ عَلَى قَوْلِهِ: بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَان".

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ١٠٧)، ترجمة (٤٧٥٦).

(٣) المصدر نفسه، (٤/ ١١٣)، ترجمة (٤٧٧٤)، قُلْتُ: هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، لأَنَّ فيه امْرُؤُ الْقَيْسِ وَهُوَ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ الأزدي: حَدَّثَ بِخَبَرٍ مُنْكَر لَا يَصِح، أُنْظر مِيزَانِ الاعْتِدَال للذَّهَبِيّ (١/ ٢٧٥).

وَسَلَّمَ فِيهَا وَجْهَهُ وَمَضْمَضَ فِيهِ، وَبَزَقَ فِي الْمَاءِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ مَلأَ الْإِدَاوَةَ قَالَ: «لَا تَرِدَنَّ مَاءً إِلَّا مَلَأْتَ الْإِدَاوَةَ عَلَى مَا بَقِيَ فِيهَا فَإِنْ أَتَيْتَ بِلَادَكَ فَرُشَّ بِهِ تِلْكَ الْبُقْعَةَ وَاتَّخِذُوهُ مَسْجِدًا»، قَالَ: فَاتَّخَذُوهُ مَسْجِدًا قَالَ عَمْرٌو: قَدْ صَلَّيْتُ أَنَا فِيه.(١)

١١١- عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَدَنِيّ: حَدَّثَتْنِي كَرَامَةُ بِنْتُ الحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ المَازِنِيّ، «وَكَانَ عَبْدُاللهِ بْنُ كَعْبٍ ﵁، عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».(٢)

١١٢- عَبْدُ اللهِ بْنُ مَغْنَمٍ.

بِالْمُعْجَمَةِ، وَالنُّونِ، وَزَن جَعْفَر، رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ حَلَّامِ بْنِ صَالِحٍ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ شِهَابٍ الْعَبْسِيّ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَغْنَمٍ ﵁، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَنَّهُ قَالَ: « الدَّجَّالُ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ، إِنَّهُ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَدْعُو لِي فَيُتَّبَعُ، » وَيَنْصِبُ لِلنَّاسِ فَيُقَاتِلُهُمْ وَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ، فَلَا يَزَالُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَقْدَمَ الْكُوفَةَ، فَيُظْهِرُ دِينَ اللَّهِ وَيَعْمَلُ بِهِ فَيُتَّبَعُ وَيُحَبُّ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنِّي نَبِيٌّ، فَيَفْزَعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّ ذِي لُبٍّ وَيُفَارِقُهُ... الحديث».(٣)

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ١٧٢)، ترجمة (٤٨٨٥)، وتمام لفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٤)، حديث (٤٣٩١).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ١٨٧)، ترجمة (٤٩٣٣).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٢٠٧)، ترجمة (٤٩٨٩).

١١٣- عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيبٍ الْأَزْدِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، رَوَى مِنْ طَرِيقِ عَبْدَةَ بْنِ رَبَاحٍ الْغَسَّانَيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدَةَ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ مُنِيبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُنِيبٍ ﷺ، قَالَ: تَلَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩]، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا ذَلِكَ الشَّأْنُ؟ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ ذَنْبًا، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا، وَيَرْفَعُ قَوْمًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ».(١)

١١٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى الْخُزَاعِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: اسْتَعْمَلَهُ عَلِيٌّ عَلَى خُرَاسَانَ، وَأَسْنَدَ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ﷺ، قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ عَلِيّ مِمَّنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ثَمَانَمِائَةِ نَفْسٍ بِصِفِّينَ، فَقُتِلَ مِنَّا ثَلَاثمِائَة وَسِتُّونَ نَفْسًا.(٢)

١١٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَشْيَمَ الأَنْمَارِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صُحْبَة، وَقَالَ البُخَارِيُّ: لَا نَعْرِفُ لَهُ صُحْبَةٌ إِلَا فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَسَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ، وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَشْيَمَ مِنْ بَنِي أَنْمَارٍ، وَكُلُّهُمْ قَدْ صَحِبُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا يُغَيِّرُونَ الشَّيْبَ». وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي ضَمْرَةَ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ بِنَحْوِهِ.(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٤/ ٢١١)، ترجمة (٤٩٩٩).

(٢) المصدر نفسه، (٤/ ٢٣٨)، ترجمة (٥٠٩٠).

(٣) المصدر نفسه، (٤/ ٢٤٣)، ترجمة (٥٠٩٧)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ١٨٢٦)، حديث (٤٦١٠).

١١٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صُحْبَة، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ﷺ: «أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزُورَ أَخًا لَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المجادلة: ٢٢] الْآيَةَ».(١)

١١٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ بْن قُدَامَةَ الْقُرَشِيّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صُحْبَة، وأَخْرَجَ أَبُو نُعَيمٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ الْقُرَشِيِّ ﷺ، قَالَ: " لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، جِئْتِ بِأَبِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْ لِأَبِي نَصِيبًا فِي الْهِجْرَةِ، قَالَ: «إِنَّهُ فِي الْهِجْرَةِ»، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْعَبَّاسِ مُذَلًّا، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَفْتَنِي، قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ فِي قَمِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ عَرَفْتَ فُلَانًا، وَالَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَاءَ بِأَبِيهِ لِيُبَايِعَكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا هِجْرَةَ»، قَالَ الْعَبَّاسُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَبَسَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَقَالَ: «أَبْرَرْتُ قَسَمَ عَمِّي، وَلَا هِجْرَةَ». وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَنْ يَزِيدَ بِنَحْوِهِ.(٢)

١١٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ ابْنَ شِمَاسَةَ، حَدَّثَهُ عَنْ تَبِيعٍ الْهَجَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيَّ ﷺ،

---

(١) المصدر نفسه، (٤/ ٢٤٧)، ترجمة (٥١٠٦).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٢٦٨)، ترجمة (٥١٦٠)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٣/ ١٨٢٢)، حديث (٤٦٠١).

يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «يَخْرُجُ نَاسٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ لُبْنَانَ، وَبِجَبَلِ الْخَلِيلِ»، وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: وَقُتِلَ ابْنُ عُدَيْسٍ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ هَذَا الوَجَهِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: وَقَالَ مَرَّةً عَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.(١)

١١٩- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِى عُمَيْرَةَ الْمُزَنِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ النَّجْرَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: خَمْسٌ حَفِظْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا عَدْوَى، وَلَا يَتِمُّ شَهْرَانِ سِتِّينَ يَوْمًا، وَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللهِ لَمْ يَرَحْ رِيحَ الْجَنَّةِ».(٢)

١٢٠- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُرْطٍ.

رَوَىَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مِسْكِينِ بْنِ مَيْمُونٍ، مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الرَّمْلَةِ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ قُرْطٍ رضي الله عنه: " أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، فَلَمَّا رَجَعَ فَكَانَ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ، وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، فَطَارَ بِآيَةٍ حَتَّى بَلَغَ السَّمَاوَاتِ، قَالَ: سَمِعْتُ تَسْبِيحًا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى مَعَ تَسْبِيحٍ كَثِيرٍ، وَسَبَّحَتِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى ذَا الْمَهَابَةِ مُشْفِقَاتٍ لِذِي الْعُلَى بِمَا عَلَا «سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».(٣)

(١) المصدر نفسه، (٤/ ٢٨١)، ترجمة (٥١٧٩)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ١٨٥٣)، حديث (٤٦٧٠).
(٢) المصدر نفسه، (٤/ ٢٨٧)، ترجمة (٥١٩٣).
(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٩٦)، ترجمة (٥٢٠٢)، وتمام لفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٤/ ١٨٤٨)، حديث (٤٦٥٨).

١٢١ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ.

أَخْرَجَ لَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيِّ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ﵁: أَنَّهُ «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَأَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ» فَلَمَّا جَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ الْجَيْشَ إِلَى الشَّامِ خَرَجَ مَعَهُمْ فَلَمْ يَرْجِعْ».[١]

١٢٢ـ عُبَيْدُ اللهِ الثَّقَفِيُّ، وَالِدُ حَرْبٍ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، حَدَّثَنِي حَرْبُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ ﵁، أَخْبَرَهُ وَكَانَ مِمَّنْ وَفَدَ عَلَى نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي عِلْمَ الْإِسْلَامِ، فَعَلَّمَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُهُ، فَكَيْفَ الصَّدَقَةُ؟ أَوْ كَيْفَ الْعُشُورُ؟ فَقَالَ: «الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَتْ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ، إِنَّمَا عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ».[٢]

١٢٣ـ عُبَيْدُ بْنُ صَخْرِ بْنِ لَوْذَانَ.

أَخْرَجَ لَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ الضَّبِّيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ ابْنِ صَخْرِ بْنِ لَوْذَانَ ﵁، وَكَانَ، مِمَّنْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عُمَّالِهِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَّالَ الْيَمَنِ جَمِيعًا

---

(١) المصدر نفسه، (٤/٣٠٠)، ترجمة (٥٢١١)، وتمام لفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ١٨٦٥)، حديث (٤٦٩٤).

(٢) المصدر نفسه، (٤/ ٣٣٧)، ترجمة (٥٣٣٨)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ١٨٧٨)، حديث (٤٧٢٧).

فَقَالَ: «تَعَاهَدُوا النَّاسَ بِالْمُذَاكَرَةِ، وَأَتْبِعُوا الْمَوْعِظَةَ الْمَوْعِظَةَ؛ فَإِنَّهُ أَقْوَى لِلْعَامِلِينَ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا يُحِبُّ اللهُ، وَلَا تَخَافُوا فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ».(١)

١٢٤ـ عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَاضِي خَوَارِزْم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي رِبْعِيَّةُ بِنْتُ عِيَاضٍ، عَنْ جَدِّهَا، عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الْكِلَابِيِّ ﵁، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوَضُوءَ».(٢)

١٢٥ـ عُقْبَةُ الجُهَنِيُّ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ نَافِعِ بْنِ صَيْفِيٍّ – وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِائَةً واثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً – عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ ﵁، – وَكَانَ أَصَابَهُ سَهْمٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي، وَلَا رَأَى مَنْ رَآنِي، وَلَا رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي» ثَلَاثًا. قَالَ ابْنُ السَّكن: لَا يُرْوَيَ عَنْ عُقْبَةَ غَيْر هَذَا الحَدِيثِ.(٣)

١٢٦ـ عُقْبَةُ الْفَارِسِيُّ مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ الْأَنْصَارِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ جَرِيْرِ بنِ حَازِمٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ ﵁، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحُدًا، فَضَرَبْتُ رَجُلًا، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي، وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: فَسَمِعَنِي

(١) المصدر نفسه، (٤/ ٣٤٤)، ترجمة (٥٣٥٩)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٥)، حديث (٤٧٩١).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٣٤٦)، ترجمة (٥٣٦٧).

(٣) المصدر نفسه، (٤/ ٤٣٦)، ترجمة (٥٦٣٥).

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «هَلَّا قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي، وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنْصَارِيُّ، فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ».(١)

١٢٧- عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهِلَالِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، وَلَيْسَ بِالصَّدَفِيِّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: جَاءَ عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهِلَالِيُّ ﵁، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟ »، قَالَ: لَا، قَالَ: «وَلَا جَارِيَةٌ؟ »، قَالَ: لَا، قَالَ: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ! »، قَالَ: نَعَمْ وَالحَمْدُ للَّهِ قَالَ: «فَأَنتَ إِذًا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَأَنتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحِ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، تَزَوَّج»، قَالَ: فَقَالَ عَكَّافُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَتَزَوَّجُ حَتَّى تُزَوِّجَنِي مَنْ شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللهِ وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِيَّةَ».(٢)

١٢٨- عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ.

أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ وَإِخْوَتِهِ، رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ كَثِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْزَلَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ فَرَسَهُ خَنْدَقًا، فَأَصَابَ رِجْلَهُ جِدَارُ الْخَنْدَقِ فَدَقَّهَا، فَأَتَي بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَها، وَقَالَ: بِسْمِ اللهِ فَمَا آذَاهُ مِنْهُ شَيءٌ».(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٤/ ٤٣٦)، ترجمة (٥٦٣٧)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ٢١٦٠)، حديث (٥٤٢٠).

(٢) المصدر نفسه، (٤/ ٤٤١)، ترجمة (٥٦٥٢).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٤٦٢)، ترجمة (٥٦٩٩).

١٢٩ـ عُمَرُ الْجُمَعِيِّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، أَنَّ عُمَرَ الْجُمَعِيَّ ﷺ، حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا اسْتَعْمَلَهُ؟ قَالَ: يَهْدِيهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَلِكَ».[١]

١٣٠ـ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْجُهَنِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْوَضَّاحِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْجُهَنِيِّ ﷺ، «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيَّالَةِ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ، قَالَ: فَمَضَتْ لَهُ مِائَةُ سَنَةٍ، وَمَا شَابَ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».[٢]

١٣١ـ عَمْرُو بْنُ شُعْثُم الثَّقَفِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي آخِرِ تِرْجِمَةِ عَمْرِو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيّ، فَقَالَ: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ الْقَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعْثُم الثَّقَفِيّ ﷺ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ خَلْقَ اللَّهِ كُلَّهُ حَسَنٌ».[٣]

---

(١) المصدر نفسه، (٤/ ٤٩١)، ترجمة (٥٧٩٦)، وتمام اللفظ من مُسْنَدِ أَحْمَد (٢٨/ ٤٥٢)، حديث (١٧٢١٧).

(٢) المصدر نفسه، (٤/ ٥٠٢)، ترجمة (٥٨٠٣).

(٣) المصدر نفسه، (٤/ ٥٣٦)، ترجمة (٥٨٩٠).

١٣٢- عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْعَجْلَانِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِاللهِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو الْعَجْلَانِيّ حَدَّثَ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ ﵁: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسْتَقْبَلَ شَيْءٌ مِنَ الْقِبْلَتَيْنِ فِي الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ».(١)

١٣٣- عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ ﵁، قَالَ: «إِنِّي لَفِي حِجَّةِ الوَدَاعِ خُمَاسِيّ أَوْ سُدَاسِيّ، فَأَخَذَ أَبِي بِيدِي حَتَى انْتَهَينَا إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ، فَرَأَيْتُهُ يَخْطُبُ عَلَى بَغْلَةٍ شهباء، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، حَتَّى أَخَذْتُ بِسَاقِهِ فَمَسَحْتُهَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُ كَفِّي فِيمَا بَيْنَ أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ، وَبَيْنَ نَعْلِهِ، فَكَأَنِّي أَجِدُ بَرْدَهَا عَلَى كَفِّي».(٢)

١٣٤- عَمْرَو بْنَ مَعْدِيكَرِبَ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: شَهِدتُ الْقَادِسِيَّةِ فَكَانَ سَعْدٌ عَلَى النَّاسِ، فَجَعَلَ عَمْرَو بْنَ مَعْدِيكَرِبَ ﵁ يَمرُّ عَلَى الصَّفُوفِ، وَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، كُونُوا أُسُودًا أَشِدَّاءَ، فِإِنَّ الفَارِسِي إِذَا أَلْقَى رِمْحَهُ يَئِسَ، فرماه أَسْوَارٌ مِنْ الأَسَاوِرَةِ بِنَشَابَةٍ، فَأَصَابَ سِيَةَ قَوْسِهِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ عَمْرٌو فَطَعَنَهُ، فَدَقَّ صُلْبَهُ، وَنَزَلَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ سَلَبَهُ.(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٤/ ٥٤٩)، ترجمة (٥٩٢٩).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٥٥٠)، ترجمة (٥٩٣٠).

(٣) المصدر نفسه، (٤/ ٥٦٨)، ترجمة (٥٩٨٤).

١٣٥ـ عُمَيْرُ بْنُ جَابرِ الْكِنْدِيُّ.

ابْنِ غَاضِرَةَ بْنِ أَشْرَسَ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ لَهُ صُحْبةٌ، ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ هَوُ التَّرْجُمَانِيّ، ثنا إِسْحَاقُ أَبُو الْحَارِثِ، مَوْلَى بَنِي هَبَّارٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَيْرَ بْنَ جَابِرِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ أَشْرَسَ الْكِنْدِيَّ ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَة، يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ».[١]

١٣٦ـ عُمَيْرُ بْنُ جُودَانَ الْعَبْدِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْدِيّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَلَمَّا أَرَادُوا الِانْصِرَافَ قَالُوا: قَدْ حَفِظْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتُمُوهُ فَسَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ فَأَتَوْهُ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ وَخِمَةٍ لَا يُصْلِحُنَا فِيهَا إِلَّا الشَّرَابُ قَالَ: «وَمَا شَرَابُكُمْ؟ » قَالُوا: النَّبِيذُ، قَالَ: «وَفِي أَيِّ تَشْرَبُونَهُ؟ » قَالُوا: فِي النَّقِيرِ فَقَالَ: «لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ» فَقَالُوا: وَاللهِ لَا يُصالِحُنا قَوْمُنَا عَلَى هَذَا فَرَجَعُوا فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَادُوا فَقَالَ «لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ فَيَضْرِبَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ ضَرْبَةً لَا يَزَالُ مِنْهَا أَعْرَجَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، فَضَحِكُوا فَقَالَ: «وَأَيُّ شَيْءٍ تَضْحَكُونَ؟ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقّ لَقَدْ شَرِبْنَا فِي نَقِيرٍ لَنَا فَقَامَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَضَرَبَ هَذَا ضَرْبَةً أَعْرَجَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».[٢]

١٣٧ـ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيّ.

ابْنِ خَرَشَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَصِيرَ، وَكَانَ يَزُورُهُ فِي بَنِي وَاقِفٍ، ولم

---

(١) المصدر نفسه، (٤/ ٥٩٠)، ترجمة (٦٠٣٨).

(٢) المصدر نفسه، (٤/ ٥٩١)، ترجمة (٦٠٣٩)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٠٩٢)، حديث (٥٢٦٥).

يشهد بَدْرًا لِضِرَارَتُهُ، وأَخْرَجَ ابْنُ السَّكن مِنْ طَرِيقِ الوَاقِدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ فُضَيل عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَتْ عَصْمَاءُ بِنْتُ مَرْوَانَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، تُحَرّضُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَتُؤْذِيهِم، فَلَمَّا قَتَلَهَا عُمَيْرُ ﷺ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ». فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا فَسَارَ بِهَا الْمَثَلُ، وَكَانَ ذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيةَ.(١)

١٣٨ـ عُمَيْرٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عُمَيْرٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثَمِائَةِ أَلْفٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فَقَالَ عُمَيْرٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا بِيَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ زِدْنَا، فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: حَسْبُكَ يَا عُمَيْرُ، فَقَالَ: مَا لَنَا وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللهُ الْجَنَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: إِنَّ اللهَ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ بِحَفْنَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ عُمَرُ». قَالَ ابْنُ السَّكن: تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، وَكَانَ مُعَاذُ رُبَّمَا ذَكَرَ أَبَا بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ فِي الإِسْنَادِ، وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرُهُ.(٢)

١٣٩ـ عَوْفُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللهُمَّ اغْفِرْ

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤/ ٥٩٨)، ترجمة (٦٠٥٨).

(٢) المصدر نفسه، (٤/ ٦٠٥)، ترجمة (٦٠٧٦).

لِلْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ»، قَالَ ابْنُ السَّكن: ابْنُ أَبِي حَبِيبَةٍ هو إِبْرَاهِيمُ – يعني ابْنَ إِسْمَاعِيلَ – لَينُ الحَدِيثِ.[١]

١٤٠ـ عِيسَى بْنُ عَقِيل.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَمَّادٍ الْحَنَفِيّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَة، عَنْ عِيسَى بْنِ عَقِيلٍ ﷺ، قَالَ: « أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لِي، يُقَالُ لَهُ: حَازِمٌ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ»، قَالَ ابْنُ السَّكن: أَبِي حَمَّادٍ الْحَنَفِيّ وَاسْمُهُ مُفَضَّل بْن صَدَقَة، كُوفِيٌّ، صَالِحُ الحَدِيثِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةِ. وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ عَنْ زِيَادٍ غَيْرَهُ.[٢]

١٤١ـ عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ السُّلَمِيُّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ السُّلَمِيّ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: " إِذَا صَلَّيْت فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا انْتَصَبَتْ وَارْتَفَعَتْ، فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَنْتَصِفَ النَّهَارُ وَتَكُونَ الشَّمْسُ فَوْقَ رَأْسِكَ قَدْرَ رُمْحٍ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَقْبُولَةٌ... الحديث».[٣]

١٤٢ـ عُمَيْرُ اللَّيْثِيُّ.

أَبُو عُبَيْدٍ، وقيل ابْنُ حَبِيبٍ وَهُو وَهْمٌ، والصَّواب ابْنُ قَتَادَةَ، أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الْغَسَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) المصدر نفسه، (٤/ ٦١٥)، ترجمة (٦١١٣).

(٢) المصدر نفسه، (٤/ ٦٣٣)، ترجمة (٦١٦٢)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٢٥٥)، حديث (٥٥٩٩).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٢١٩)، ترجمة (٦٨٤٤)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٤/ ١٩٤٦)، حديث (٤٩٠١).

بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ».(١)

١٤٣ ـ غَرْفَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، أَنَّ غَرْفَةَ بْنَ الْحَارِثِ ﵁، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَقَاتَلَ مَعَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ بِالْيَمَنِ فِي الرِّدَّةِ، مَرَّ بِنَصْرَانِيٍّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يُقَالُ لَهُ: الْمُنْذَقُونُ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَذَكَرَ النَّصْرَانِيُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَنَاوَلَهُ، فَرَفَع غَرْفَةُ يَدَهُ فَدَقَ أَنْفَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵁، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ أَعْطَيْنَاهُ الْعَهْدَ، فَقَالَ غَرْفَةُ: مُعَاذَ اللهِ أَنْ نَكُونَ أَعْطَيْنَاهُمُ الْعُهُودَ وَالْمَوَاثِيقَ عَلَى أَنْ يُؤْذُونَا فِي اللهِ وَرَسُولِهِ، إِنَّمَا أَعْطَيْنَاهُمْ عَلَى أَنْ نُخَلِّيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَحْكَامِهِمْ، إِلَّا أَنْ يَأْتُونَا فَنَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: صَدَقْتَ.(٢)

١٤٤ـ غَزِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الحِجَازِ، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقٍ عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ غَزِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ ﵁، أَخْبَرَهُ أَنَّ شَبَابًا مِنْ قُرَيْشٍ أَرَادُوا أَنْ يُهَاجِرُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٢٣٦)، ترجمة (٦٨٩٧)، وقَالَ ابْنُ مَاجَه في السُّنَن (١/٢٨٠)، برقم (٨٦١): عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ»، وَهُو وَهْمٌ مِنْ أَحَدِ رُوَاةٍ؛ لأَنَّ عُمَيْرُ ابْنُ حَبِيبٍ هو الْخَطْمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ صَحَابي آخَر، والصَّحيح عُمَيْرِ اللَّيْثِيّ المذكور ففترقا فتأمل.

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٢٤٤)، ترجمة (٦٩٢٣)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٤/ ٢٢٦٧)، حديث (٥٦٢١).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَهُمْ آبَاؤُهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، إِنَّمَا هُوَ: الْحَشْرُ، وَالنِّيَّةُ، وَالْجِهَادُ». وَأَخْرَجَ لَهُ أيضًا مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سَلْمِ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ غَزِيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، إِنَّمَا هِيَ ثَلَاثٌ: الْجِهَادُ، وَالْحَشْرُ، وَالنِّيَّةُ».(١)

١٤٥ – فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ الْعِجْلِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَسْنَدَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُدَي بْنِ حَاتِمٍ، «أَنَّ فُرَاتَ بْنَ حَيَّانَ الْعِجْلِيَّ ﵁، أَسْلَمَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، وَفَقُهَ فِي الدِّينِ، وَكَرُمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْطَعَهُ أَرْضًا بِالْيَمَامَةِ تُغِلُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَمِائَتَيْنِ».(٢)

١٤٦ـ الْفَلَتَانِ بْن عَاصِمٍ الْجَرْمِيّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِهِ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ الْجَرْمِيِّ ﵁، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَنْ أَتَاهُ مِنَ الْأَعْرَابِ فَجَلَسْنَا نَنْتَظِرُهُ فَخَرَجَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَجَلَسَ طَوِيلًا لَا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ: «إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ومَسِيحُ الضَّلَالَةِ، فَخَرَجْتُ إِلَيْكُمْ لِأُبَيِّنَهَا لَكُمْ وَأُبَشِّرَكُمْ بِهَا، فَلَقِيتُ بِسُدّة بِالْمَسْجِدِ رَجُلين مُتَلَاحَيين وَمَعَهُمَا الشَّيْطَانُ، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا فَأُنْسِيتُهَا، وَسَأَشْدُو لَكُمْ مِنْهَا شَدْوًا، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٢٤٥)، ترجمة (٦٩٢٥)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٢٦٨)، حديث (٥٦٢٤).

(٢) المصدر نفسه، (٥/ ٢٧٢)، ترجمة (٦٩٨٠).

الْأَوَاخِرِ وِتْرًا، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، عَرِيضُ النَّحْرِ فِيهِ جَفَاءٌ كَأَنَّه فُلَانٌ بْنُ الْعُزَّى»[١]

١٤٧ـ قُرَّةُ بْنُ إِيَاسٍ الْمُزَنِيُّ.

ابْنِ هِلَالِ بْنِ رِئَابٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي مِنْ جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ».[٢]

١٤٨ـ قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْعَامِرِيّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَشِيطٍ، أَنَّ قُرَّةَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْعَامِرِيَّ ﷺ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ، فَلَمَّا كَانَ حَجَّةُ الْوَدَاعِ نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ قَصِيرَةٍ، فَقَالَ: «يَا قُرَّةُ، كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أَتَيْتَنِي؟... » الحَدِيث.[٣]

---

(١) المصدر نفسه، (٥/ ٢٨٨)، ترجمة (٧٠٢١)، وضُبِطَ النَّص من المعجم الكبير للطبراني (٣٣٤/١٨)، حديث (٨٥٧).

(٢) المصدر نفسه، (٥/ ٣٣٠)، ترجمة (٧١١٦)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٣٥١)، حديث (٥٧٧٨).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٣٣٣)، ترجمة (٧١٢١)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٣٥٣)، حديث (٥٧٨٣).

١٤٩ – قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْن زَعْوَرَاءَ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الَّذِي، جَمَعَ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: «هُوَ قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ ﷺ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيِّ ابْنِ النَّجَّارِ، مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ عَقِبًا، نَحْنُ وَرِثْنَاهُ».(١)

١٥٠ـ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَان السَّكُونِيّ.

رَوَى ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللهِ إِيَادِ بنِ لَقِيطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَادًا، يُحَدِّثُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ السَّكُونِيِّ ﷺ، قَالَ: لَمَّا انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ يَسْتَخْفِيَانِ بِالْغَارِ، مَرَّا بِعَبْدٍ يَرْعَى غَنَمًا، فَاسْتَسْقَيَاهُ مِنَ اللَّبَنِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَالِي شَاةٌ تُحْلَبُ غَيْرُهَا، هَذَا عَنَاقٌ حَمَلَتْ أَوَّلَ الشِّتَاءِ فَمَا لَهَا لَبَنٌ، وَقَدِ اهْتَجَنَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ائْتِنَا بِهَا»، فَدَعَا عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ حَلَبَ عُسًّا فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ حَلَبَ آخَرَ فَسَقَى الرَّاعِيَ، ثُمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ، فَقَالَ لَهُ: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: «إِنْ أَخْبَرْتُكَ تَكْتُمْ عَلَيَّ؟ »، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ»، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّكَ صَابِئٌ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ»، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَا فَعَلْتَ إِلَّا رَسُولٌ... » الحَدِيث.(٢)

---

(١) المصدر نفسه، (٥/ ٣٦٢)، ترجمة (٧١٩٦)، ولفظه في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٣١٥)، حديث (٥٧٠٤).

(٢) المصدر نفسه، (٥/ ٣٨٢)، ترجمة رقم (٧٢٥٨)، ولفظ الحديث كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم مختصرًا (١٠٤/٧)، ترجمة (٥٩٠)، وكذا كما في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم، (٤/ ٢٣٠٧)، حديث (٥٦٩١).

١٥١ـ كَرْدَمُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ الْأَنْصَارِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَرْدَمِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْمَدِينَةِ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ لَنَا، فَآوَانَا الْمَبِيتُ إِلَى رَاعِي غَنْمٍ، فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ جَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ حَمَلًا مِنْ غَنَمِهِ، فَوَثَبَ الرَّاعِي، فَقَالَ: يَا عَامِرَ الْوَادِيَ جَارَكَ، فَنَادَى مُنَادٍ لَا نَرَاهُ: أَرْسِلْهُ يَا سَرْحَان فَإِذَا الْحَمَلُ يَشْتَدُّ حَتَّى دَخَلَ فِي الْغَنَمِ، وَلَمْ تُصِبْهُ كَدْمَةٌ، وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦]».(١)

١٥٢ـ كَرْدَمُ بْنُ قَيْسٍ الْخُشَنِيُّ.

ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبينَ كَرْدَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيّ، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ كَرْدَمَ بْنَ قَيْسٍ ﷺ، يَقُولُ: خَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي يُقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ وَعَلَيَّ حِذَاءٌ، وَلَا حِذَاءَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَعْطِنِي نَعْلَيْكَ، فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ تُزَوِّجَنِي بِنْتَكَ، قَالَ: أَعْطِنِي، فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا فَلَمَّا انْصَرَفْنَا بَعَثَ إِلَيَّ بِنَعْلَيَّ وَقَالَ: لَا زَوْجَةَ لَكَ عِنْدِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «دَعْهَا، فَلَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ لَأَنْحَرَنَّ ذَوْدًا مِنْ ذَوْدِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «أَعَلَى عِيدٍ مِنْ عِيدَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ مَا لَا تَمْلِكُ؟ » فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ» ثُمَّ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ فِيمَا لَا يُمْلَكُ».(٢)

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٤٣١)، ترجمة (٧٤٠٤).

(٢) المصدر نفسه، (٥/ ٤٣٣)، ترجمة (٧٤٠٦)، اللفظ من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/٢٤٠٦)، حديث (٥٨٨٩).

١٥٣ـ كَعْبُ بْنُ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عِيَاضٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ».(١)

١٥٤ـ كَيْسَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَارِقٍ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ رَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ، كَيْسَانَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ».(٢)

١٥٥ـ كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَمْ يَصِحْ سَمَاعُهُ مِنْهُ، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الصَّبَّاحِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُنَا أَنَا وَعَبْدُ اللهِ، وَعُبَيْدُ اللهِ، وَقُثَمُ، فَيُفَرِّجُ يَدَيْهِ هَكَذَا، فَيَمُدُّ بَاعَهُ وَيَقُولُ: «مَا سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا».(٣)

١٥٦ـ مَازِنُ بْنُ خَيْثَمَةَ السَّكُونِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مَازِنِ بْنِ خَيْثَمَةَ، أَنَّ جَدَّهُ، مَازِنَ بْنَ خَيْثَمَةَ، وَهُبَيْلَ بْنَ كَعْبٍ: «بَعَثَهُمَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ نَزَلَ

---

(١) المصدر نفسه، (٥/ ٤٥٤)، ترجمة (٧٤٤٣)، واللفظ من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٣٧٣)، حديث (٥٨٢٦).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٤٦٩)، ترجمة رقم (٧٤٨٦).

(٣) المصدر نفسه، (٥/ ٤٧٣)، ترجمة رقم (٧٤٩٥).

بَيْنَ السُّكُونِ، وَالسَّكَاسِكِ، وَقَاتَلَ حَتَّى أَسْلَمَ النَّاسُ وَافِدِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَآخَى بَيْنَ السُّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ».(1)

١٥٧ـ مَازِنُ بْنُ الْغَضُوبَةِ الطَّائِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ كَثِيرٍ، ثنا جَدِّي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ نَجْدَةَ الْحِمْصِيِّ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَازِنَ بْنَ الْغَضُوبَةِ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ».(2)

١٥٨ـ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ الْخُدْرِيُّ وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُصْعَبِ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَبَاهُ مَالِكَ بْنَ سِنَانٍ ﷺ: «لَمَّا أُصِيبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَاسْتَقْبَلَهُ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ، فَمَلَجَ الدَّمَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَزْدَرَدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ».(3)

١٥٩ـ مَالِكُ بْنُ يَسَارٍ السَّكُونِيُّ ثُمَّ الْعَوْفِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ضَمْضَمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: ثنا أَبُو ظَبْيَةَ، أَنَّ أَبَا بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ السَّكُونِيِّ ثُمَّ الْعَوْفِيِّ ﷺ: أَنَّ

(1) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٥٢٠)، ترجمة رقم (٧٦٠٠).
(2) المصدر نفسه، (٥/ ٥٢٠)، ترجمة رقم (٧٦٠١).
(3) المصدر نفسه، (٥/ ٥٣٨)، ترجمة (٧٦٥١)، واللفظ من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٤٥٦)، حديث (٥٩٩٤).

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا».(١)

١٦٠ـ مِثْعَبٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى نَسَبٍ وَلَا قَبِيلَةٍ، ثم أَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مِثْعَبٍ ﷺ، قَالَ: «كُنْتُ أَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، فَيَصُومُ بَعْضُهُمْ وَيُفْطِرُ بَعْضُهُمْ، فَلَا يَعِيبُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ، وَلَا الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ».، وكذا أخرج مِنْ طَرِيقِ عَنْ أَشْعَث بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مَثْعَبٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ غَزْوٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا وَلَهُ رَاحِلَتُهُ يَعْتَقِبُ عَلَيْهَا غَيْرِي، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ ثُمَّ يَقُولُ لِي: «ارْكَبْ»، فَأَقُولُ: إِنَّ بِي قُوَّةً، حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَيَقُولُ: «مَا أَنْتَ إِلَّا مَثْعَبٌ»، «فَكَانَ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِي إِلَيَّ».(٢)

١٦١ ـ مَجْذِيٌّ الضَّمْرِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمّدِ بْنِ سُلَيمَانَ بْنِ مَسمُول، قال: حدَّثنا أَبو الْمُفَرّجِ ابْنُ عُطي بْنِ مَجْذِيّ الضَّمرِيّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدّه مَجذِيّ ﷺ، قَالَ: «غَزَونا مَعَ النَّبيِّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم تِسعًا، فكان يُعطِي الرَّجُلَ مِنّا البَكرَ، والبَكرَينِ،

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٥٦٤)، ترجمة (٧٧١٨)، واللفظ من معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٥/ ٢٤٧٤)، حديث (٦٠٢٤).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٥٦٨)، ترجمة (٧٧٣٤)، واللفظ من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٦٤٨)، حديث (٦٣٥٢)، وَضُبِطَ الحديث الثاني من المعجم الكبير للطبراني(٣٦١/٢٠)، حديث (٨٤٧).

والثَّلاَثَةَ، وجاءَتهُ عَجُوزٌ مِن قُرَيشٍ، شَمطاءَ حَدباءَ، تَدُبُّ مِنَ الكِبَرِ، يَمَسُّ ذِقنُها رُكبَتَيها، فَسَأَلَتهُ، فَأَعطاها ثَلاَثِينَ بَكرَةً.(١)

١٦٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسِ بْن فَضَالَةَ الأَنْصَارِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيّ، قَالَ: نَا إِدْرِيسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: نَا جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ أُسْبُوعَيْنِ فَأُتِيَ بِي إِلَيْهِ فَسَمَّانِي مُحَمَّدًا وَقَالَ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلا تَكَنُّوا بِكُنْيَتِي»، قَالَ: وَمَسَحَ رَأْسِي إِلَيْهِ، قَالَ: وَحُجَّ بِي مَعَهُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ يُونُسُ: فَعَاشَ حَتَّى شَابَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتِهِ وَمَا شَابَ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».(٢)

١٦٣- مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي ظِئْرُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ﷺ، قَالَتْ: «لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا سَمَّوْهُ؟ » قُلْتُ: مُحَمَّدًا، قَالَ: «هَذَا سَمِيِّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ».(٣)

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٥/ ٥٧٤)، ترجمة (٧٧٤٤).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة نفسه، (٦/ ٤)، ترجمة رقم (٧٧٧٣)، واللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (١/ ١٧٩)، حديث (٦٦٦)، قُلْتُ: أَثْبَتُ فِي الإِسْنَادِ اسْمِ الصّحَابِي الَجلِيلِ " مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ "؛ كَمَا ذَكَرَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: " أَخْرَجَهُ أَبُو عَلَيّ ابْنُ السَّكَنِ مُطَوَّلا مِنْ وَجِهٍ آخَر، عن يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ بَهَذَا السَّند؛ لَكَنْ قَالَ: مُحَمَّدُ ابْنُ فَضَالَةَ، فَنَسَبَ مُحَمَّد إِلَى جَدِهِ".

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/ ١٥)، ترجمة (٧٧٩٧).

١٦٤ـ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى عَمِيرَةَ الْمُزَنِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةَ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ»، ثُمَّ قَالَ ابْنُ السَّكن: يُقَالُ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ.(١)

١٦٥ـ مِرْدَاسُ بْنُ عُرْوَةَ العَامِرِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَا، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ مِرْدَاسِ بْنِ عُرْوَةَ ﷺ: «رَمَى رَجُلٌ مِنَ الحَيِّ أَخًا لِي فَقَتَلَهُ، فَفَرَّ فَوجَدناهُ عِندَ أَبِي بَكرٍ، فانطَلَقتُ بِهِ إِلَى النَّبيِّ صَلى اللَّهُ عَلَيه وسَلم، فَأَقادَنَا».(٢)

١٦٦ـ مَسْعُودٌ غُلَامُ فَرْوَةَ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، ثنا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ غُلَامٍ لِجَدِّهِ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودٌ ﷺ، قَالَ: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا مَسْعُودُ قُلْ لِأَبِي تَمِيمٍ يَبْعَثْ مَعَنَا دَلِيلًا فَقُلْتُ لَهُ، فَبَعَثَنِي وَبَعَثَ مَعِي بِوَطْبٍ مِنْ لَبَنٍ، فَجَعَلْتُ أَتَخَلَّلُ بِهِمُ الْجِبَالَ وَالْأَوْدِيَةَ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، وَكُنْتُ قَدْ عَرَفْتُ الْإِسْلَامَ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/ ٢٤)، ترجمة (٧٨١٤)، واللفظ من السُّنَنِ الصُّغْرَىَ للنِسَائِي (ت: ٣٠٣هـ) (٦/ ٣٣)، حديث رقم (٣١٥٣)، قُلْتُ: أَثْبَتُ الحديث بتمامه وإن كان الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ قد أشار إليه في الإصابة أنّ ما أخرجه ابن السَّكن هو حديث بَقِيَّةَ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ... وذكر بعض المتن؛ وذلك لِضَبْطِ النَّص.

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/ ٥٧)، ترجمة (٧٩٠٠).

جَنْبِهِ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَامَ إِلَى جَنْبِي، فَصَلِّي بِنَا».(١)

١٦٧- مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ:، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ الْخُزَاعِيُّ ثُمَّ الْمُصْطَلِقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُنْشِدٌ يَنْشِدُهُ قَوْلَ سُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُصْطَلِقِيِّ: [البحر البسيط]

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ ... إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنْبَيْ كُلِّ إِنْسَانِ
فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا يُفَارِقُهُ ... وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتُهُ فَانِي(٢)

١٦٨- مُشَمْرِجُ بْنُ خَالِدٍ السَّعْدِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجٍ، أَنَّ جَدَّهُ الْمُشْمَرِجَ بْنَ خَالِدٍ ﷺ: «كَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ حِينَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفِيكُمْ غَيْرُكُمْ»، قَالُوا: لَا، غَيْرُ ابْنِ أُخْتِنَا هَذَا، فَقَالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» فَكَسَاهُ بُرْدًا، وَأَقْطَعَهُ رَكِيَّ مَاءٍ بِالْبَادِيَةِ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا كِتَابًا».(٣)

١٦٩- مُعَاوِيَةُ بْنُ قَرْمَلٍ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ: إِنَّ لَهُ صُحْبَة، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوَرِّعَ ابْنَ حَيَّانَ الْمُحَارِبِيَّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قَرْمَلٍ الْمُحَارِبِيِّ ﷺ، قَالَ: "كُنْتُ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ غَزَا الشَّامِ، فَرُفِعَ لَنَا دَيْرٌ، فَدَخَلْنَاهُ قُلْنَا: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»، فَخَرَجَ

---

(١) المصدر نفسه، (٦/ ٨٢)، ترجمة (٧٩٧٨).
(٢) المصدر نفسه، (٦/ ٨٤)، ترجمة (٧٩٨٣).
(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/ ٩٧)، ترجمة (٨٠١٨).

إِلَيْنَا قَسٌّ، فَقَالَ: مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ؟ " الحديث. قَالَ: وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَزْعُمُ أَصْحَابُهُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً.(١)

١٧٠ـ مَعْبَدُ بْنُ وَهْبٍ الْعَبْدِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ طَالِبِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ هُودِ الْعَصَرِيِّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَقَاتَلَ بِسَيْفَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى فَتَيَانِ عَبْدِ الْقَيْسِ أَمَا إِنَّهُمْ أُسْدُ اللهِ فِي أَرْضِهِ».(٢)

١٧٢ـ الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه وَكَانَ مِنَ النُّقَبَاءِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ».(٣)

١٧٣ـ مَيْسَرَةُ الْفَجْرِ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: «يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى كُتِبْتَ نَبِيًّا؟، قَالَ: «وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».(٤)

---

(١) المصدر نفسه، (٦/ ١٢٥)، ترجمة (٨٠٩٦).

(٢) المصدر نفسه، (٦/ ١٣٤)، ترجمة (٨١٢٩).

(٣) المصدر نفسه، (٦/ ١٧١)، ترجمة (٨٢٤٢).

(٤) المصدر نفسه، (٦/ ١٨٩-١٨٨)، ترجمة (٨٣٠١)، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: "وَهَذَا سَنَدٌ قَوِيّ، لَكِنِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، فَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْهُ هَكَذَا. وَخَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، فَرَوَاهُ عَنْ بُدَيْلٍ".

١٧٤ـ مَيْمُونُ بْنُ سِنْبَاذَ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، وَحَدِيثُهُ فِي البَصْرِيِّينَ، وَأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ: مَيْمُونُ بْنُ سِنْبَاذَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قِوَامُ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا».(١)

١٧٥ـ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرِيدِ الثَّقَفِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى يَعْنِي الْقُطَعِيَّ، ثنا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّرِيدِ ﷺ، جَاءَ بِخَادِمٍ سَوْدَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي جَعَلْتُ عَلَيْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَهَلْ يُجْزِئُ أَنْ أَعْتِقَ هَذِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْخَادِمِ: «أَيْنَ رَبُّكِ؟ » فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَمَنْ أَنَا؟ » قَالَتْ: رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الشَّرِيدِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ فِي الصَّحَابَةِ، لَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا إِلَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ.(٢)

١٧٦ـ نَافِعٌ أَبُو طَيْبَةَ الْحَجَّامُ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عُفَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ مُحَيِّصَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ غُلَامٌ حَجَّامٌ يُقَالُ لَهُ نَافِعٌ أَبُو طَيْبَةَ ﷺ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/ ١٨٩)، ترجمة (٨٣٠٣)، واللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (١/ ٢٥٧٤)، حديث (٦٢٠٩).

(٢) المصدر نفسه، (٦/ ٢٦٨)، ترجمة (٨٥٤٥)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (١/ ١٩٤)، حديث (٦٩٣).

يَسْأَلُهُ عَنْ خَرَاجِهِ فَقَالَ: «لَا تَقْرَبْهُ»، فَرَدَّدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اعْلِفْ بِهِ النَّاضِحَ، اجْعَلْهُ فِي كِرْشِهِ».(١)

١٧٧- نَصْرُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا مَرْسُونًا بِغَيْرِ سَرْجٍ، مُوكِفٌ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، وَأَرْدَفَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ؟... » الحديث.(٢)

١٧٨- النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الأَنْصَارِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْقَنَّاد، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ ﷺ: « أَنَّهُ اشْتَرَى كَبْشًا أَعْيَنَ أَقْرَنَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآهُ فَقَالَ: «كَأَنَّ هَذَا الْكَبْشَ الَّذِي ذَبَحَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» فَعَمِدَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَاشْتَرَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الصِّفَةِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَحَّى بِهِ».(٣)

١٧٩- نُمَيْرُ بْنُ خَرَشَةَ الثَّقَفِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرِ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَ، أَحَدَ الْوَفْدِ الأَوَّلِ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ: «أَدْرَكْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) المصدر نفسه، (٦/ ٣٢٧)، ترجمة رقم (٨٦٩١)، اللفظ والإسناد من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٥/ ٢٦٧٧)، ترجمة (٦٤٠٩).

(٢) المصدر نفسه، (٦/ ٣٣٧)، ترجمة (٨٧٢٧)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٦٩٥)، حديث (٦٤٤٦).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/ ٣٥٤)، ترجمة (٨٧٧٥).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُحْفَةِ، فَاسْتَبْشَرَ النَّاسُ بِقُدُومِنَا، فَأَمَرَهُمْ بِالْقَدُومِ مَعَهُ».(١)

١٨٠- نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَامْسَحُوا عَنْهَا الرَّغَامَ».(٢)

١٨١- هَدَّاجٌ الْحَنَفِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ هَاشِمِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ هَدَّاجٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، وَكَانَ، هَدَّاجٌ أَبُوهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ صَفَّرَ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خِضَابُ الْإِسْلَامِ»، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ حَمَّرَ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خِضَابُ الْإِيمَانِ».(٣)

١٨٢- هَدَّارُ الكِنَانِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سُفْيَانُ مَوْلَى الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ الْهَدَّارَ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَاتِبُ الْعَبَّاسَ ﷺ: «فِي أَكْلِ خُبْزِ

---

(١) المصدر نفسه، (٦/ ٣٧٢)، ترجمة (٨٨٢٩)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٦٨٩)، حديث (٦٤٣٥).

(٢) المصدر نفسه، (٦/ ٣٧٩)، ترجمة (٨٨٤٩).

(٣) المصدر نفسه، (٦/ ٤١٦)، ترجمة (٨٩٦١)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٥/ ٢٧٦٦)، حديث (٦٥٧٤).

السَّمِيذِ، وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»، وَقَالَ: لَا يُرْوَى عَنْ هَدَّار شَيْءٍ إِلَا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.[(١)]

١٨٣ـ هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوَيْرَةَ، عَنْ هِنْدَ بْنِ أَبِي هَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ نَزَعْتَ ابْنَتَكَ عَن عُتْبَةَ، يَعْنِي بْن أَبِي لَهَبٍ حَتَى حَرَّشْتَهُ عَلَيْكَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَبَى لِي أَنْ أَتَزَوَّجَ أَوْ أُزَوِّجَ إِلَّا أَهْلَ الْجَنَّةِ ».[(٢)]

١٨٤ـ وَبَرُ بْنُ مُشَهَّرٍ الْحَنَفِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ حَاجِبِ بْنِ قُدَامَةَ الْحَنَفِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عِيسَى بْنُ خُثَيْمٍ، أَنَّ وَبَرَ بْنَ مُشَهَّرٍ الْحَنَفِيَّ ﷺ، أَخْبَرَهُ: «أَنَّ مُسَيْلِمَةَ بِعْثَةَ هُوَ وَابْنَ شَغَافٍ الْحَنَفِيَّ، وَابْنَ نُوَاحَةَ حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ وَبَرُ بْنُ مُشَهَّرٍ: وَهُمَا كَانَا أَسَنَّ مِنِّي، فَتَشَهَّدَا ثُمَّ شَهِدَا أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّ مُسَيْلِمَةَ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «بِمَ تَشْهَدُ يَا غُلَامُ»؟ فَقُلْتُ: أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ، وَأُكَذِّبُ بِمَا كَذَّبْتَ بِهِ، قَالَ: «فَإِنِّي أَشْهَدُ عَدَدَ تُرْبِ الدَّهْنَاءِ، وَتُرْبِ يَثْرِبَ، أَنَّ مُسَيْلِمَةَ كَذَّابٌ» قَالَ وَبَرٌ: شَهِدْتُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُذُوهُمَا» قَالَ فَأُخِذَا، فَأُخْرِجَ بِهِمَا إِلَى الْبَيْتِ يُحْبَسَانِ، فَقَالَ رَجُلٌ: هَبْهُمَا لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَفَعَلَ فَخَرَجَا، وَأَقَامَ

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/ ٤١٦)، ترجمة رقم (٨٩٦٢).
(٢) المصدر نفسه، (٦/ ٤٣٦)، ترجمة رقم (٩٠٢٧).

وَبَرُ بْنُ مُشَهَّرٍ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَجَعَ صَاحِبَاهُ».(١)

١٨٥ـ وَعْلَةُ بْنُ يَزِيدَ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُلَاسِ الْعُقَيْلِيَّةُ، قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَزِيدَ بِنْتُ وَعْلَةَ بْنِ يَزِيدَ، فَحَدَّثَتْنِي عَنْ أَبِيهَا ﵁: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقَافٍ، وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَأَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِصَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ».(٢)

١٨٦ـ وَهْبُ بْنُ قَابسٍ أو قَابُوسٍ الْمُزَنِيّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ مُزَنِية يُقَالُ لَهُ وَهْبُ بْنُ قَابُوسٍ بِالعرج، فَأَسْلَمَ وَبَايَعَهُ، ثُمَّ أَقَامَ فِي أَهْلَهُ حَتَى إِذَا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَقْبَلَ وَهْبُ بْنُ قَابُوسٍ الْمُزَنِيّ، وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ قَابُوسٍ، بِغَنَمٍ لَهُمَا مِنْ جَبَلِ مُزَيْنَةَ، فَوَجَدَا الْمَدِينَةَ خُلُوفًا فَسَأَلَا: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَقَالُوا: بِأُحُدٍ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ. فَقَالَا: لَا نَبْتَغِي أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ. فَخَرَجَا حَتّى أَتَيَا النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُحُدٍ فَيَجِدَانِ الْقَوْمَ يَقْتَتِلُونَ، وَالدّوْلَةُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، فَأَغَارَا مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي النّهْبِ، وَجَاءَتْ الْخَيْلُ مِنْ وَرَائِهِمْ، خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، فَاخْتَلَطُوا، فَقَاتَلَا أَشَدّ الْقِتَالِ.

---

(١) المصدر نفسه، (٦/ ٤٦٨)، ترجمة (٩١٢٣)، واللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧٣١)، حديث (٦٥١٥).

(٢) المصدر نفسه، (٦/ ٤٧٨)، ترجمة (٩١٥٤).

فَانْفَرَقَتْ فِرْقَةٌ مِنْ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لِهَذِهِ الْفِرْقَةِ؟ فَقَالَ وَهْبُ بْنُ قَابُوسٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَامَ فَرَمَاهُمْ بِالنَّبْلِ حَتّى انْصَرَفُوا ثُمّ رَجَعَ، فَانْفَرَقَتْ فِرْقَةٌ أُخْرَى فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لِهَذِهِ الْكَتِيبَةِ؟ فَقَالَ الْمُزَنِيّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَامَ فَذَبّهَا بِالسّيْفِ حَتّى وَلّوْا، ثُمّ رَجَعَ الْمُزَنِيّ. ثُمّ طَلَعَتْ كَتِيبَةٌ أُخْرَى فَقَالَ: مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ الْمُزَنِيّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: قُمْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنّةِ، فَقَامَ الْمُزَنِيّ مَسْرُورًا يَقُولُ: وَاَللهِ لَا أَقِيلُ وَلَا أَسْتَقِيلُ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَدْخُلُ فِيهِمْ فَيَضْرِبُ بِالسّيْفِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إلَيْهِ وَالْمُسْلِمُونَ، حَتّى خَرَجَ مِنْ أَقْصَاهُمْ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللهُمّ ارْحَمْهُ! ثُمّ يَرْجِعُ فِيهِمْ فَمَا زَالَ كَذَلِكَ، وَهُمْ مُحْدِقُونَ بِهِ، حَتّى اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُهُمْ وَرِمَاحُهُمْ فَقَتَلُوهُ، فَوُجِدَ بِهِ يَوْمَئِذٍ عِشْرُونَ طَعْنَةً بِرُمْحٍ، كُلّهَا قَدْ خَلَصَتْ إلَى مَقْتَلٍ، وَمُثّلَ بِهِ أَقْبَحَ الْمَثْلِ يَوْمَئِذٍ، ثُمّ قَامَ ابْنُ أَخِيهِ فَقَاتَلَ كَنَحْوِ قِتَالِهِ حَتّى قُتِلَ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ يَقُولُ: إنّ أَحَبّ مِيتَةٍ أَمُوتُ عَلَيهَا لِمَا مَاتَ عَلَيْهَا الْمُزَنِيّ.(١)

١٨٧- يَاسِرُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُهَنِيُّ أَبُو مُسْرِعٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ دِلْهَاثِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْرِعِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ سُوَيْدٍ الْجُهَنِيُّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدُ، عَنْ أَبِيهِ دِلْهَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ مُسْرِعٍ، عَنْ أَبِيهِ يَاسِرِ بْنِ سُوَيْدٍ ﵁: « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّهَهُ فِي خَيْلٍ أَوْ سَرِيَّةٍ وَامْرَأَتُهُ حَامِلٌ، فَوُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ، فَحَمَلَتْهُ أُمُّهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ وُلِدَ هَذَا الْمَوْلُودُ وَأَبُوهُ فِي الْخَيْلِ، فَسَمِّهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/ ٤٩٢)، ترجمة (٩١٩٢)، واللفظ من الْمَغَازي للواقدي، (١/ ٢٧٥).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «اللهُمَّ أَكْثِرْ رِجَالَهُمْ، وَأَقِلَّ آثَامَهُمْ، وَلَا تُحْوِجْهُمْ، وَلَا تُرِ أَحَدًا بِهِمْ خَصَاصَةً»، وَقَالَ: «سَمِّهِ مُسْرِعًا، وَقَدْ أَسْرَعَ فِي الْإِسْلَامِ، فَهُوَ مُسْرِعُ بْنُ يَاسِرٍ».(١)

١٨٩- يَزِيدُ بْنُ جَارِيَةَ بْنُ مُجَمِّعَ الْأَنْصَارِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ، أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ – سِتًّا – أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، فَإِنْ جَاءُوكُمْ بِذَنْبٍ فَلَمْ تُرِيدُوا أَنْ تَغْفِرُوهُ، فَبِيعُوا عِبَادَ اللهِ، وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ».(٢)

١٩٠- يَزِيدُ بْنُ سَيْفِ الْيَرْبُوعِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مَوْدُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ ضُرَيْبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَيْفِ بْنِ جَارِيَةَ الْيَرْبُوعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي يَزِيدَ بْنِ سَيْفِ بْنِ جَارِيَةَ الْيَرْبُوعِيِّ ﵁، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ذَهَبَ بِمَالِي كُلِّهِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ عِنْدِي مَالٌ أُعْطِيكَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ لَكَ أَنْ تُعَرَّفَ عَلَى قَوْمِكَ – أَوْ – أَلَا أُعَرِّفُكَ عَلَى قَوْمِكَ؟ »، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «أَمَا إِنَّ الْعَرِيفَ يُدْفَعُ فِي النَّارِ دَفْعًا».(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٦/ ٥٠١)، ترجمة (٩٢٣١)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٨١٣)، حديث (٦٦٦٥).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٦/ ٥١٠)، ترجمة (٩٢٦١).

(٣) المصدر نفسه، (٦/٥١٩)، ترجمة (٩٢٩٢)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧٨٩)، حديث (٦٦١٨).

١٩١- يَسَارُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُهَنِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْهَيْثَمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: «لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ».(١)

١٩٢- يَعِيشُ ذُو الْغُرَّةِ الْجُهَنِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ يَعِيشَ الْجُهَنِيِّ يُعْرَفُ بِذِي الْغُرَّةِ ﷺ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».(٢)

١٩٣- أَبُو أُمَيَّةَ الْفَزَارِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَيَّةَ الْفَزَارِيَّ ﷺ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم. يَحْتَجِمُ».(٣)

١٩٤- أَبُو أُذَيْنَةَ الصَّدَفِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بن بَكَّارِ بنِ بِلَالٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُذَيْنَةَ الصَّدَفِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْوَدُودُ الْوَلُودُ الْمُوَاتِيَةُ الْمُوَاسِيَةُ، إِذَا اتَّقَيْنَ اللهَ، وَشَرُّ نِسَائِكُمُ الْمُتَبَرِّجَاتُ الْمُتَخَيِّلَاتُ وَهُنَّ الْمُنَافِقَاتُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ، إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ».(٤)

---

(١) المصدر نفسه، (٦/ ٥٣٣)، ترجمة (٩٣٥٥)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٨٠٨)، حديث (٦٦٥٥).

(٢) المصدر نفسه، (٦/ ٥٤١)، ترجمة (٩٣٨٥).

(٣) المصدر نفسه، (٧/ ٣)، ترجمة (٩٤٩٦).

(٤) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٧/ ٧)، ترجمة (٩٥١١).

١٩٥ـ أَبُو أَرْوَى الدَّوْسِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِكُمَا».(١)

١٩٦ـ أَبُو إِسْرَائِيلَ الْأَنْصَارِيُّ، قُشَيْر.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ﷺ، قَالَ: «رَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: «مَا لَهُ؟ »، فَقَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَقُومَ فِي الشَّمْسِ، وَيَصُومَ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اجْلِسْ، وَاسْتَظِلَّ، وَتَكَلَّمْ، وَصُمْ».(٢)

١٩٧ـ أَبُو أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَخْرَجَ حِدِيثَهُ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ، مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِسَارِقٍ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا لَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ: «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟ » قَالَ: بَلَى، قَالَ: «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟ » قَالَ: بَلَى، قَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ، فَاقْطَعُوا يَدَهُ» قَالَ: فَقَطَعُوا يَدَهُ، ثُمَّ جَاءُوهُ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ

---

(١) المصدر نفسه،، (٧/ ٨)، ترجمة (٩٥١٤)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٨٣٢)، حديث (٦٦٩٤).

(٢) المصدر نفسه، (٥/ ٣٣٦)، ترجمة (٧١٢٥)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٨٣١)، حديث (٦٦٩٢).

إِلَيْهِ» قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، قَالَ: «اللهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، اللهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ»، قَالَ ابْنُ السَّكن: تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادٌ عَنْ إِسْحَاقَ.(١)

١٩٨- أَبُو ثَوْرٍ الْفَهْمِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَوْرٍ الْفَهْمِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَعَافِرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: لعَنَ اللهُ هَذَا، وَلَعَنَ مَنْ يَعْمَلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَلْعَنْهُمُ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ».(٢)

١٩٩- أَبُو حَسَنٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمَازِنِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: بَدْرِيٌّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الْمَازِنِيُّ، – قَالَ حُسَيْنٌ: وَكَانَ أَبُو حَسَنٍ عَقَبِيًّا بَدْرِيًّا ﷺ– قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ جَدِّي، قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ رَجُلٌ وَنَسِيَ نَعْلَيْهِ، فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ فَوَضَعَهُمَا تَحْتَهُ، فَجَاءَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: مَنْ رَآهُمَا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا أَخَذْتُهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَكَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ؟ »، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَخَذْتُهُمَا إِلَّا وَأَنَا أَلْعَبُ، قَالَ: «كَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ؟ » ثَلَاثًا.(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٧/ ٢٠)، ترجمة (٩٥٦٢)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٨٢٦)، حديث (٦٦٨٤).

(٢) المصدر نفسه، (٧/ ٥٢)، ترجمة (٩٦٧٤)، اللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٨٤٥)، حديث (٦٧١٤).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٧/ ٧)، ترجمة (٩٥١١)، وقَالَ الحَافِظُ ابن حَجَرٍ: "وأخرج عبد الله بن أحمد في زيادات المسند: "فدخل عليّ أبو حسن، فضربني وقال: ألم تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم حرّم ما بين لابتي المدينة".

٢٠٠- أَبُو حَكِيْمٍ الْمُزَنِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو حَكِيمٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ لَمْ تَنْزِلْ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا خَاتِمَةُ سُورَةِ الْكَهْفِ لَكَفَتْهُمْ».(١)

٢٠١- أَبُو حُمَيْضَةَ الْمُزَنِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْضَةَ الْمُزَنِيُّ ﷺ، قَالَ: «حَضَرْنَا طَعَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشُغِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، وَجَعَلْنَا نَأْكُلُ وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ نُقَصِّرُ فِي الْأَكْلِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَكَلَ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا كَمَا يَأْكُلُ الْمُؤْمِنُونَ»، فَقُلْنَا: كَيْفَ يَأْكُلُ الْمُؤْمِنُونَ؟ فَأَخَذَ لُقْمَةً عَظِيمَةً، فَقَالَ: «هَكَذَا» لُقْمَاتٍ خَمْسًا أَوْ سِتًّا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ شَيْءٌ، وَإِلَّا شَرِبَ وَقَامَ»، قَالَ ابْنُ السَّكن: لَمْ أَجِدْ لَهُ مِنْ الرِّوَايةِ إِلا هَذَا.(٢)

٢٠٢- أَبُو خِدَاشٍ اللَّخْمِيُّ.

أَوْرَدَهُ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ثَوْرِ بْنِ زَيدٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي خِدَاشٍ ﷺ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: الْمَاءِ وَالْكَلَإِ وَالنَّارِ ».(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٧/ ٧٩)، ترجمة (٩٧٨٧).

(٢) المصدر نفسه، (٧/ ٨١)، ترجمة (٩٨٠١).

(٣) المصدر نفسه، (٧/ ٨٨)، ترجمة (٩٨٣٢).

٢٠٣- أَبُو الخَطَّابِ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْخَطَّابِ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ: « أُحِبُّ أَنْ أُوتِرَ نِصْفَ اللَّيْلِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ارْتَفَعَ ».(١)

٢٠٤- أَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَمْعَةَ الْبَلَوِيَّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَهَا، وَأَتَى يَوْمًا مَسْجِدَ الْفُسْطَاطِ، فَقَامَ فِي الرَّحَبَةِ، وَقَدْ كَانَ بَلَغَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بَعْضُ التَّشْدِيدِ، فَقَالَ: «لَا تُشَدِّدْ عَلَى النَّاسِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَذَهَبَ إِلَى رَاهِبٍ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى رَاهِبٍ آخَرَ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ ثَمَانِيَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ عَمِلْتَ شَرًّا، وَلَئِنْ قُلْتُ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِغَفُورٍ رَحِيمٍ، لَقَدْ كَذَبْتُ، فَتُبْ إِلَى اللهِ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَا أُفَارِقُكَ بَعْدَ قَوْلِكَ هَذَا، فَلَزِمَهُ عَلَى أَلَّا يَعْصِيَهُ، فَكَانَ يَخْدُمُهُ فِي ذَلِكَ، فَهَلَكَ يَوْمًا رَجُلٌ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ قَبِيحٌ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلَى قَبْرِهِ فَبَكَى بُكَاءً شَدِيدًا، ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ حَسَنٌ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلَى قَبْرِهِ فَضَحِكَ ضَحِكًا شَدِيدًا، فَأَنْكَرَ أَصْحَابُهُ ذَلِكَ، فَاجْتَمَعُوا إِلَى رَأْسِهِمْ، فَقَالُوا: كَيْفَ يَأْوِي إِلَيْكَ هَذَا قَاتِلُ النُّفُوسِ، وَقَدْ

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٧/ ٩١)، ترجمة (٩٨٤٣)، واللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٨٧٦)، حديث (٦٧٦٣).

صَنَعَ مَا رَأَيْتَ؟ فَوَقَعَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَأَنْفُسِهِمْ، فَأَتَى إِلَى صَاحِبِهِمْ مَرَّةً مِنْ ذَلِكَ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ: اذْهَبْ فَأَوْقِدْ تَنُّورًا، فَفَعَلَ، ثُمَّ أَتَاهُ يُخْبِرُهُ أَنْ قَدْ فَعَلَ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَأَلْقِ نَفْسَكَ فِيهَا، فَلَهِيَ عَنْهُ الرَّاهِبُ، وَذَهَبَ الْآخَرُ، فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ، ثُمَّ اسْتَفَاقَ الرَّاهِبُ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَظُنُّ الرَّجُلَ قَدْ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ لِقَوْلِي لَهُ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَهُ حَيًّا فِي التَّنُّورِ يَعْرَقُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَخْرَجَهُ مِنَ التَّنُّورِ، فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَخْدُمُنِي، وَلَكِنْ أَنَا أَخْدُمُكَ، أَخْبِرْنِي عَنْ بُكَائِكَ عَلَى الْمُتَوَفَّى الْأَوَّلِ، وَعَنْ ضَحِكِكَ عَلَى الْآخَرِ؟ قَالَ: أَمَّا الْأَوَّلُ: فَإِنَّهُ لَمَّا دُفِنَ رَأَيْتُ مَا يَلْقَى بِهِ مِنَ الشَّرِّ، فَذَكَرْتُ ذُنُوبِي فَبَكَيْتُ، وَأَمَّا الْآخَرُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ مَا يَلْقَى بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، فَضَحِكْتُ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عُظَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».(١)

٢٠٥- أَبُو سَكِينَةَ الشَّامِيُّ.

مُصَغْرًا، وَقِيلَ بِفَتْحِ أَوْلِهِ، أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَكِينَةَ ﵁، يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَلَكَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا فِيهِ ثَمَنُ رَقَبَةٍ فَلْيُعْتِقْهَا، فَإِنَّهُ يُفَدِّي بِكُلِّ عُضْو مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».(٢)

٢٠٦- أَبُو سَلَامَةَ وَقِيلَ: أَبُو سَلَافَةَ، السُّلَمِيُّ أَوْ الْأَسْلَمِيّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَسَاقَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ شَرِيك بْن عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَزَلَ بِنَا أَبُو سَلَامَةَ الْأَسْلَمِيّ ﵁، فَأَضَفْنَاهُ

---

(١) المصدر نفسه (٧/ ١٢٩)، ترجمة (٩٩٤٠)، واللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٠٠)، حديث (٦٨٠٧).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٧/ ١٥٥)، ترجمة (١٠٠٤١)، واللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٢٣)، حديث (٦٨٤٦).

شَهرَيْنِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولَ: «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءَ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ، وَيُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَكُمْ، وَيَعْمَلُونَ فَيُسِيئُونَ، لَا يَرْضَوْنَ مِنْكُمْ حَتَّى تُصَدِّقُوا كَذِبَهُمْ، وتُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأَعْطُوهُمُ الْحَقَّ مَا قَبِلُوهُ مِنْكُمْ، فَإِنْ غَادَرُوهُ، فَقَاتِلُوهُمْ، فَمَنْ قُتِلَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ شَهِيدٌ».(١)

٢٠٧- أَبُو سُوْدٍ التَّمِيْمِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ شَيْخٍ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سُودٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ تُعْقِمُ الرَّحِمَ، وَتَذَرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ».(٢)

٢٠٨- أَبُو سُوَيْدٍ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ في الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ ﷺ، - رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ».(٣)

---

(١) المصدر نفسه (٧/ ١٥٦)، ترجمة (١٠٠٤٣)، وقَالَ الحَافَظُ فِي الإِصَابَةِ (١٥٧/٧): "وَرَأَيْتُهُ فِي نِسْخَةٍ مُعْتَمِدَةٍ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكن بِالفَاءِ بَدَلَ الْمِيم، والسُّلَمِيُّ بَدَلَ الْأَسْلَمِيّ".

(٢) المصدر نفسه، (٧/ ١٦٥)، ترجمة (١٠٠٧١)، واللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٢١)، حديث (٦٨٤٢).

(٣) المصدر نفسه، (٧/ ١٦٥)، ترجمة (١٠٠٧٣)، واللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٢١)، حديث (٦٨٤٣)، وقَالَ الحَافَظُ فِي الإِصَابَةِ: "هَكَذَا وَقَعَ عِنْدَ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ سُوَيد آخره دَالٌ مُصَغَّر، وَضَبَطَهُ أَصْحَاُب الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ- الدّارقطنيّ ومن تبعه- بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الوَاو وَتَشْدِيدِ الْمُثَنَاة التَّحْتَانِية بَعْدَهَا هَاء ".

٢٠٩- أَبُو شُعَيْبٍ اللَّحَّام الْأَنْصَارِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُكْنَى بِأَبِي شُعَيْبٍ ﷺ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ، فَأَمَرْتُ غُلَامًا لِي قَصَّابًا أَنْ يَجْعَلَ طَعَامًا لِخَمْسَةِ رِجَالٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ: إِنَّ هَذَا تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِلَّا رَجَعَ، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ».(١)

٢١٠- أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ حِجَازِيٌّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهُ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي مِشْرَسٍ
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شَيْبَةَ الْخُدْرِيَّ ﷺ، يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، زَادَ فِي رِوَايَةٍ: «مُخْلِصًا».(٢)

٢١١- أَبُو شَدَّادٍ الْعُمَانِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَمْزَةَ الْحَبَطِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو شَدَّادٍ ﷺ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الذِّمَارِ – قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عُمَانَ – قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِطْعَةِ أَدِيمٍ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ عُمَانَ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ: أَمَا بَعْدُ،

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٧/ ١٧٤)، ترجمة (١٠٠٤١)، واللفظ من معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٢٧)، حديث (٦٨٥٢).

(٢) المصدر نفسه، (٧/ ١٧٧)، ترجمة (١٠١١٥)، اللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٢٩)، حديث(٦٨٥٤).

فَأَقِرُّوا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَأَدُّوا الزَّكَاةَ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ كَذَا وَكَذَا، وَإِلَّا غَزَوْتُكُمْ قَالَ: قَالَ أَبُو شَدَّادٍ: فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ذَلِكَ الْكِتَابَ، حَتَّى وَجَدْنَا غُلَامًا بِتَوِّهِ، فَقَرَأَهُ عَلَيْنَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَقُلْتُ لِأَبِي شَدَّادٍ: فَمَنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى عُمَانَ يَلِي أَمْرَهُمْ؟ قَالَ: أُسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ كِسْرَى».[١]

٢١٢ـ أَبُو ضَمْضَمٍ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ابْنُ عَبْدِ البَر فِي حَاشِيةِ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ، فَقَرَأْتُ بِخَطه: أَبُو ضَمْضَمٍ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، روى ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَأَبِي ضَمْضَمٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ أَبُو ضَمْضَمٍ؟ قَالَ: إِنَّ أَبَا ضَمْضَمٍ كَانَ إِذَا أصبح قَالَ: اللَّهمّ إني قد تصدقت بعرضي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَفِي رِوَايَةٍ زَادَ " قَالَ: فَأَوْجَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ».[٢]

٢١٣ـ أَبُو طَلِيقٍ الْأَشْجَعِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، وأَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي طَلِيقٍ ﷺ، قَالَ: طَلَبَتْ مِنِّي أُمُّ طَلِيقٍ جَمَلًا تَحُجُّ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: قَدْ جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَتْ: لَوْ أَعْطَيْتَنِيهِ، لَكَانَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) المصدر نفسه، (٧/ ١٧٩)، ترجمة (١٠١٢٠)، اللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٣٠)، حديث(٦٨٥٧).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٧/ ١٧٩)، ترجمة (١٠١٢٠)، واللفظ معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٣٠)، حديث (٦٨٥٧).

وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «صَدَقْتَ، لَوْ أَعْطَيْتَهَا لَكَانَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ الْعُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».(١)

٢١٤- أَبُو عَامِرٍ الثَّقَفِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ. عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَامِرٍ ﵁، أَنَّه أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ يَا أَبَا عَامِرٍ»، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فأَسْتَنْفِقُ ثَمَنَهَا؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ ثَمَنَهَا».(٢)

٢١٥- أَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ﵁، قَالَ: دَقَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَابَ، وَقَدْ أَلْمَمْتُ بِالْمَرْأَةِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَغْتَسِلَ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، فَلَحِقْتُهُ، فَقَالَ لِي: «أَكُنْتَ أَنْزَلْتَ؟ »، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْوُضُوءُ».(٣)

---

(١) المصدر نفسه، (٧/ ١٧٩)، ترجمة (١٠١٢٠)، اللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٣٠)، حديث(٦٨٥٧).

(٢) المصدر نفسه، (٧/ ٢١٢)، ترجمة (١٠١٩٠)، اللفظ في المعجم الأوسط للطبراني (١/ ١٣٨)، حديث (٤٣٦).

(٣) المصدر نفسه، (٧/ ٢٢٦)، ترجمة (١٠٢٣٩)، اللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٩٧٠)، حديث(٦٩٢٣).

٢١٦- أَبُو قُرَادٍ السُّلَمِيُّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرَ الخَطْمِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي قُرَادٍ السُّلَمِيِّ ﷺ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا، فَدَعَى بِطَهُورٍ، فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهِ، فَتَوَضَّأَ، فَتَبِعْنَاهُ فَحَسَوْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا صَنَعْتُمْ؟ » قُلْنَا: حُبُّ اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَأَدُّوا إِذَا ائْتُمِنْتُمْ، وَاصْدُقُوا إِذَا حُدِّثْتُمْ، وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ».[١]

٢١٧- أَبُو مُسْلِمٍ الْمُرَادِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَأَوْرَدَ مِنْ طَرِيق سُوَيْدٍ أَبُو حَاتِمٍ، ثنا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ﷺ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مَا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: «حَيَّةٌ وَالِدَتُكَ، فَبِرَّهَا تَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ» قُلْتُ: لَيْسَ لِي وَالِدَةٌ، قَالَ: «فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَطِبِ الْكَلَامَ».[٢]

٢١٨- أَبُو مَعْقِلٍ الْأَسَدِيُّ.

قِيلَ: إِنَّ اسْمَهُ الْهَيْثَمُ، أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».[٣]

---

(١) المصدر نفسه، (٧/ ٢٧٥)، ترجمة (١٠٤١٨)، اللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم(٦/٢٩٩٥)، حديث(٦٩٦٣).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٧/٣١٠)، ترجمة (١٠٥٤٣)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٠٠٩)، حديث (٦٩٨٤).

(٣) المصدر نفسه، (٧/٣١٢)، ترجمة (١٠١٢٠).

٢١٩ـ أَبُو نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

اسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ زُرَارَةَ، وأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَمْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَكَلَّمُ هَذِهِ الْجَنَازَةُ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ»، قَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَكَلَّمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ، وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَبِكِتَابِهِ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا، لَمْ تُكَذِّبُوهُمْ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا، لَمْ تُصَدِّقُوهُمْ».(١)

٢٢٠ـ أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ الْقُرَشِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَنَزَلَ الشَّامَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَيْ خَالِ، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ، أَوْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا، فَقَالَ عَلَى كُلٍّ لَا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اتَّبَعْتُهُ، قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَدْرَكْتُ فَجَمَعْتُ».(٢)

---

(١) المصدر نفسه، (٣٤١/٧)، ترجمة (١٠٦٥٧)، اللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٠٣٦)، حديث(٧٠٣٣).

(٢) المصدر نفسه، (٧/ ٣٤٦)، ترجمة (١٠٦٧٠)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٠٤٦)، حديث(٧٠٥٢).

٢٢١- أَبُو هِنْدٍ الحَجَّامُ الْبَيَاضِيُّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، ثم أَخْرَجَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ ﷺ، مَوْلَى بَنِي بَيَاضَةَ كَانَ حَجَّامًا يَحْجُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ صَوَّرَ اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي هِنْدٍ»، وَقَالَ: «أَنْكِحُوهُ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ».(١)

٢٢٢- أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ الأَنْصَارِيّ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ قِصَّةَ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ ﷺ، حِينَ رَآهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَأَسْنَدَ القِصَّةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»؟ فَقَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ»؟ قَالَ: الجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الأَنْصَارِيّ» وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتْ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا المَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفَلَا تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ»؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا، أَوْ قَالَ: تَخَيَّرُوا مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٧/ ٣٦٣)، ترجمة (١٠٦٨٣)، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "وَسَنَدُهُ إِلَى الزُّهْرِيِّ ضَعِيفٌ".

مِنْ ذَلِكَ المَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ»، فَانْطَلَقَ أَبُو الهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ»، قَالَ: فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ لَكَ خَادِمٌ»؟ قَالَ: لَا، قَالَ: «فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ فَأْتِنَا» فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ فَأَتَاهُ أَبُو الهَيْثَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اخْتَرْ مِنْهُمَا»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اخْتَرْ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ المُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا»، فَانْطَلَقَ أَبُو الهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْ تَعْتِقَهُ، قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ المُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ».(١)

٢٢٣ ـ أَبُو يَزِيدَ وَالِدُ ابْنِ حَكِيمٍ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَنْصَحَ رَجُلٌ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ».(٢)

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٧/ ٣٦٥)، ترجمة (١٠٦٨٩)، واللفظ من السنن للترمذي (٤/ ٥٨٣)، حديث (٢٣٦٩).

(٢) المصدر نفسه، (٧/ ٣٧٩)، ترجمة (١٠٧٤١)، اللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٠٥٢)، حديث (٧٠٦٤).

٢٢٤ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمُحَيَّاةِ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى التَّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ بَعْدَمَا صُلِبَ أَوْ قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَكَلَّمَتْ أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ﵄، الْحَجَّاجَ، فَقَالَتْ: أَمَا آنَ لِهَذَا الرَّاكِبِ أَنْ يَنْزِلَ؟ قَالَ: الْمُنَافِقُ، قَالَتْ: لَا وَاللهِ مَا كَانَ مُنَافِقًا، وَلَقَدْ كَانَ صَوَّامًا قِوَامًا، قَالَ: اسْكُتِي فَإِنَّكِ عَجُوزٌ قَدْ خَرِفْتِ، قَالَتْ: مَا خَرِفْتُ، مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابٌ مُبِيرٌ» فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ تَعْنِي الْمُخْتَارَ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ "، فَقَالَ الْحَجَّاجُ فِي حَدِيثِهِ مُبِيرُ الْمُنَافِقِينَ.(١)

٢٢٥ـ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِيَّةُ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: تَزَوَّجَ عَلِيٌّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ ﵂، بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَتَفَاخَرَ ابْنَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا: أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ، وَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَسْمَاءَ: أَقْضِي بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ لِابْنِ جَعْفَرٍ: أَمَا أَنْتَ، أَيْ بُنَيَّ فَمَا رَأَيْتُ شَابًّا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِيكَ، وَأَمَّا أَنْت فَمَا رَأَيْتُ كَهْلًا مِنَ الْعَرَبِ خَيْرًا مِنْ أَبِيكَ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تَرَكْتِ لَنَا شَيْئًا، وَلَوْ قُلْتِ غَيْرَ هَذَا لَمَقَتُّكِ، قَالَ: فَقَالَتْ: وَاللهِ إِنَّ ثَلَاثَةً أَنْتَ أَخَسُّهُمْ لَخِيَار.(٢)

---

(١) المصدر نفسه، (٨/ ١٢)، ترجمة (١٠٨٠٤)، اللفظ في المعجم الكبير للطبراني (٢٤/ ١٠١)، حديث (٢٧٢).

(٢) المصدر نفسه، (٨/ ١٦)، ترجمة (١٠٨١٠)، اللفظ في فضائل الصحابة لابن حنبل (٢/ ٩٠٢)، حديث (١٧٢٠).

٢٢٦- أُمَيْمَةَ، مَوْلَاةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي فَرْوَةَ الرَّهَاوِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْكَلَاعِيُّ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أُمَيْمَةَ ﵂، مَوْلَاةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُوَضِّئُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُفْرِغُ عَلَى يَدَيْهِ الْمَاءَ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللُّحُوقَ بِجِبِّي، أَوْ بِأَهْلِي، فَقَالَ: «لَا تُشْرِكَنَّ بِاللهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ فِيمَا أَمَرَاكَ بِهِ، وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخَلَّى عَنْ دُنْيَاكَ وَأَهْلِكَ فَتَخَلَّ مِنْهَا، وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمْرًا، فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلَا تَزْدَادَنَّ فِي تُخُومِ أَرْضِكَ فَيُطَوِّقُكَ اللهُ بِمِقْدَارِ سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ: فَإِنَّهُ مَنِ ازْدَادَ فِي تُخُومِ أَرْضِهِ يُجَاءُ بِهِ غُلًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ بِمِقْدَارِهِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَلَا تَفِرَّنَّ مِنَ الزَّحْفِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ أَوْ نَحْوَ ذَا فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ، أَخِفْهُمْ لِلَّهِ».(١)

٢٢٧- أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّةُ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُنَيْسَةَ بِنْتِ عَدِيٍّ ﵂، «أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ وَكَانَ بَدْرِيًّا، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، أَحْبَبْتُ أَنْ أَنْقُلَهُ إِلَيَّ، فَآنَس بِقُرْبِهِ، فَأَذِنَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَقْلِهِ، فَعَدَلَتْهُ بِالْمُجَذَّرِ بْنِ زِيَادٍ عَلَى نَاضِحٍ لَهَا

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٨/ ٣٦)، ترجمة (١٠٨٧٤)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٦٤)، حديث (٧٥١٨).

فِي عَبَاءَةٍ، فَمَرَّتْ بِهِمَا، فَعَجِلَ النَّاسُ لَهُمَا، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «سَوَّى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا» وَكَانَ الْمُجَذَّرُ خَفِيفَ اللَّحْمِ، وَعَبْدُ اللهِ ثَقِيلًا».(١)

٢٢٨ـ بُقَيْرَةُ امْرَأَةُ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَنْصَارِيِّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُقَيْرَةَ، امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا هَؤُلَاءِ، إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيبًا فَقَدْ أَقْبَلَتِ السَّاعَةُ».(٢)

٢٢٩ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بنِ إِدْرِيْسَ الأَوْدِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نُبَيْطِ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، وَخَالَتِي– وفي رواية: أُمِّي حَبِيبَةُ، وَخَالَتِي كَبْشَةُ أُخْتَا قُرَيْعَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ﷺ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَّاهُنَّ رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ».(٣)

٢٣٠ـ سُدَيْسَةَ مَوْلَاةِ حَفْصَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ .

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمُوَفَّقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سُدَيْسَةَ، مَوْلَاةِ حَفْصَةَ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

(١) المصدر نفسه، (٨/ ٣٩)، ترجمة (١٠٨٩٠)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٦٦)، حديث (٧٥٢١).

(٢) المصدر نفسه، (٨/ ٥٢)، ترجمة (١٠٩٤٤)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٧٣)، حديث (٧٥٣٢).

(٣) المصدر نفسه، (٨/ ٧٨)، ترجمة (١١٠٢٤)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٩٨)، حديث (٧٥٧٥).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلْقَ عُمَرَ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلَّا خَرَّ لِوَجْهِهِ».(١)

٢٣١ـ قَيْلَةُ الأَنْمَارِيةُ أُمّ بَنِي أَنْمَارٍ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ قَيْلَةَ أُمّ بَنِي أَنْمَارٍ ﵂، قَالَتْ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ عُمَرِهِ عِنْدَ الْمَرْوَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَبِيعُ وَأَشْتَرِي، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَ الشَّيْءَ، سُمْتُ بِهِ أَقَلَّ مِمَّا أُرِيدُ، ثُمَّ زِدْتُ، حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ، وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ الشَّيْءَ، سُمْتُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِي أُرِيدُ، ثُمَّ وَضَعْتُ حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَفْعَلِي يَا قَيْلَةُ إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبْتَاعِي شَيْئًا، فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ، أُعْطِيتِ أَوْ مُنِعْتِ، وَإِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبِيعِي شَيْئًا، فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ، أَعْطَيْتِ أَوْ مَنَعْتِ».(٢)

٢٣٢ـ مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ خَادِمَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ طرقِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا مَيْمُونَةَ، تَعَوَّذِي بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّهُ لَحَقٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا مَيْمُونَةُ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ عَذَابِ الْقَبْرِ يَا مَيْمُونَةُ الْغِيبَةَ وَالْبَوْلَ».(٣)

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٨/ ٣٦)، ترجمة (١٠٨٧٤)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٣٧٠)، حديث (٧٧٠٦).

(٢) المصدر نفسه، (٨/ ٢٩١)، ترجمة (١١٦٥٩)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٤٢٩)، حديث (٧٨١٧).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٨/ ٣٢٥)، ترجمة (١١٧٨٤).

٢٣٣ـ أُمُّ أَوْسٍ الْبَهْزِيَّةُ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ عَنْ خَلَف بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ أُمِّ أَوْسٍ الْبَهْزِيَّةِ ﵂، «أَنَّهَا سَلَّتْ سَمْنًا لَهَا فَجَعَلَتْهُ فِي عُكَّةٍ، ثُمَّ أَهْدَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَبِلَهُ وَأَخَذَ مَا فِيهِ، وَدَعَى لَهَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، فَرَدُّوهَا إِلَيْهَا وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ سَمْنًا، فَظَنَّتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْبَلْهَا، فَأَكَلَتْ مِنْهُ بَقِيَّةَ عُمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوِلَايَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَوِلَايَةَ عُمَرَ، وَوِلَايَةَ عُثْمَانَ، حَتَّى كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ مَا كَانَ».[(١)]

٢٣٤ـ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَاضِنَتُهُ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ أُمِّ أَيْمَنَ أُمِّ أُسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ وَصِيفَةً لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ مِنَ الْحَبَشَةِ، فَلَمَّا وَلَدَتْ آمِنَةُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا تُوُفِّيَ أَبُوهُ، فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضُنُهُ حَتَّى كَبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ.[(٢)]

وأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ أيضًا مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بنِ حَسَّانٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنَ الْقَاسِمِ يُحَدِّثُ قَالَ: لَمَّا خَرَجَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مُهَاجِرَةً مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهِيَ مَاشِيةً لَيْسَ مَعَهَا زَاد، وَقَالَ فِيهِ: فَلَمَّا غَابَتْ الشَّمْسُ إِذْ أَنَا بِإِنَاءٍ مُعَلَّقٍ عَنْدَ رَأْسِي، فَأَخَذْتُهُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ حَتَّى رَوِيَتْ فَكَانَتْ

---

(١) المصدر نفسه، (٨/ ٣٥٨)، ترجمة (١١٨٩٩)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٤٧١)، حديث (٧٨٨٢).

(٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٨/ ٣٦٠)، ترجمة (١٠٩٠٢)، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: "لَفْظُ ابْنِ السّكَنِ ".

تَقُولُ: مَا أَصَابَنِي بَعْدَ ذَلِكَ عَطَشٌ، وَقَالتْ: وَلَقَدْ كُنْتُ أَصُومُ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ، ثُمَّ أَطُوفُ فِي الشَّمسِ كَي أَعْطَشَ فَمَا عَطَشْتُ بَعْدُ.(١)

وأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ أيضًا مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ: " انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ، فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا.(٢)

٢٣٥- أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ الْأَسْلَمِيَّةُ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القَطَّان، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنِ أُمِّ بِلَالٍ امْرَأَةٍ مِنْ أَسْلَمَ، وَكَانَ أَبُوهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ».(٣)

٢٣٦- أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ.

ذَكَرَ أَبُو عَلِيّ بْنُ السَّكَنِ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ فِي تَرْجَمَةِ أُمِّ رُومَانَ ﵂، أَنَّهَا مَاتَتْ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَرَوَى حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ. قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: هَذَا خَطَأٌ. ثُمَّ سَاقَ بِسَنَدِهِ إِلى حُصَيْنٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ قِيلَ لَهَا مَا قِيلَ، فَأَنْزَلَ اللهُ

(١) المصدر نفسه، (٨/ ٣٥٩)، ترجمة (١٠٩٠٢)، واللفظ كما نقله الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ.

(٢) المصدر نفسه، (٨/ ٣٦٠)، ترجمة (١٠٩٠٢).

(٣) المصدر نفسه، (٨/ ٣٦٥)، ترجمة (١١٩١٥).

عَزَّ وَجَلَّ عُذْرَهَا، قَالَتْ: " بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَلَجَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا هِيَ تَقُولُ: فَعَلَ اللهُ بِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَتْ: لِمَ؟ قَالَتْ: لِأَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّ حَدِيثٍ؟ فَأَخْبَرَتْهَا، فَذَكَرَ قِصَّةَ الْإِفْكِ مُخْتَصَرًا "، ثُمَّ قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ حُصَيْنٌ، وَيُقَالُ: إِنَّ مَسْرُوقًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُمِّ رُومَانَ، لأَنَّهَا مَاتَتْ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَاللَّهِ التَّوْفِيق.(١)

٢٣٧- أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ عَمْرٍو الْجُمَحِيَّةُ.

وَيُقَالُ: أُمُّ سَعْدٍ، سمّى ابْنُ السَّكَنِ أُمَّ سَعِيدٍ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ عَمْرٍو الْجُمَحِيَّةُ أَسِيرَة ﷺ، وَأَوْرَدَ حَدِيثَهَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أُمِّ سَعِيدِ أَسِيرَة بِنْتِ عَمْرٍو الْجُمَحِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» يَعْنِي إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: وَيُقَالُ: أُمُّ سَعْدٍ، بِنْتُ مُرَّةَ عَنْ أَبِيهَا، وَفِيهِ اخْتِلافٌ كَثِيرٌ.(٢)

٢٣٨- أُمُّ سُنْبُلَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: حَدِيثَهَا فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَنًا، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ نَأْكُلَ مِنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُنْبُلَةٍ مَا هَذَا مَعَكِ؟ » قَالَتْ: لَبَنٌ أَهْدَيْتُهُ لَكَ، قَالَ: «اسْكُبِي وَنَاوِلِي أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ اسْكُبِي وَنَاوِلِي عَائِشَةَ» ثُمَّ قَالَ: «اسْكُبِي يَا أُمَّ سُنْبُلَةٍ» فَنَاوَلْتُهُ فَشَرِبَ، ثُمَّ

---

(١) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٨/ ٣٩٤)، ترجمة (١٢٠٢٧)، قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: "لَفْظُ ابْنِ السّكَنِ ".

(٢) المصدر نفسه، (٨/ ٤٠٢)، ترجمة (١٢٠٥٤).

قَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ، إِنَّهُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ، إِنْ دَعَوْنَا أَجَبْنَا، وَإِنْ دَعَوْنَاهُمْ أَجَابُونَا».(١)

٢٣٩ـ أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ ﵁، قَالَتْ: تُوُفِّيَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ أَبَا السَّائِبِ، شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ؟ » قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَاللهِ إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ» فَقُلْتُ: وَاللهِ لَا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا، قَالَتْ: ثُمَّ رَأَيْتُ عَيْنًا لِعُثْمَانَ تَجْرِي فِي الْمَنَامِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «ذَاكَ عَمَلُهُ الصَّالِحُ».(٢)

٢٤٠ـ أُمُّ الْعَلَاءِ عَمَّةُ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ الْعَلَاءِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَهَا، فَقَالَ: «يَا أُمَّ الْعَلَاءِ أَبْشِرِي، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ».(٣)

٢٤١ـ أُمُّ مُسْلِمٍ الْأَشْجَعِيَّةُ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، عَنْ أُمِّ مُسْلِمٍ الْأَشْجَعِيَّةِ ﵁، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) المصدر نفسه، (٨/ ٤١٣)، ترجمة (١٢٠٨٥)، واللفظ كما نقله الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ.

(٢) المصدر نفسه، (٨/ ٤٣٩)، ترجمة (١٢١٧٨)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٣٦)، حديث (٧٩٩٤).

(٣) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (٨/ ٤٤٠)، ترجمة (١٢١٧٩).

وَلِي قُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ مُسْلِمٍ، نَعِمَتِ الْقُبَّةُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ».(١)

٢٤٢ـ أُمُّ مَعْبَدٍ بِنْتُ خَالِدِ الْخُزَاعِيَّةُ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، ثنا حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ مَعْبَدٍ ﵂، «أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً، فَرَدَّهَا عَلَيْهَا، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ رَأَى بِهَا لَبَنًا، قَالَ: فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِجَذَعَةٍ فَقَبِلَهَا».(٢)

٢٤٣ـ أُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةُ.

أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيلٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ ﵂، «وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا، وَسَمَّاهَا الشَّهِيدَةَ، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ غَزَا بَدْرًا، قَالَتْ لَهُ: لو أَذِنتْ لِي، فَغَزَوتُ مَعَكُمْ، فَمَرَّضْتُ مَرِيضَكُمْ، وَدَاوَيتُ جَرِيحَكُمْ، فَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ، قَالَ: «يَا أُمّ وَرَقَةَ، اقْعُدِي فِي بَيْتِكِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي إِلَيْكِ شَهَادَةً فِي بَيْتِكِ».(٣)

وانْتَهَيتُ بِفَضْلِ اللهِ مِنْ كِتَابَةِ جَمِيعِ تَرَاجِمِ الصَّحَابَةِ رُضْوَانِ اللهِ عَلَيْهِمْ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنورةِ فِي غرْةِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ عَامِ ١٤٤٥هـ، الْمُوَافِق ١٠/٣/ ٢٠٢٤، وَقَدْ اسْتَغْرَقَتِ الدِّرَاسَةُ أَكْثَرَ مِنْ عَامَينِ فِي البَحْثِ الدَّؤُوبِ، والتَّحْقِيقِ الْمُتَوَاصِلِ، وَلَقَدْ رَاجَعْتُهُ عِدَّةَ مَرَاتٍ فِي فَتْرَةِ الإِعْدَادِ وَكَانَ آخِرَهَا بِمَكْتَبَةِ الْمَخْطُوطَاتِ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

---

(١) المصدر نفسه، (٨/ ٤٧٣)، ترجمة (١٢٢٥٥).

(٢) المصدر نفسه، (٨/ ٤٧٥)، ترجمة (١٢٢٦٣)، واللفظ في معرفة الصَّحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٦٠)، حديث (٨٠٤١).

(٣) المصدر نفسه، (٨/ ٤٨٩)، ترجمة (١٢٢٩٨).

الخاتمة

بعد الخوض في غِمَارِ بِنَاءِ النَّص الْمَفْقُود من كِتَابِ الصَّحَابَةِ لابْنِ السَّكَنِ وسبر لمروياته، قد لاح لنا أن هذه الوسيلة قد تكون مَسَارًا جَدِيدًا لإحياء التراث العربي والإسلامي المفقود، وفي هذا البحث تأصيلٌ لبعض أصول بناء النصوص الحديثية مما يرسخ المفاهيم والمعايير الخاصة بهذا المسار، وقد توصلت الدِّرَاسَةُ لِعِدَة نتائج جديرة بالذكر لدقتها وفائدتها التي قد تُقَرِّبُ البعيد، وتُظهِرُ المطموس، فربَّ قَولٍ أَنْفَعَ من صَولٍ.

أهم نتائج الدِّراسة والتَّوصيات:

أولاً: أهم نتائج الدِّرَاسَةِ:

١- بالاسْتِقرَاءِ لِكِتَاب **الإِصَابَة** للحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ أَنَّه اعْتَمَدَ عَلَى نُسْخَةِ **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** لابْنِ السَّكَنِ طِبْقِ الأَصْلِ مِنْ نُسْخَةِ ابْنِ عَبْدِ البَّرِ وَعَلَيْهَا تَعْلِيقَاتٍ وَحَوَاشِيَ كَتَابَهَا ابْنُ عَبْدِ البَّرِ، اعتمد عليها لِصِيَاغَةِ مَتْنِ كِتَابِهِ **الإِصَابَةِ** بنسبة كبيرة قد تصل لأكثر من ٧٠ % من أصل الكتاب.

٢- أنَّ مِنْ بَدِيعِ مَا تَوَارَثَهُ علماء الحديث ممّن سبقهم أنَّهم لم يكونوا يقتدونَ بمن قبلهم من أهل العلم في الهَدْي والسَّمْتِ فحسب؛ بَلْ كَانُوا يَقْتَدُونَ بِهِم كَذَلِكَ في المنهج والطريقة التي كان أسلافهم يسلكونها في التَّصْنِيف لمصنفات الرِّجال وعلى وجه الخصوص معاجم الصَّحَابَةِ ﷺ.

٣- تَوَصّلَ البَحْثُ إلى أنَّ الْمَرويات التي استخرجها الحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ من كتاب **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** لابْنِ السَّكَنِ الْمَفْقُود، هي غالب الْمَرويات التي أخرجها الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في كتابه **معجم الصَّحابة** عن الصَّحَابَةِ ﷺ.

٤- أنَّ الحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ أكثر من الاقتباس من **مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ** لابْنِ السَّكَنِ، واعتبره من مصادره الأصلية، ونقل وأفاد منه واستشهد بأقواله واحتج بها.

٥- أنَّ علماء الحديث قد أعملوا قرائحهم لضبط معايير إثبات الصُّحبة، ومن أدق وأبدع ما توصلوا إليه أنَّه إذا ثبتت الصُّحبة لمن رَأَى النَّبيَّ ﷺ؛ ولكنَّه روى عنه بواسطة، ولم يصح له سماع منه، أو الرِّواية مباشرةً عنه سواء كان كبيرًا

أو صغيرًا مميزًا في زمن النبوة، فالرَّاجحُ إلحاقها بمراسيل الصّحابة وهي باتفاق جمهور أهل الحديث موصولة، قال الحافظ ابن حجر في الفتح: "فَيَكُونُ مِنْ مُرْسَلِ الصَّحَابَةِ وَهُوَ مَحْكُومٌ بِوَصْلِهِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ".(١)

ثانيًا: أهم التوصيات:

١- أوصي الباحثين بالخوض في غمار بناء نصوص التراث المفقود من المصادر المتاحة لهم، ولا سيما المصنفات الحديثية والتي لها أثر الترجيح في الأحكام الشرعية، وحتى يحكم على الأحوال المعاصرة على بصيرة وَبيّينة.

٢- التَّحري والتَّحقيق عند دراسة المصنفات التي جمعت الصّحابة والكشف عن مناهج المصنفين فيها، والتأكد من القواعد المستنبطة بعد سبر مناهجهم، لإصدار أحكام مبنية على قرائن وأدلة وبراهين ساطعة.

٣- بعض المصنفات التي اعتنت بالرُّواة من الصحابة فيها أوهام وأخطاء في تعيين الصّحابة المختلف فيهم، فأقترح على الباحثين استخراج من لا صحبة له في هذه المصنفات، وحقيقة هو عملٌ كبير يراد فيه تضافر الجهود من المؤسسات والهيئات العلمية لإنجاز هذا المشروع، وسد تلك الثغرة.

٤- أثناء بحثي في المصنفات التي جمعت الصحابة وجدتُ بعض الاضطراب في الأحكام على الرُّواة المختلف في صحبتهم، فأقترح على الباحثين دراسة أمهات الكتب والمصنفات في الصّحابة واستخراج من لم تثبت صحبتهم ممن يظن أنهم صحابة؛ مما يُسهم في ضبط علم المراسيل.

٥- تأصيل قواعد وضوابط ومعايير بناء نصوص المصنفات المفقودة ليكون عونا على من أراد الخوض في هذا البحر الزَّاخِر لبناء بنَوَادِر الْأُصُول المفقودة من تراث الأمة.

---

(١) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، أبو الفضل (ت: ٨٥٢هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ١٣٧٩ هـ، ١٩/١.

ثبت المصادر والمراجع

الأَدَبُ الْمُفْرَدِ، محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله البُخَارِيُّ (ت: ٢٥٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن عبد البر، أبو عمر القُرْطُبِيّ (ت: ٤٦٣هـ)، دار الجيل بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي.

أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي بن أبي الكرم محمد بن الأثير، أبو الحسن الْجَزْرِيّ (ت: ٦٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود.

الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العَسْقَلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود.

الأَعْلَامُ، خير الدين بن محمود بن فارس، الزِّرْكَليّ الدِّمِشْقِيُّ (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين بن قليط مُغْلَطَايْ، أبو الفضل (ت: ٧٦٢هـ)، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ، تحقيق: عادل بن محمد، أسامة بن إبراهيم.

الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، علاء الدين بن قليط مُغْلَطَايْ، أبو الفضل (ت: ٧٦٢هـ)، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، تحقيق: محمد عوض المنقوش.

تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين بن عون، أبو زكريا البَغْدَادِيّ (ت: ٢٣٣هـ)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

تاريخ الثِّقَاتِ، أحمد بن عبد الله، أبو الحسن العِجْلِيُّ (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، تحقيق: مجموعة.

التَّارِيخ الكَبِير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله البُخَارِيّ (ت: ٢٥٦هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

تَارِيخُ دِمِشْق، علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم المعروف بابن عَسَاكِر (ت: ٥٧١هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي.

تَجْرِيدِ أَسَانِيدِ الكُتُبِ الْمَشْهُورَة، أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلانيّ، أبو الفضل (ت: ٨٥٢هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، تحقيق: محمد شكور المياديني.

تَذْكِرَةُ الحُفَّاظِ، محمد بن أحمد بن قَايْماز، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي.

تلخيص المتشابه في الرسم، أحمد بن علي الخطيب، أبو بكر البَغْدَادِيّ (ت: ٤٦٣هـ)، دار طلاس، دمشق، الطبعة الأولى ١٩٨٥ مـ، تحقيق: سُكينة الشهابي.

تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العَسْقَلانيّ (ت: ٨٥٢هـ)، طبعة: دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج الْمُزِّيّ (ت: ٧٤٢هـ)، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

الثِّقات، محمد بن حِبّان البُستي، أبو حاتم، (ت: ٣٥٤هـ)،، طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ.

جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين خليل بن كَيْكَلدِيّ، أبو سعيد الْعَلائِيّ (ت: ٧٦١هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد ابن إسماعيل أبو عبدالله البُخَارِيّ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر.

الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرَّازي، أبو محمد ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى١٢٧١ هـ.

حُسْنُ المُحَاضَرَةِ فِي تَارِيخِ مِصْرَ وَالقَاهِرَةِ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السُّيُوطِيُّ (ت: ٩١١هـ)، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

دَلَائِلُ النُّبُوةَ، أحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي الخُرَاسَانيّ، أبو بكر البَيْهَقِيُّ (ت: ٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي.

السُّنَنُ الصُّغْرَى، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، أبو عبد الرحمن النَّسَائِيّ (ت: ٣٠٣هـ)، طبع مكتب المطبوعات الإسلامية حلب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

السُّنَن، محمد بن عيسى بن سَوْرة، أبو عيسى التِّرْمِذِيّ (ت: ٢٧٩هـ)، طبعة: مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وجماعة.

السُّنَن، محمد بن يزيد القزويني، أبو عبدالله ابن ماجه (ت: ٢٧٣هـ)، طبعة دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

سَيرُ أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، أبو عبد الله الذَّهَبِيّ (ت: ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ، تحقيق: محققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط.

السِّيْرَةِ النَّبَوِيَّة، عبد الملك بن هشام المَعَافِرِيُّ، أبو محمد، جمال الدين (ت: ٢١٣هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي.

شرح علل التِّرْمِذِيّ، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الحَنْبَلِيّ، (ت: ٧٩٥هـ)، مكتبة المنار، الزرقاء الأردن، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد.

الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى، محمد بن سعد بن منيع البصري، أبو عبد الله البَغْدَادِيّ (ت: ٢٣٠هـ)، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر.

علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سَوْرة، أبو عيسى التِّرْمِذِيّ (ت: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، طبعة: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، تحقيق: صبحي السامرائي أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلانيّ، أبو الفضل (ت: ٨٥٢هـ)، دارالمعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، تحقيق: محب الدين الخطيب.

فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الله الشَّيْبَانيّ (ت: ٢٤١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن عثمان بن قَايْماز، أبو عبد الله الذَّهَبِيّ (ت: ٧٤٨هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

الكَامِلُ في ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ، أبو أحمد بن عدي الجُرْجَانِيُّ (ت: ٣٦٥هـ)، الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض.

كِتَابُ السِّير وَالْمَغَازِي، محمد بن إسحاق بن يسار المدني (ت: ١٥١هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ، تحقيق: سهيل زكار.

كَنْزُ العُمَّالِ في سُنَنِ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ، علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي (ت: ٩٧٥هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠١ هـ، تحقيق: بكري حياني – صفوة السقا.

المراسيل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد الرَّازِيّ ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني.

المسند الصحيح المختصر، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ (ت: ٢٦١هـ)، طبعة: دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

الْمُسْنَدِ، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الله الشَّيْبَانِيّ (ت: ٢٤١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون.

مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ، عبد الباقي بن قانع، أبو الحسين البَغْدَادِيّ (ت: ٣٥١هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي.

مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البَغَوِيُّ (ت: ٣١٧هـ)، مكتبة دار البيان، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني.

الْمُعْجَمِ الكَبِير، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، أبو القاسم الطَّبَرَانيّ (ت: ٣٦٠هـ)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

معرفة الصَّحَابَةِ، أحمد بن عبد الله بن مهران، أبو نعيم الأَصْبَهَانِيُّ (ت: ٤٣٠هـ)، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي.

مَعْرِفَةُ عُلُومِ الحَدِيْثِ، محمد بن عبد الله النَّيْسَابُورِيُّ، أبو عبدالله الحَاكِم المعروف بابْنِ الْبَيِّعِ (ت: ٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ، تحقيق: السيد معظم حسين.

الْمَغَازِي، محمد بن عمر بن واقد، أبو عبد الله الوَاقِدِيّ (ت: ٢٠٧هـ)، دار الأعلمي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ، تحقيق: مارسدن جونس.

مِيزَانُ الاعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، أبو عبد الله الذَّهَبِيّ (ت: ٧٤٨هـ)، طبعة دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢ هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي.

فهرس الموضوعات